ذ وقف هذا الكتاب الشريف عمر بن عبد العزيز الرشيد لعقبه من جواز الوقف
وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يهب ولا يستوهب ولا يورث ولا يستبدل
ولا يودع ولا يستودع ولا يرهن ولا يسترهن بل يقر لوجه الله
الكريم راجيا ثواب العميم من الله العظيم ولا يعطى لأحد قرابته من الاهل
ولا يبدل الوجه من الوجوه فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنور العلماء للارشاد كالنجوم الزاهرة • والافتقاد كالاعلام العالية وعلى الحق كالحجة القاطعة • والصدق كاسبل الشارعة والمضايل كالصدور الجامعة • والشرايع كالبدور الطالعة حمدا يباكد دوام جود الفياض • شكرا باقيا ببقاء الجواهر والاعراض والصلوة على صاحب الامة الطاهرة • وقاطع الكفرة بالمجزات الظاهرة محمد امام الرسل والانبياء وهادي الفقراء والاغنياء من العباد والصالحين واصحابه ائمة الهدى • ومصابيح الدجى والرحمة على التابعين • بالاحسان وعلى علمائه في كل آن وزمان • فجمع قوم خدمته موعظة لطيفة ورسالة نصيحة • مشتملة على احاديث حبيب رب العالمين • امام الانبياء والمرسلين • سيد الخيار سلطان الابرار مع المسائل الشريفة والاثار والحكايات الغريبة من العارفين والابيات العربية والفارسية من الشاعرين • مع الادراف على الغير كالمجلس مع معجزة من معجزات المصطفى • وثلث ابيات مندمج مدح الرسول المرتضى • وفضلة من فضايل الصلوات على النبي عم على افضل الصلوات واكمل التحيات • وهذا كتاب الواعظين كاف تاريخه بعض وجل كاف • وسميته بدر الواعظين

وذخر

وذخر العابدين لكونه وسيلة الى تقرب العالمين وذريعة الى شفاعة من يشفع المذنبين آمين يارب العالمين المجلس الاول في الايمان المجلس الثاني في كلمة التوحيد المجلس الثالث في الوضوء المجلس الرابع في الاذان المجلس الخامس في التكبير والنية المجلس السادس في الصلوة المجلس السابع في خشوع الصلوة المجلس الثامن في السجود المجلس التاسع في صلوة الجمعة المجلس العاشر في صوم رجب المجلس الحادي عشر في شعبان المجلس الثاني عشر في رمضان المجلس الثالث عشر في ليلة القدر المجلس الرابع عشر في عيد فطر وصورته وصدقته المجلس الخامس عشر في ايام العشر من ذي الحجة ويوم عاشوراء المجلس السادس عشر في الزكوة المجلس السابع عشر في الحج المجلس الثامن عشر في الجهاد المجلس التاسع عشر في فضايل القرآن المجلس العاشرون في فضايل الصدقة

المجلس الاول في الايمان قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فان قيل كيف يخرجونهم من النور وهم كفار ولم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود كانوا مؤمنين بمحمد عم قبل ان يبعث لما يجدون في كتبهم من نعته فلما بعث كفروا به يا ايها المؤمنون العارفون

الطاغوت كل ما عبد من دون الله تعالى

فاختار وابين الوليين ولي المؤمنين وولي الكافر هو الشيطان
فان الله تعالى قال ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يبكي سكي اود رهاران ميدود هركه ديو دوست
او ديو شود مثله الكفو شرط في النكاح عندنا خ فان المرأة اذا زوجت
نفسها من غير كفو فللولي ان يفسخ ذلك النكاح في رواية عنه فولي المؤمنة
لا يرضى ان يكون مع غير كفوء من جنود الشيطان ومن المنتظرين النار والفجار
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به
قال رسول الله عليه السلام اهل الا آله الا الله وحشة لهم في قبورهم ولا فزع لهم
يوم القيمة وكأني انظر اليهم وهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب خوشا بنده
را مطيع فرمان دار خواه در فرمان خواه در كفتار عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند رسول الله عليه السلام اذ حضر رجل حسن الوجه والثياب طيب الريح لا يعلم
انه مسافر فلم ينبه عليه السلام فورد النبي عليه السلام بالاعزاز والاكرام فقال له
اهل الخبر في عزا لايمان فقال عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت الخ فقال عمر رضي
الله عنه فعجبنا من دخوله على رسول الله بغير اذن ثلثة ايام فقال لقد جاءني جبرئيل عليه السلام جاثنا

ليعلم

ليعلم بكم فاسمع من نعت عمر فقال رسول الله صلعم فلو كان بعدي نبيا لكان عمر بن
الخطاب وكيف لا وقد شاهد انه يوما من الايام تخيط خرقة في حرم الكعبة اذا تحرم الشمس
على ظهره فنظر اليها بالغضب فسودت الشمس من هيبته فقال عليه السلام يا عمر ان
لم تنظر اليها بالحمرة لابزول السواد منها الى يوم القيمة فنظر اليها بالحمرة بعد
واعزاز واكرام فاعلم ان الايمان لقد عبارة عن التصديق القلبي وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمعتدين ولنا وشرعا عبارة عن التصديق
بما جاء به الرسول من عند الله تعالى الامر والنهي كما قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا الآية والامر ان لا يخالف الا بالتصديق القلبي ما يليق بالتصديق
القلبي ومشروعيته الاقرار باجراء الاحكام الشرعية مثل الصلوة على جنازة
والدفن في مقابر المسلمين وغيرها ممن قال بشاولم يعتقد بقلبه فهو
منافق فعالم الدرك الاسفل قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
في الطاعة وخطاء المعصية فينبغي لطالب الرضا ان يجتهد في الطاعات ويحب ان يكون كثير الخ
بمزايا فوق من الستين ليلة بها النعم والدرجات في الجنان يذهب الحسنات فذهبا السيئات
بالحسنات وقوف على قول الحسنا وقول الحسنا وقوف الى تصديق الله ورسوله وانما حصل
ذلك التصديق يكون ذلك المصدق مؤمنا فيقبل الحسنات مثله ان زنت المرأة وثبت عليها
وحملت الا ترجم حتى تضع حملها فكيف نعذب العالمين بعمل الذين في قلوبهم التصديق الزنا ان
الشهادة على المرأة بالزنا مع قولها كذبتم علي الصبي وجد سقط عن بطن احد منها فكيف لا يسقط

ممن تقرب جنانيه اللهم فاعلم ان الايمان والاسلام واحد خلافا لوجه الظواهر
فانه لا يزيد ولا ينقص ولما الزيادة الواردة في حيث تجده الاشاعرة من
او زيادة ثمرة او اشراقه فان قبل الايمان مخلوق ام غير مخلوق فلنا لو كان
بضع العبد وهو الاقرار وغير مخلوق على كونه من هداية الله تعالى وهي التكوين قال
الامام القرافي وهو الايمان اما ان تقليدي كايمان العوام بعيد فيما يستمعون ويتمرون
عليه وايمان كشفي كايمان المقربين يحصل بانشراح الصدور بنور الله تعالى وهم على غاية
القرب بحسب المعرفة ومحل المعرفة ليس ساحل ولا عمق فالسالكون الى سبيل الله بحسب
مقامات المعرفة فمنازلهم متفاوتة بالفرد والزوج والتاء والثاء والجيم والحاء
تعالى الانهاية لمنازلهم ودرجاتهم واما المقتصدون فهم اصحاب اليمين فمنازلهم
متفاوتة فاعلى درجات اصحاب اليمين رتبة دون رتبة درجات المقربين فكون
المكاشفين من المقربين والمقلدين من اصحاب اليمين انما اجتنب المؤمن
من الكبائر وادى الفرايض واما من اجتنب كبيرة واهمل بعض اركان الاسلام
فانه بتوبة نصوحا قبل قرب الاجل الحقيق بمن لو يدرك لادرة التائب كمن
لا ذنب له وان مات قبل التوبة فامره على خطر عظيم عند الموت بيد هواست
كفاه وتوبه نرباو وى است ٭ بخون ز مرد جان رسيد نرباو چه سود ٭ قال الله تعالى
والله لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة بليشاي داود
فقاسوه فوجدوه اذى الف من ٭ بيا عمر رنادانى ٭ تو قيمت عمر خويش فرداني ٭ فردا كه بزير خاك تنها باشي ٭
٭ خواهي كه توبه كند و لي نتواند ٭ مثل اذا ابق العبد لم تجب على مولاه صدقة الفطر

فقال انه قال تعالى
نفسا فهل لها من توبة فقال
لا فقتله فكمل به مائة
ثم سئل هل اعلم اهل الارض
فدل على راهب فقال
انه قتل مائة نفس
فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق الى ارض
كذا وكذا فان فيها
اناسا يعبدون الله تعالى
فاعبد الله معهم ولا ترجع
الى ارضك فانها ارض
سوء فانطلق حتى اذا
نصف الطريق اتاه الموت
فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب
فقالت ملائكة الرحمة
جاء تائبا مقبلا بقلبه
الحالم وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط
فاتاهم ملك في صورة
آدمي فجعلوه بينهم فقال
قيسوا ما بين الارضين
فايتهما كان ادنى فهو
الى الارض التي اراد
جاء فقبضته ملائكة
الرحمة

المتادى

يا من لا تكتفي اسمه محمد فاذا سميتني باسم حبيبي استحيوا فادخلوا الجنة بحرمة
اسمه فكيف لا يعتقه من كان لربه سميا قال علماء الدين لو عمل شخص
عملا صالحا وملاء ما بين السماء والارض لا قدر له عند الله فدرزة
بدون الايمان كما قالا الامام الغزالي ما بين اعمال العبد والعرش المجيد
الذي يقبل فيه الطاعات والحسنات سبعون الف حجاب لا يتجاوز
الاعمال تلك الحجب الا بالايمان القطعي ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
ويقول تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الآية
وقال العلماء الربانيون من لم يعرف الايمان بصفته لا يصح ايمانه بمجرد
كلمة الشهادة والمراد من صفة الايمان ما ذكر في رواية عمر بن الخطاب
في سؤال جبريل عليه السلام مسئلة شهادة الاعمى مردودة فيما لا يعرف
صفة المشهود به فكيف ايمان من لا يعرف صفته روي ان عمر رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسئل الايمان من المؤمن فتوقف عنه فنزل
جبريل عليه السلام بغصنين فقال فليغرس كل واحد منهما غصنه فغرسا
فقال افعلها فلم يكن فعل ما قال فاغرس الخلق فكيف غرس الخالق
وفرعها في السماء مسئلة طلاق السكران واعتاقه واقراره

دون ارتداده فكيف يسلب الايمان غير السكران ح ان المجنون
دخل في مسجد وكنيف اسم ليلى في المحراب اذ دخل المؤذن فقر المجنون من المحراب
الى صف النعال فرأى المؤذن اسم ليلى مكتوبا في المحراب فاراد ان يمحي اسم ليلى
بعصاه فصاح المجنون فقال يا مؤذن لا تمح اسم حبيبة ع حتها على عظم
وقلبي قد رسم لو اجتز البحر بسبح لا يمحوه ابدا فكيف يرضى قلع ليان
التائب في قلب المؤمن ايتها المسلمون فاستمعوا في الاسلام عن رسوله ع
بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا عن رسول الله ع المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه حكى
ان رجلا كان سمكة واخذ من جلدها خيارة تزايا الا ازالة رائحة
السمكة عن يده فذكر الحديث فبكى اربعين يوما عن ابي ح قال على رجل
سئاله دهاهم فجاء لطلبه فاستند ظهره الى جدار الرجل المسيود
فاسقط من بيته فرجح الامام ولم يطالب الدهاهم خوفا من حكم هذا الحادث
ولعقوبة لم لا يؤمن ان تكون هواه تابعا لما جئت به ح ان رجلين
يمشيان في ليلة مظلمة فوقعا في بئر فبقيا اياما فنظر عليهما بالانين
فجمع رجل فارسل اليهما حبلا ليخرجهما فتعلق واحد بالحبل وتعلق الآخر
بالآخذ لانه ضعيف فيقطع بجره فلموت في البئر وقال الآخر آخذ
فانه

فانه جبل قوي فبقيت وخرج من البئر وبخا من ظلمته ولما الذي لا يعتقد
بقوة ايات في قعر البئر فاشبه العرفاء الرجلين في هذه الواقعة
بالكافر والمسلم والبئر بالعالم المشاهد ومن سل الجبل بالرسول ع
والجبل شريعة من صدق الرسول واخذ شريعته بخا من الهلاك في
الدارين ومن لم يصدق ولم يأخذ الشريعة مات جاهلا
كافرا بالله ورسوله مستدلا فقد الاخرس بالامي صحيح دون
عكسه لما في الامي من نحى العراة فكيف لا يصح الامن من العذاب الاليم
للمؤمنين التائبين عفو ربه الكريم المجلس الثانية في كلمة التوحيد
قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم وغيرها من الايات وقال النبي صلى الله ع حكاية
عن الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي بيت الكوكب
شدن مرو مسلمان مكن خالي دلت از ذكر سبحان هيشه جيد كن
در حذمت او بار نزد يك شود بنده بسلطان ع عباد الصامت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
حرم الله بدنه على النار لا يعذبه فاذا قيل هذا الحديث يخالف المنصوص
الدال على ان بعض العصاة المؤمنين يعذبون كقوله تعالى اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت وكقوله تعالى فاما الذين فسقوا فاواهم النار
يقول

وكقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
قلنا المراد من التحريم تحريم الخلود وقيل انه في حق من مات عن كفره كما
حكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان امير من امراء العرب يقال له دحية
الكلبي اتاه يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما شرح صدره للاسلام وبايعه
لان النبي عليه السلام كان يقول اللهم ارزقه حبيبا الكلبي بالاسلام لانه اجمل واوفر
كثيرة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرير لجعل على فاخذه دحية الكلبي الوافد فجعل
ووضع رأسه فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فقال النبي عليه السلام قل
لا اله الا الله محمد رسول الله فما ابكى بكاء شديدا فجيء الاصحابه فقال
رسول الله عليه السلام يا دحية لم تبكي بحيث كان الاسلام اولا مرآخر قال يا رسول الله ابكي
لامر عظيم وذنب شنيع فقال يا دحية الله تعالى فرحني فرحه وغزة وشوكتي
بين الامراة فاني قتلت سبعين بريئا قتلا حراما كلهم قال فلان
ضم دحية يا رسول الله اتصدق بعالي واذبح نفسه وموالي من الخيل والغنم
والبقر والجمل جميعا كفارة لذلك الذنوب فسكت النبي عليه السلام فنزل جبرئيل عليه السلام
فقال يا رسول الله ما قال دحية خالصا لا اله الا الله محمد رسول الله يغفر له ما يليق
من ذنوبه كبيره وصغيره جميعا عن ابي ذر رضي الله عنه رسول صلى الله عليه وسلم
اتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قال المشائخ

التوحيد

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ثم قال النبي عليه السلام
عفرت لدحية كذا كذا الف ذنب
وقتل بناته بنت بشهادة ان لا
اله الا الله مرة فكيف ان لا
يغفر لقوم قتلوا صغارهم
بشهادة ان لا اله الا الله مرة

التوحيد على نوعين توحيد ظاهر وتوحيد باطن اما التوحيد الظاهر
ان يقول كلمة التوحيد باللسان الظاهر الخالي عن الكذب والحسد
والغيبة والنميمة واكل الحرام وشربه والتوحيد الباطن ان يوحد الله بالقلب الخالص الخالي عن الرياء والحقد والحسد والكبر والكبرياء
لان القلب واحد لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
الآية فلا يجمع في شيء فحتى لا يرى هل يجمع الشيء مع نقيضه في
اناء واحد بيت ذكر حق پاكست چون پاك رسيد رحمت بر بندد و پرون
آيد پليد قال الله تعالى فاذكروني اذكركم يعني فاذكروني بالاخلاص
اذكركم بالاخلاص فاذكروني بالادب اذكركم بكشف الحجاب فاذكروني
بالخطاب اذكركم يوم الحشر فاذكروني بالاصابة اذكركم بنثار الحشر فرده
سئل عن ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
قال غافر الذنب وقابل التوب لمن قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا يقول
لا اله الا الله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت سيد الطائفين
يقول سيد الملائكة يقول يا نوك كلمة اجل من لا اله الا الله على وجه
الارض وبها قامت السموات والارض والجبال والبحر والبر والبحر
الا وهي كلمة الاخلاص الا وهي كلمة الاسلام الا وهي كلمة النور الا وهي
كلمة التوحيد الا وهي كلمة الحمد الا وهي كلمة العز الا وهي كلمة التقوى

الا وهي كلمة النجاة الا وهي كلمة الله العليا لو وضعت في كفة وسبع
سموات وسبع ارضين وكلمة اخرى رجحت بهن حتى واحدة من اصحاب
حذيفة اليماني يقول مات رجل من قوم موسى عليه السلام فاذا كانه
يقوم يوم القيمة يقول الله للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من حسنة
يقوون ان تتقتش على خاتمة الا الا الله فيقول الله جل جلاله ادخلوا
عبدي الجنة فانا غفرت له يا الاخوان فكيف لا يغفر من نقش حب
الله ورسوله في قلبه بالتصديق والاخلاص مثله ميت وجد بين
قرى المسلمين الكفر والعلامة به ينظر ان كان اقرب الى قرى المسلم
فهو مسلم فكيف لا يكون مسلما من يعيش يعرفه ويخرج بين المسلمين
ويزين بزي المؤمنين حتى ان لفرعون نديما يشبه زيه وليله بزي
موسى عم وتاخذ عصا بيده ويجيء الى فرعون ويقول له انا رسول
الله وكليما بتعالى واهدي صراطا سويا فيضحك فرعون ومن معه
فيغضب موسى عم غضبا شديدا فالما غرق فرعون وجنوده نجى الله
الندم وراه موسى عم وقال الهي هذا بغض المنافق وعلقه فلم ينجه
من الغرق فقال الله تعالى انه حفظته فان يغرق لتشبهه البلاء فكيف
من تشبه بنبي الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد لا اله
الا الله اهتز العرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرش فيقول كيف

يقول بها اليوم فتقول الملائكة يا ربنا لا نجد له حسنة

اسكن

اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تعالى ان لم اغفر لما اوقفه على
قول لا اله الا الله قال بعضهم العالم الرباني للحكمة في ذهاب نور العلم
والقرآن يوم القيمة لعدم الاحتياج اليه بنور التوحيد والايمان فيستضيء
المؤمنون بهذين النورين ويتجاوزون الصراط الذي طوله
ثلثة الاف سنة الف منها صعود والف منها مستوى والف منها
هبوط دق من الشعر وحد من السيف اذا لقي من المزالق والظلم من الليلة
المظلمة وجر جنبهم فوق وتقول الملائكة يا رب سلم لامة محمد عم
بيت محمد بهترين مرد وعالم * نظام دين ودنيا فخر آدم * هنوز
آدم ميان آب وگل بود * كه اوشاه جهان وجان ودل بود *
قال رسول الله عم من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة حتى
ان زليخة امراة العزيز المصرية لها مال عظيم يوضع عن يمينها
خزون كرسيا من ذهب وعن يسارها خمسون كرسيا من فضة
فيجلس عليها زمتها من النساء والبنات عن ايمانهن فغلب
على زليخة محبة يوسف عم واذا قال واحد رايت اليوم يوسف
تعطيه عشرة دينارا ومن قال كلمت معه تعطيه مائة دينار فلم
يبق لها شيء سوى صنم من صفا بالدر والياقوت والذهب فتجيء
زليخة اليه كل يوم مرتين وتسجد وقالت له يوما يا صنم انا عبدك

كذا سنة لم يبث لا سئله حاجة يا صنمي اسئالك اليوم ان تميل الى قلب
يوسف فلم يجبه الصنم فتكرر ذلك منه هذه المقالة فلم تسمع جوابا
فاعرضت عنه فقالت مرة واحدة يا احمد فقال الصمد الكريم بلطفه
العظيم ببيده باز لينجذ لبيته فالسخفا فها بهذا الجواب لخلوصها
وصدقها مسئلة رجل اتى غلام فقال من حمل هذه الحقيبة الى مكان كذا فله كذا
حمل كل واحد منهم عشر خطوات فيتفرق جميعا فكيف من حمل حقيبة ربه
دافعا يديه اليه حسرا وقال ينبغي لطالبا مغفرة عن ابي عبد الله
اذ قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا فاذا قال العبد
بالاخلاص لا اله الا الله محمد رسول الله يقول الرب تعالى اثبت بهذه
الاربعة وعشرون حرفا وقد خلقت ساعة ليلك ونهارك اربعة
وعشرين ساعة وكل ذنب اتى بنتهاه هذه الساعة صغيرا وكبيرا جهرا
وسرا خطاء وعمدا قولا وفعلا غفرت لك بحرمة لا اله الا الله
محمد رسول الله مسئلة لا يجوز لمحدث والجنب والحائض مس ورقة
المصحف اذا كان متصلا به فالجلد محرز فلكون الكلام القديم في باطنه
فكيف يمس الزبانية من كان في قلبه كلام الله تعالى وذكر على
ان يونس عم لما ذهب مغاضبا من بين قومه حين دعاهم الا الاسلام
لم ينقادوا ولم يؤمنوا فدعا يونس عم وخرج من بينهم اذ ظهر سحاب

الغضب



الغضب والقهر مع الرعد والبرق والبرد وقالوا دعا علينا يونس عم
فان دعاه مستجاب واراد وان يفرقوا ويتفرقوا الى قلل الجبال وكان
فيهم شيخ كبير راهب فقال يا قوم لا تفرقوا ولا تفرقوا وعليكم كتب الله
الا الله محمد رسول الله على جباهكم وكفكم فتوجهوا الى ذلك التحاب
فانه ينصركم ولا يضركم بحرمة هذه الكلمة فعلوا فرجع السحاب
فلم يجئ فتحوا اتيها المؤمنون انهم كتبوا على ظواهر ابدانهم الخبيثة
فكيف من يكتبها على باطنها الطاهرة من الرذائل الجمل الثالثة الوضوء
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المتطهرين وقال عليه الصلوة والسلام الوضوء شطر الايمان وقال عم
مفتاح الصلوة الطهور وقال عليه السلام بنى الدين على النظافة فاعلم
ايتها المؤمنون ان اهم الامور تطهير السر وافنائه اذ لا يبعد
ان يكون المراد بقوله عم الطهور شطر الايمان تنظيف الظواهر باظافر
الماء وتخريب الباطن وبقائه مشحونة بالاخباث في الاحداث
قال الامام الغزالي في سر الطهارة اربع مراتب الاولى تطهير الظاهر عن الاخباث
والاحداث الثانية تطهير الجوارح عن الجرائم الثالث تطهير القلب عن رذائل
الاخلاق الرابع تطهير السر عما سوى الله ما بالكم ترضون بالادنى

فارة تؤيد معصوم من الدنس ترجوا النجاة ولم تسلكوا سبلها
ان السفينة لا تجري على اليبس وكان اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم
يتنددون في تطهير البواطن غاية التشديد بحيث لا يخطر على قلب
احدهم حقد وحسد ولا يجري على لسانهم كذب ولا غيبة ولا على
اعينهم رمز بباطل وكان كل واحد منهم لا تحركه الولد لولد
لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة فمن تطهر تطهارة الترمع طهارة
الظاهر فهو الطاهر الحقيقي الذي قال الله تعالى فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المتطهرين مثال وجوب طهارة الظاهر كوجوب
الصلوة والصوم لا يكون الا في اوقات معدودة ومثال وجوب
طهارة الباطن كوجوب معرفة الله تعالى لا يستغني عنها في ساعة
من ليل ونهار لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
فتوبيخ وقع في ترك الواجب الابدي وهو طهارة السر و
اشتغل بطهارة الاعضاء كان كمن اشتغل بالوضوء وترك
معرفة الله تعالى وذلك هو الخسران المبين قال الله تعالى قد افلح
من تزكى اي فاز ونجى من العذاب من تطهر بالايمان والتقوى
كما قال صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان وقوله
كما لوضوء دلت بكشود زدوكون روح العدو سرايه بتمامشاى
جالت مثل صلى الله وفي خشوعها بجاسة اكثر من قدر الدرهم
لم يصح

لم يصح صلوة وان كان ظاهره طاهرا فكيف يصح صلوة
المصلي باطنه مشحونة بالرزائل كمثل كنيف فناء داره وفرش جوابه
ثوبا فاخرة ورش ايها الوارد لحضور السلطان والتي في صدر
دار ما الاوراث فهل يجلس السلطان على تلك الاوراث فكيف الملك
المقدس الذي لا يجلس عرش قلبه ينظر بوجه المعرفة المملوة بالخبايث
المكروهة قال بعض اهل الله من لسان الحق مرآة قلبه كيف يقبل
نظر الحق والنفس فيها دائما تنفث قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى
صوركم ولوانكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم قال نعم الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب حكي عن بعض
اهل الله الوضوء غسل الاربع بالاربع غسل الوجه بماء عينكم والساعد
بذكر خالقكم وقلوبكم بخشية ربكم عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره سئل رسول الله عم عن امته عن سايل الامم يوم القيمة
قال رسول الله عم يخرج امتي يوم القيمة غر المحجلين من اثار الوضوء
كلما غر الطيب والثروة صفة مسكه وطاله طويله وكثر عبادته فمن عجمت
بصيرته عن تفاوت هذه الدرجات لم يخل من الطهارة الا هو الا كل
وخلق الانسان لمعرفة ربه ولن يحل المعرفة بالحقيقة ما لم يزل

صوابه الرسول

ماسوی اللہ غ قلب الانسان لانہ محال ان یجتمعان فی قلب واحد مسئلہ
لا یجوز جمع الاختین فی نکاح رجل مسلم فکیف یجمع معرفۃ اللہ وحبہ
ومحبۃ الدنیا فی قلب واحد وعلیکم عمارۃ القلب بالخصلۃ المحمودۃ العقیدۃ
المشروعۃ والادعیۃ المأثورۃ والاجتناب من الترزائل المذمومۃ
بیت حاصل نخورد خاری سلطان ۔ تا خام بند کار نجوی خواہی
کہ تراخدا بخشاید ۔ یا خلق خدای کرم بپوشد ۔ بترس از خدا و میازار کس
رحم بر زنگاری همیشہ وبس وقال بعض العرفاء والایمان الملجی
یکون بتصدیق القلب والوضوء شطر لا یکون الا بتطہیر القلب
وروی عن النبی ﷺ انہ دخل علی انس وعندہ کوز ماء فقال یا عم ما ھذا
قال ھذا ماء قال یا رسول اللہ کلما توضأت ملأت کوزی وھیأتہا
لوضوء انی فقال علیہ السلام اللھم بارک فی عمرہ وبشعرہ وماله قال انس
فقد عمرت مائۃ وستین سنۃ وما لی مائۃ وستین الفا بل کرر دعاء النبی صلی اللہ
مسئلہ ارسل کلیب وسمی فوق الکلیب سلعۃ ثم اخذ الصید فقتلہ
فصیدہ حرام لانہ فوق متعمدا سلعۃ ثم اخذ وقتلہ فھذا الصید
حلال لکم لکلیب لحلال صیدہ بکونہ متعمدا فکیف لا یحل لکم ولا یحل
لمؤمن المتمسک لامر اللہ تعالی وعن عمر رضی اللہ عنہ علی ھیئۃ صومعۃ فاستاذن
الدخول علیہ فاغلق الباب علیہ فأبطأ حتی توضأ وتوضأ اھل البیت
ثم

ثم فتح الباب فقال عمر رضی اللہ عنہ ابطأت فی الاذن فقال وجدت فی الانجیل
ان من توضأ کان فی امان اللہ تعالی ورأیت علیک اثر السلطان فحببت
فتوضأت وانا واھلی لنکون فی امان عندہ وروی ان آدم علیہ السلام لما أمر
بالوضوء قال یا ربی جوارحی لم تأمرنی بغسلھا فی الوحل وانا انظف اعضائی
قال لانک نظرت الی الشجرۃ الملتفۃ وشممت وذقت وکلمت
وسمعت قول ابلیس ولماقوۃ الیدین فقد تناولت بہما والرجلان
فقد مشیت بہا الی الشجرۃ ولما الرأس فقد وضعت یدک الخاطئۃ
حیث بدت لک سوأتک قال آدم علیہ السلام فما تری من توضأ قال ابتدئ
منہ ذنوبہ وخطایاہ کما ینثر الورق من الشجرۃ ایام الخریف ویصلی
کتابہ بیمینہ وبیضی وجہہ وینیر قدماہ علی الصراط قال رسول اللہ ﷺ
لا وضوء لمن لا یسمی اللہ وقال علیہ السلام من توضأ ولم یسم فقد طہر اعضاء
وضوءہ ومن توضأ وسمی فقد طہر جمیع بدنہ واذا فرغ المتوضئ رفع
رأسہ الی السماء ویقول اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک
لہ واشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ سبحانک اللھم لا الہ الا انت
عملت وظلمت نفسی استغفرک واتوب الیک واعترف وبنعمتک علی ادعوک انت
التواب الرحیم اللھم اجعلنی من المتطہرین واجعلنی من عبادک الصالحین
واجعلنی صبورا شکورا واجعلنی اذکرک ذکرا کثیرا واسبحک بکرۃ صح

واصيلا قال ثم من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم ورفع
لها تحت العرش فلم يزل يسبح الله ويقدسه ويكتب ذلك الى يوم القيمة
قال في المقالة الصابونة فالحاصل انما كلفت الطاهرة الظاهرة لندعوا
الى الطاهرة الباطنة قال رسول الله من عبد ان يتحمل لاخوانه فعلم
من الحديث استحباب تنظيف الظاهر للخلق فكيف لا ينظف للمؤمن
باطنه للخالق مسئلة جنب اغتسل وبقي لمعة في بدنه لا يجوز ان يدخل
في المسجد الذي بناه العبد فكيف من سود وجه منظر الحق يا لزلال ان يتمثل
الحضرة بناء المعبود اخرى رجل اشترى ثوبا في طرفه نجاسة بصره
بالغسل فانه يرد على صاحبه فكيف لا يرد من وراء ثلبه ويدنسه بجاسة
بالغيبة والمكر الجمل الرابع والاذان قال الله تعالى ومن احسن قولا ممن
دعى الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قيل نزلت في شان المؤذنين
قال لهم ثلثة يوم القيمة على كثيب من مسك اسود لا يهتم حسابه
ولا نيالهم فزع حتى يفرغ مما بين الناس رجل قرا القرآن ابتغاء
وجه الله وامّ القوم وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعا
الى الله ابتغاء لوجه الله ورجل ابتلى بالرق في الدنيا فلم يشتغله رقه
عن عمل الآخرة وقال عليه السلام لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس
الا شهد له يوم القيمة حكي ان رجلا لا يعرف حسنة قط فلما قرب الموت

استاجر رجلين ليشهد خلف جنازته فلما توفي رآه المنام انه مع
زمرة المتقين قيل ما فعل الله بك قال غفر لي بشهادة الشاهدين فكيف
من يشهد له الجن والانس بفراغة وفاته عم يد الرحمن على رأس المؤذن
حتى يفرغ من اذانه عن سعيد بن المسيب من صلى بارض صلى خلفه
ثم الملك فاذا اذن واقام صلى وراءه امثال الجبال من الملائكة وقيل انهم
يوم القيمة يخرج قوم وجوههم كالكواكب فيقول الملائكة ما اعمالكم
فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان قمنا الى الطهارة لا يشغلنا غيرها
ثم يخرج طائفة وجوههم كالاقمار فيقولون بعد الوضوء
قبل الاذان ثم يخرج قوم وجوههم كالشموس فيقولون بعد التحلل
كنا نسمع الاذان في المسجد مسئلة الشفيع يستحق ملك الغير بالشفعة
وبطلب المواثبة كيف لا يكون وجوههم كالشموس بطلبهم المواثبة
للآخرة روى المنادون ثلث اولهم الله تعالى كقوله وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا وذلك لان موسى عليه السلام سئل عن شان امة محمد
واحيانه يسمع كلامهم ويراهم فقال الله تعالى لا وقت للرؤية
ولكن ان شئت اسمعك كلامهم فناداهم الرب فاجابوه من اصلاب
الآباء لبيك اللهم لبيك كما سمع آدم كلامهم كما قال الله تعالى بنا ربك
وتعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم

على انفسهم الست بربكم قالوا بلى والناء ابراهيم عم حين بنى
الكعبة فقاله الرب واذن في الناس بالحج فقال الكيف سيلغهم صوتي
وانا ضعيف فقال منك النداء ومني الاسماع فصعد الجبل فنادى
فاجابوه لبيك فمن ثمة حج مرة ومن ثمة حج مرتين وكذا الثالث والثالث
خادم موفق عم فاذن المؤذن ايتها العير انكم لسارقون والداعي الى الدنيا
خادم والداعي الى الحج ابراهيم والداعي للتوحيد جليل والمؤذن يدعون
للجليل مسئلة من قطع لسان الصبي ان كان قبل ان يذكر الله وامه
فعليه حكومة عدل وان كان بعد ذكر فعليه الدية الكاملة فكيف بذكر الله
باحسن القول لا يكون لا بوكا ومن نعيم الجنة عن ابن عباس رضي الله
عنه اذا اتينه المؤذنة من نوره احاط به الملائكة فاستغفروا له وقالا الصلوة
رحمك فاذا قام الى الوضوء قام ملك عن يمينه وملك عن يساره فاذا استنجى
قال الذي عن يمينه حصني الله فوجده وقال الذي عن يساره امين ثم اذا تمضمض
واستنشق قال الذي عن يمينه قوة الله جعلك الله وليجعلك رائحة الجنة واذا
غسل وجهه قال بيض الله وجهك وفي اليد اعطاك الله كتابك بيمينك
وفي المسح اعتقك الله رقبتك من النار وفي القدمين ثبت الله قدميك
على الصراط يوم تزول الاقدام ثم اذا اتى باب المسجد غفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فكيف الداعي معصوم والمؤمن معصوم كاجابة دعاء الملة

بناء بين

بناء بين سليمان عم عن عائشة رضي الله عنها ما كانت تزال سمعت الاذان
فالقت المغزل ولم تدخل جذبتها فيه فقيل لها لم ذلك فقالت قال رسول
الله صلى الله اذا اذن المؤذن فكل عمل يعمل الا نداء فهو نصيب الشيطان
عن علي رضي الله عنه ما تلفت على ريح كما نهى على ان لم اطلبه من رسول صلى الله عليه وسلم
الاذان للحد والحين قالهم لا يجتمع امتي على الضلالة اي على ترك الاذان
فصل في دخول المسجد قال النبي عم يقول الله تعالى ان بيوتي في ارضي
المساجد وان زوارها فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني
في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وقال عليه السلام المسجد بيت الله
والمؤمن ضيف الله والقرآن مائدة من مائدة الله فمن اكل في بيت الله من مائدة
امن من عذاب الله مسئلة سارق سرق من المسجد لا يقطع فكيف بعاقب الضيف
الكريم الضيف اخرى لو نزل انسان او انت انه ضيف فرق في الليل ثيابك الضيف
البيت كان ستر ها عليه لا يقطع تكرما فكيف ضيف الرحمن الراجي
من الاحسان الا يغفر الغفران حكي ان موسى صلوات الله عليه قال
يا رب اريد ان ترني من تحت فقال الله تعالى يا موسى فاجلس في مكان كذا
في محلة كذا من الحصر فاتاه موسى فجلس في ذلك المكان فقال شاب لو من
من انت قال ضعيف غريب فاتاه بيت فقدم له طعاما فلم ياكل موسى عم
من الطعام فقال يا ضعيف لم لا تاكل وقال موسى عم لم ازحمة في بيته

فقال الشاب انها كفارة فقال موسى عم نعم فقال الشاب ما هي
قال موسى عم دم الصبي المذبوح فقام الشاب فذبح ابنه واتى دمه
الى موسى عم اذا اتت زوجته الشاب قالت ما فعلت فقال الشاب
ذبحت ابني لضيفي هذا وقالت زوجة السيد رجله واعاونك
لضيفنا فلما رأى موسى عم اكرامهما له دعا الله تعالى ان يحييهما
المذبوح فاجاب الله تع دعاءه هذا حال بني آدم لضيفه النار
فكيف لا يغفر الله الكريم اللطيف ضيفه الضعيف الخفيف الساكن
في بيت الله الرؤوف مسئلة لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب ولا
الحربي في دار الاسلام فدفع اليه المسلم دينارا بدينار وجبذه فهو
ربا وذلك لانه لما دخل دار الاسلام مستأمنا اجري عليه احكام الاسلام
فكيف المؤمن اذا دخل بيت رب العالمين الا يكون من المؤمنين الآمنين
اعلم ان الطاعة تتفضل باعتبار الوقت والمكان والشريك والقرين
اما الاول قال الله تع وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي يشهد
خفقة الليل والنهار واما الثاني قال عم ركعتان في المسجد افضل
من الف ركعة في غير المسجد واما الثالث قال عم صلوة الفرد واحدة
ومع واحد عشرون ومع الاثنين حسنون ومع الثلاثة
مائة الى ما قال عم فاذا جاوز العشرة لم يحصها الواصفون واما

الرابع

نزل لا تعجل وترفق من ذلك الا ترى انا لا نمنعك من النجيل


ذلك يجمع في المسجد حكي عن عمر رضي الله عنه دخل مجلس العالم وتعلم منه
مسئلة دينية فقال له لو اعلم انك هذه المسئلة لا عملن بها فيما مضى
من عمري فاذ الريح الحاج من فيه بقوله ان يذهب بقوته الى نار جهنم
فتحرقها فكيف من دخل بيت الله واتى الفرايض وحمد الله لا يذهب
ذنوبه قال عم من اكثر جلوسه في المسجد اكرمه الله بخمسة وسبع الدعيات
ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بيمينه وجاوز الصراط كالبرق
الخاطف ودخل الجنة بغير حساب قال عم يقول الله تع انا جليس من جالسني
وانيس من آنسني قال موسى عم يا رب فما جزاء من ذكرك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها قال الله تع اكتب له بعدد ما طلعت الشمس
حسنات رفع عن النبي عم سئل رسول عليه السلام جبرائيل عم عن كيفية
علم من جلس في المسجد بعد الفجر الى طلوع الشمس فقال جبرائيل عم من خلق
الله تع الدنيا اعلم عدد الاقطار والابراد والاوراق والحبوب
والانفاس غير انا لا اعلم ثواب النحو وجلس مكانه حتى تطلع عليه الشمس
فاذا كان الابكر الى الله تع بدت جوابا طاعتا وذكر كرفاد
جواهي نيا بي زيبن حكي ان واحدا من ندماء هارون الرشيد حسد
بقرب مكانه عند هارون فقال الحاسدون انا جلسنا غدا عندها

دون يقوم احدنا فيدعى عليه قربة حتى يقوم من مجلس الجواب فنضم بعضنا
الى بعض حتى نشتغل بمكانه ففعلوا ذلك فى الغد فالتفت اليهارون
لان يقوم للجواب فقال الندم صدق فى الغربة وسلمها اليه فلم يبرح من
مكانه فقال يا امير المؤمنين انه كاذب فى دعواه لكنى صدقته لانى لا افوت مجالستك
مع الاصل فكيف انت تزول الجالسة فى بيت الله روى ان واحدا من
قوم لوط عليه السلام كان يمكث شرقيا الله تعالى وقت اهلاك قوم لوط فنزل الحجر باذاية
وكان متوقفا بازه الله حتى اذا ذكر الرجل اربعين يوما حتى خرج الرجل
من اهله فصار حجرا فى البيت حرمة بيت الله تعالى كذا رواه ابن عباس
فكيف من يدخل مطيعا للعبادة فى بيت الله تعالى الا كما من مسئلة الوصية
لا يجوز للحربى وان اجازه الورثة ولو اوصى لمن صح حربى لما لم يكن بين
المسلمين كيف لا يحرم من يكون فى بيت رب العالمين حكى ان واحدا من العابدين
تعبد الله فى بيت اجمة لصر وثقب حائط داره ودخل فلم يجد شيئا فاراد الخروج
فنادى اليه العابد فقال قف فوقف اللص متحيرا بعد ساعة دق جانب السلطان
باب العابد ودخل ومعه صرة ووضعها عند العابد فقال الزاهد رفعها
الى هذا فانا ارزاق من تخرج من بيت عبد المرقة ليجعل العبد محروما
فكيف من دخل بيت المعبود للحرمة والطاعة قال عم اذا كان يوم القيمة
يخرج من جهنم وثقوب مثل فوق السماء وعرضه ما بين المشرق
والمغرب

والمؤذن يقول لجبريل عليه السلام ما تريد فيقول اريد حرمة تقرب الى الصلوة
ومانع الزكوة واكل الربا وشارب الخمر والذين يتحدثون فى المسجد
انه واحد من الانبياء كرامة فى المسجد فلما ذهب يدعى غضب جل ذكره
وكلم معه الملك قال النبى عليه السلام لا تخف بان لا يضر على غضبى قال الذنب الذى فعله
الجناية اكون امرد واضيف من الذى يتكلم فى المسجد بكلام الدنيا
مسئلة القراءة فى الركوع والسجود مكروهة لكونها فى غير محلها
فكيف من يحدث فى بيت الله تعالى نبى الا اذا القرآن فرض او
فى السنن ان يصلى فى المنزل اكراما للمسجد لانه بنى للفرائض المكتوبة فكيف
يجوز المعاندة فيه عن انس رضى قال من كنس مسجدا من مساجد الله فكانما
غزى مع النبى عليه السلام اربعة غزوة وكانما حج اربعة حجة وكانما اعتق اربعة
انفس كانما صام اربعة ايام فان كان هذا ثواب من اخرج شيئا
منه فكيف ثواب من بنى حكى ان يهوديا دخل المسجد الحرام فرآه مخاطا على
حيطان الكعبة فازاله فلما خرج هبت ريح فازالت القلنسوة منه فلم
يمكنه اخذها فتعجب فرتفعه هاتف يا عبدنا انك لا تزال تصفى بالمخاط
على بيتنا افترضى بعلامة الكفر على رأسك قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا
بنى الله له بيتا فى الجنة ومن طهر مسجدا فكنسه طهر الله من ذنوبه ومن
احب مسجدا اتخذ له حبيبا قال النبى عليه السلام من القى حصيرا فى المسجد

بعث الله سبعين الفا من الملائكة يستحون الله ويستغفرون له ما دام ميته
لحصى بقيته قال عليه السلام من كنس مسجدا وطيبه اعطى كتابه بيمينه ومن
من قبره يوم القيمة وله راتبة كراتبة الملائكة الاوفى عمر ابن عساكر
قال رسول الله صعه من حمل من المسجد كفا من التراب او قمامة كان كفارته
في منزله كجبل احد ومن مسح يده على حائط المسجد يريد به تزيينه كتب الله
له بكل اصبع عبادة ثمانين سنة وبنى له في الجنة ثمانين بيتا الحديث
من دخل المسجد واستغفر له ملائكة المسجد الى يوم القيمة الحاكم وابو
في التكبير والتهنئة واستقبال القبلة - قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى فالتكبير للافعال الصلوة كالتوحيد لشعب الايمان قال النبي
عم التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها قيل المراد به لو كانت
كالدنيا فانفقها في سبيل الله لم تحصل لك ما تحصل بالتكبيرة الاولى
لانها تتعلق بالدين لانها نهاية بحيث لا غاية عند الله روى ان الصحابة هو كان لكل
واحد منهم مقام في المسجد وكان النبي عم اذا صلى ينظر الى مكانهم
فمن رأى منهم حمد الله ومن لم ير سأل عنه ان كان مريضا عاده وان كان
مسافرا دعا له فنظر يوما الى مكان ابي بكر رضه فلم ير فاتكر ذلك من الصلوة
قال فاتتني التكبيرة الاولى ولكن تداركتها بقدوم عير لي من الشام فاشتريتها
جمل وبعير كلها بحمل الدقيق فتصدقت بثمنها فهل يجيء بمثلها فقال لا

فالثلثة الاخر فهل تداركتها قال لا قال بجميع قال لا حق قال فابائها وعبيدها
الذين كانوا في اثدوتها قال يا ابا بكر قصرت فان التكبيرة الاولى مع الامام
خير من الدنيا وما فيها مسئلة قال ابو حنيفة رض كبر الجماعة مع الامام
لا بعده اي لا ينال مكبر بعد الامام من الثواب الذي وعد في التكبيرة الاولى عن
ابن عبد البر رض قدمت جماعة الى المدينة بعد وفاة النبي عليه السلام فقالوا
اسمعونا ما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رض سمعت
رسول الله عم يقول من قرء حرفا من القرآن قراءة تامة وفقد كتب الله بكل حرف
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وانا اقول
ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احتمال ممن ادخل في كل عمر كل ليلة
ختمة مستأنفة ثم قال لعمر رض افدهم يا ابا حفص فقال عمر رض سمعت
رسول الله عم من قرب لله قربانا كتب الله بكل شعرة على جلد المذبوح
حسنة وعشر حسنة ومحى عنه مثلها سيئة ورفع له مثلها
درجة وانا اقول ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احتمال ممن
ملك جميع المواشي فاذبحها لله ثم قال لعثمان رض افدهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركب بحرا من حلال فانفق على عياله ونصدق
به كتب الله له سبعين حسنة ومحى عنه سبعين سيئة ورفع له مثلها
درجة وانا اقول ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احتمال ممن ملك

جميع الاموال وتصدقوا بها في سبيل الله فقال لعلي رضه انفذهم
فقال سمعت رسولكم يقول من قتل كافرا كتب الله له الف حسنة
ومحى عنه كذلك ورفع له كذلك وانا اقول ولتواتر تكبيرة الافتتاح مع
الامام احب الي من ان اتصدق بجميع الكفرة على وجه الارض وسئل
رسولكم يوما اصحابه عن تواتر تكبيرة الافتتاح فيكلموا في ذلك
فنزل جبرائيل عليهم وقال الله يقرئكم السلام ويقول لو كانت البحور مدادا
والاشجار اقلاما والسموات والارضون قراطيس والملائكة
والانس والجن كتابا لنفدت الابحر واسودت القراطيس وانكسرت
الاقلام وعجزت الكتاب قبل ان يكتبوا عشر اعشار ثواب تكبيرة
الاولى فاعلم ايتها المؤمنون النية شرط لصحة الصلوة
قال الله تعالى مخلصين له الدين والاخلاص لا يحصل الا بالنية قال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات النية لا تكون الا بالقلب فاذا
دخل المصلي الصلوة شرطان يعرف المصلي بقلبه اي صلوة يصلي
ويصلي وقصد قلبه بتحريمة الصلوة التي شرعها ولا يعتبر باللسان
مسئلة من صلى الظهر ونوى بقلبه الظهر وقال بلسانه نويت العصر
يكون فرضه صلوة الظهر فالاعتبار بعلم القلب لا بنطق اللسان وقال عليه
لا ينظر الله تعالى الى صلوة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه مسئلة

تبر



تبر وغفل عن النية ثم نواها يجوز كالصوم ثم اختلفوا فيه فقيل يجوز
الى الثناء وقيل الى ما بعد الثناء وقيل الى ما بعد الفاتحة وقيل
الى ما يجاوز الركوع والنية عمل القلب لا شيء والدليل بدعة الآتية
لا يمكن اقامتها في القلب الا بجري ما على اللسان فجيباه كذا في الغنية وقيل
لا يجزيه ان يتكلم بلسانه ما نوى بقلبه والحق انه يجزيه مسئلة
من اراد النقل فعليه

من اراد ان يقول اللهم اني اريد الصلوة فيسرها لي
وتقبلها مني وفي الوقت اللهم اني اريد فرض الوقت او فرضا
كذا فيسره لي وتقبله مني كذا في سائر الصلوة والمقتدي يقول
اللهم اني اريد ان اصلي فرض الوقت متابعا لهذا الامام فيسره لي
وتقبله مني ومن لا يقدر ان يجهز قلبه لنوى بقلبه يكفيه التكلم بلسانه
لا يكلف الله نفسا الا وسعها حكي عن لقمان الحكيم قال لابنه
يا بني جالست ثلثمائة نبي وجمعت منهم العلوم والحكمة فاخذت
منهم اربع كلمات من الحكمة فاسمع واحفظ مني يا بني اذا جلست
بين الناس فاحفظ لسانك واذا رأيت عورة احد فاحفظ عينك
واذا جلست على المائدة فاحفظ حلقك واذا دخلت في الصلوة
فاحفظ قلبك قال النبي عليه السلام كم من قائم حفظ من صلوته التعب والنصب
فان الصلوة مناجاة مع الرب فان جلست امانيو بالركوع الجميل والقيام

عند حضور الجليل بالادب والخشوع والقلب العليل كما قال عليه السلام حين سأل جبرائيل
عن الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك مثله صلوة الكرام
الذي لا يحفظ لسانه عن خلط الكلام لا يجوز فكيف يجوز العبادة بالقلب الذي
عن خلط الوساوس ايها المؤمنون اياكم ان تقوموا الى الصلوة وحضور
يتوجه قلبك عند الخطاب الى الملك الوهاب لعله تفلح ولا تشرك بعبادة
ربه احدا ولا يرى فيها ولا ينبغي الا وجه ربه خالصا متذكرا قرأ سبحانك
اللهم وبحمدك يا الله تنزهك عن الشركاء والشريك والعيوب واذا قال المصلي عند
خطاب التوزيع امور الدنيا وبه لمن يكون هذه التنزيه بتمام الذي خطر
ببال المصلي حكي ان زاهدا قام الى الصلوة فقرء سورة الفاتحة الى اياك
نعبد الهم اليك انكد من الكاذبين فترك ملكه وماله ثم قام وقرء كذلك فالهم
اليك انكد من الكاذبين فترك اولاده ثم قام وقرء فالهم ايضه فترك زوجته
ثم قام وقرء ايضه فالهم كذلك فترك عمه تعالى من الكونين ثم قام وقرء
فالهم الآن صدقت يا عبدي بيت درد له هر كه ترك دوى بر اخلاص جه سود
هر كه بجان كوشيد ترياكي جه سود اي غره بظاهر كه اراسته
با نفس پليد جامه بجاكي جه سود روي لا صلوة الا بحضور القلب سئل
عن بعض الهم لا اصلي الصلوة فاجابني لا احتملي قلبي فكيف اعبد ربي
ومن شرائط صحة الصلوة استقبال القبلة لقوله تعالى فول وجهك شطر
المسجد

المسجد الحرام الآية قال العلماء في الانسان لجملة اشياء ولكل واحد منها
قبلة فقبلة النفس الناطقة المحراب وقبلة النية الكعبة وقبلة الفهم
بيت المعمور وقبلة القلب العرش وقبلة العقل الكرسي فليتقيد المصلي
لكل واحد منها لقبلها حتى تأمن من وساوس الشيطان بيت كر عاقل از راه شو
از نبه بوس ده درد احذر كن اين بيت دو نفس اهل الهوس
فضائل الصلوة قال الله تعالى حافظوا على الصلوات وقال الله تعالى اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
عن ابن عبد الله مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلعم اي الاعمال افضل فقال
الصلوة لوقتها ثم قلت فاي قال بر الوالدين فقلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله اختار ابو حنيفة رح اول الوقت لقوله عم اول وقت رضوان
الله واختار ابو حنيفة رح آخر الوقت لقوله عم وآخر عفو الله
والعفو معناه ان المغفرة وهذا لا يصح ههنا لانه لا يصير آثما
بالتأخير الى آخر الوقت اجماعا والمعنى اثنان الفضل والعطاء وهو المعنى
ههنا وترجيح آخر الوقت وجوه احدها ان المنتظر في الصلوة
كمن هو في الصلوة والثاني ما قال قاضي القضاة فيمن عليه دين فطولب
به وقد قام الى الصلوة ان كان اول الوقت لا يجوز وان كان في آخره
يجوز والثالث قد علمت ثواب الجماعة وكلما كان اكثر كان الثواب اكثر

والرابع من صلى اول الوقت بصبر فارغ القلب ومن لم يصل يكون
نائما وكان احتمال ان يكون قلبه مشغولا بالصلوة نائما لها
كان على رصد حفظ صومه ثم يقوم الى الصلوة لتكون قلبه منتظرا الى
الصلوة لا الى الاكل قال النبي عم الصلوة عماد الدين من اقامها
فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين فترك الصلوة اقبح
القبائح كما ان اقامتها احسن المحاسن قال النبي عم من ترك الصلوة
متعمدا فقد كفر معناه كفران النعمة كذا في الخلاصة فاختلف العلماء
في هذا الحديث قال علماء الحنفية لا يكفر ولا يقتل تارك الصلوة
عامدا غير جاحد اي غير منكر وجوبها بل يحبس حتى يتوب توبة صادقة
لقوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى معان ثلث كفر بعد ايمان
وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير حق وانما يقتل اذا تركها منكرا
وجوبها بلا اتفاق واذا تركها ساهيا لا يقتل بلا اتفاق وقال الشافعي
لم يقتل اذا تركها متعمدا لجحوده ووضيع في مقابر المسلمين وروي
عن بعض المالكية يقتل نحوا له ولا يوضع في مقابر المسلمين عملا بقولهم
فقد كفر وقالا النبي عم مثل الصلوة الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما ابقى عليه من الدرن قال عليه السلام وجه
دينكم الصلوة مسلم من اشترى جارية فرأى وجهها فاحبها لان

الوجه

لان الوجه معقود وسائر البدن تابعة فكيف سائر الاعمال لا تكون
تابعة لها فان قيل لم يسم الصلوة وجها قلنا لان الدين علم وعمل واعتقاد
فالصلوة بجميع ذلك كلها مسلم حتى دخل دارنا وصام صوما وزكى زكوة
فطاف بالبيت وقرأ القرآن ثم بعد ذلك انكر الاسلام لا يحكم عليه باحكام
المرتد فلو انه صلى ركعتين بجماعة ثم انكر الاسلام يحكم عليه باحكام المرتدين
فان اسلم والا يقتل حكي ان سلمان الفارسي اخذ قصة فزرعها حتى اثمرت
اوراقه وقال ابجليس الا استشير عما افعل فقال واعدي ثم تفعل كذا قال هكذا
فعل رسول صلى الله عليه وسلم ثم قال الا استشير عما فعلت فسألته
فقال الى المسلم اذا توضأ فاحسن الوضوء وصلى صلوة الخمس تناثرت
عنه خطاياه كما تناثرت الورق من هذا القضيب ثم تلا قوله تعالى اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
عن ابي هريرة رض وابن عمر قالا عم في خطبته من حافظ منكم على
الصلوات حيثما كان وايما كان جاز على الصراط كالبرق اللامع
مع اول زمرة السابقين وجاء يوم القيمة كالقمر ليلة البدر وكان
له بكل يوم وليلة كاجر الف شهيد وقالا عم ركعتان للفجر خير من الدنيا
وما فيها فان قيل ما هذا الامر العظيم بهذا القدر اليسير فقيل كما انه
يقول الله تعالى يا عبدي لا تنظر الى عظم الدنيا فانها عندي صغيرة

حكي عن الشافعي رح سقط سوط من يده فاسرع اليه شخص فاخذ سوطه فناوله
فدفع الشافعي اليه صرة فيها مبلغ عظيم فقيل له هذا اجر عظيم لهذا
الفعل اليسير فقال الامام انه استعمل فينا الجميع وسعه وانا لما استعملت
الا البعض من وسعنا هذا معاملة الشافعي فكيف معاملة رب
العالمين فان الشافعي روى حديثا باسناد صحيح عن مغيرة بان قال
الرسول يقبل بقي بعده واحد الى كبين بيت لكن حنت دريا عاصت
انجا قطرها ما ر امالست وقال عم يقول الله تعالى اول
ما يحاسب العبد الصلوة فاذا قبلت من عبدي صلوة قبلت
عنه ساير اعماله واذا رددت على عبدي صلوة رددت ساير اعماله
واختلف العلماء ان الصوم افضل ام الصلوة قال بعضهم الصلوة
افضل لان كل جزء من الصلوة عبادة ولا كذلك الصوم وقال بعضهم
الصوم افضل لان الله اضافه الى نفسه فقال الصوم لي فاجاب عنه
بعضهم نعم لكن اضافه محل الصلوة الى نفسه فقال الله تعالى ان المساجد
لله فان قيل يجب الكفارة بافساد الصوم عمدا دون الصلوة قلنا
عكس ذلك لان الجرم في الصوم بالكفارة لا في الصلوة او نقول ان الصلوة
مقيم كالولد والصوم غريب كالضيف فيراعى جانب الضيف وان كان
الولد اعز اقول كليهما ثمن الجنة الا ان الاثمان على نوعين منها ما هو رايجة

ووجه

في كل مكان وزمان كالذهب والفضة ومنها ما هو رايجة في بعض الامكنة
والازمنة كالورق فالصلوة كالذهب والفضة يروج ليلا ونهارا
حضرا وسفرا في جميع الازمنة بخلاف الصوم فانه يروج نهارا لا ليلا وفي
بعض الايام دون البعض فشابه الورق حكي ان احدا حضر كل يوم
مطبخ ملك من الملوك ناظرا في الوان الاطعمة فقال للمطبخي ايها المطبخي
من جميع ذلك فقال لا بل كل يوم خمس بيضات تحسب فذهب ذلك الواحد
وجاء من الغد بخمس بيضات ففعل ذلك كل يوم الى تمام السنة فلما تمت
السنة حاسب الملك بالمطبخي فاخذ فقيد عليه ما جرى من يده فان حتم الخرج
والحساب ولم يذكر البيضات فسال الملك فذكر المطبخي الحديث
فتعجب الملك وقال من ذا هذه يضيفني رجل ولا اعرفه فدعاه واعطاه المبلغ
العظيم والولاية فجعله اميرا كبيرا فكيف لا يعطي ملك السموات والارض
السلطنة الاخروية لمصلي الصلوات بامره تعالى مثل اخذ الصيد
وادخله حرم ثم اخرجه حيا او باعه فالبيع فاسد لانه لما ادخله دخل الحرم
كان في امان الله تعالى فوجب اطلاقه فكيف من دخل الصلوة لا يطلق
حكاية ان خليفة كان في منظرة اذ حضر بابه اعرابي فقال الحاجب عنه
من انت والخليفة يسمع فقال انا واحد من العرب ثم دخل عليه فقال
من انت فقال انا سيد العرب فتعجب الملك وقال انت متصف به ثم قال الخليفة

له الآن قلت لها جاء رجلنا والآن قلت انا سيد العرب هذا تصلف
وتعظيم فقال الاعرابي مادام كنت متابيا لحاجبك فانا رجلنا واذا
اتانا جيئه فانا سيد العرب فكيف من يناجي مع رب العالمين فينبغي
للعبد الراجي مغفرة الله تعالى ورحمته ان يجتهد في العمل الصالح كما قال الله تعالى
من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
قال الامام الغزالي ان اردت سعادة ابدية فاستوعب جميع نهارك
وليلك بالطاعة فان سيد المرسلين مع ان الله تعالى قد غفر له ذنبه
تما تقدم وما تأخر يواظب العبادة حتى تورمت قدماه فانت اولى بالمداومة
فان امرك في خطر عظيم ولا تشتغل بالكسب والامور الدنيوية
الا بقدر حاجتك فاشتغل في طريق الآخرة قال الله تعالى وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وعن ان واحدا من
اولياء الله رأى ابليسا فقال له اريد ان تقتني اموالا لو فعلت لصرت ابليسا
مثلك فقال له ابليس عليه اللعنة تهاون بالصلوة ولا تبالي بالحلف
فقال ذلك الولي والله لا افتر يوما بالصلوة ولا احلف صادقا ولا كاذبا
شعر اعمل لنفسك في الدنيا على جنه ٭ وحقق بانك بعد الموت مبعوث ٭
٭ واعلم بانك ما قدمت من عمل ٭ محضى عليه وما خلفت موروث ٭
وقال الله تعالى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

اولياء



عن علي بن ابي طالب رضه انه مر على مقبرة فقال السلام عليك يا اهل
القبور والتراب فاعلموا ان خبركم عندنا بان نساءكم قد تزوجت واموالكم
قد اقتسمت وياركم قد سكنت واموالكم قد قسمت فهذه خبركم
وما خبرنا عندكم فهتف هاتف وعليكم السلام يا امير المؤمنين قل
لاهل الدنيا خيركم عندنا وجدنا ما عملنا وربحنا وما قدمنا وخسرنا
ما خلفنا فلا يغرنكم حيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور شعر تعصي
الآله وانت تظهر حبه ٭ هذا لعمري في الفعال بديع ٭ لو كان حبك صادقا
لاطعته ٭ ان المحب لمن يحب مطيع فصل في التهجد وفي الترغيب في النوافل
قال في وصيته لابي هريرة ركعتان بعد النوم في جوف الليل خير لكم من الف
ركعة بالنهار وروي عنه عليه السلام انه قال للمصلي بالليل يكون احسن الناس
وجها في الدنيا والآخرة وعن ابي امامة رضه عن النبي عليه السلام قال عليكم
بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومنكرة
ومنهية عن الاثام وعن جابر رضه عن رسول صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه
اياه وذلك في كل ليلة قال الشيخ شهاب الدين السهروردي ينبغي للطالب
ان يطلع الفجر وهو نايم قال بعض العارفين ان الله يطلع على قلوب المستيقظين
في الاسحار وقال بعض من اهل الله نقل الحمر من دوران الرحى اقرب افضل

من ان ينوم وقت السحر بيت خفتكان از اجه خبرد نوزه مرغ سحر ٭ حيوانا نازا
خبر از غالم ات نانيت ٭ اسمع يا نومن هذا الحديث فانه كيفيك تجداع ايها
وقع عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان في شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تعالى الى سماء
الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيجاب هل من مستغفر
فيغفر لحتى ينفجر الصبح هذا من الميت بتهامحمول على نزول ملكه او على الاستعارة تفاهم
فعناه الاقبال باللطف والاجابة بيت نزول كم از كرو بنياه ٭ اكرمن تو نخوا
جه عليست ٭ فانبهوا عن نومة الغافلين ٭ واعتبروا بموت الاباء والبنين ٭
اى شده بر سرشراب وكباب ٭ خانه اباد كرده كور خراب ٭ بر تو دوري اجل
در سر لكاه ٭ نكند سود خيمه وفركاه ٭ كور نكست جاى فركاه نيت
جز كفن باتو هيچ همراه نيست الجلسة الثانية في الخشوع قال الله تعالى قد افلح
المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع في الصلوة خشيت
القلب والزام البصر موضع السجود روى عن ابي بكر رضه اذا قام الصلوة
اصفر وجهه كما صفر البين من خشية الله وروى عن رسول الله صعم انه
قال الاصلوة الا بحضور القلب وقال عم لا ينظر الله تعالى الى صلوة لم
يحضر الرجل قلبه مع بدنه وقال عم كم من قائم حظه من صلوته التعب والنصب
مسئلة يكره ادخال الميت داخل المسجد فاذكر ابحال محل الصلوة الآيين
القيام للصلوة مع القلب الميت فهي لا يجوز الخوض في المسجد مع الجنابة

الحقيقية



الحقيقية والحكمية لكونه محل الصلوة فكيف لا يجب تطهير القلب لنفس
الصلوة روى ان الله تبارك وتعالى قال لداود عم يا داود كم راكع طويل
الركعة بكون نخشتي لم يسود كوء عندي فيلا الى انظر الى قلبك ان تزين
لامر أة متزوجة مالك اليها مسئلة يجوز الامام من الميت في صلوة الجنازة
لا يجوز فكيف يجوز صلوة من قلبه بعيد من الصلوة روى وهب بن
منبه رض قال طلبت صحف ابراهيم عم عشرين سنة فوجدتها في الروم
فنظرت فيها مكتوب فيها اغا يتقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي
وقطع نهاره في ذكري ولم يبت مصرا على خطيئة ولم يتعاظم على
خلقي ويطعم الجايع ويكسوا العريان ويواسي الغريب ويرحم المصاب
حكى ان يوما من الايام نظر يعقوب عم الى يوشع عم في صلوته وجالس
على مصلاه فقال الله تعالى يعقوب لا فرق بينك وبين ثمانين سنة
وابيضت عينيك من نظرك يوشع عم في صلوته عوقبت بهذا فكيف
من نظر وقلبه في غير الصلوة قال الصابوني رح ينبغي لكل ان لا يغتر بقول
الفقيه ترك السنة والخشوع لا ينا قضها فان ذلك ايضا هي قول
الكمال افعال العين لا يبطل الحسوة اذا الصلوة كالبدن والخشوع
كالروح على ان الفقهاء يقولون ان الصلوة عرفي بقية التكبيرة
الاولى الصلوة فصلى الكفي مثل ذلك كالزمن والاعمى فانتما على

النقصان

ولو كان قليل المصلي حاضرا فاركان الصلوة لكان كالمستجمع البدن
والروح حكي ان حجة الاسلام كان يصلي في بيته فخطر بباله شيء
شيء فجاء قوم فسألوه عنها في فلما تفرغ ولم يقل نصلي الصلوة
روي ان واحدا من اصحاب النبي صلعم كان يصلي في بستانه فنظر الى نخل
كثرة ثماره فأعجبته ثم رجع الى الاستغفار وحلف ان عثمان رضي الله عنه
وقال بستاني يا امير المؤمنين صدقة في سبيل الله عثمان وقد اثمانه بين
الفقراء مسئلة من استدبر القبلة من غير عذر فسدت صلوته فكيف
استدبار القبلة الذي يوجب ترك شرط الا وهو النية بوجه القبلة فاذا قيل
قال السواد عظم اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة ميتا عملكم كنتم
قلنا نعم لكن في استحقاق القتل وفراغ ذمة كل بعض اقوال الصلوة مسلم
وقف بالك لكن المؤذن لم يجز ان يكون الامام فيها فكيف القلب
الذي خلو ليكون في المعرفة والمحبة والخشوع وقال الامام الغزالي روح
المقصود من الصلوة اتما هو التذلل والخشوع وذا لا يحصل الا بحضور القلب
قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون فلم يجعل علة النهي عن قربان الصلوة نشر بالخمر الا السكر
والغفلة والافرق بين ان يكون السكر والغفلة من شرب الخمر او من سكر القوة
والحرص وغيرها اما السكر الحرام فاقل ادواره من غيبة العقل هو بنقص ويزول سريعا واذا



النهي بيان



يتمو ويزداد كل ساعة وزيادة مسئلة ان الجنب والحائض اذا سمعا آية
السجدة يلزم الجنب دون الحائض اذ حكم الحيض اخف من الجنابة
ترفع في الحال بخلاف الحيض قال النبوي لم ليس الكبير من صلوة الا عاقل
حكي عن عمر رضه انه غلاما ان يحفر كل يوم من صتى بحلوان ليفطر اذا عد فجاء
الغلام وقام بباب المسجد فشال كل واحد عما قراءه الغلام في الركعة
الاولى فوجد فيهم رجلين فجاء بهما الى عمر رضه فقضى عمر رضه وقال الم
اقل لكم احفروا كل من صتى بالجاموخ قال الغلام صلاة ذكرتم في المسجد
فانهم لو صلوا في المسجد ليعلموا قراءة امامهم مسئلة رجل قال لم
ار كالى الامير او انه لم اسأل منه شيئا فهذا حرج فحرم الامير والحالف ايم
فجرى على لسانه بكناية او سؤاله والامير يسمح فاليمين على حالها
مسئلة اذا قرء كتب آية السجدة لا يجوز عليه بخلاف ما لو قرئها
او سمعها الا ان البدن لم يكن خلقا عن الاذن واللسان فكيف تكون
الالة خلقا عن القلب حكي عن ملك امن غلامه المحبوب المرتضع بالوان الثياب
والذهاب به يقوم امامه وينظر اليه في كل آن وساعة بالخشوع والادب
فيوما من الايام ينظر ذلك الغلام الى غير مولاه فامر الملك بقتله وحرقه
فكيف من قام الى طاعة الله تعالى وقلبه في هوى غير متى تهدى الى سبيل الرشاد
انا كنت المقر على الفساد ٭ فهذا ركب الاعبا تقترفه ٭ وليكد الاعمل الى الوفاء

الحالف بيان

فتح ظلم العباد فليتق ٭ امرء عليه من ظلم العباد ٭ وهتكي زادا التذ
وجيل ٭ على السفر البعيد على الفراد ٭ فكيف تكون سائر امرء ٭ لهم زاد وانت
بغير زاد ٭ حكي ان حاتم الاصم قيل له كيف تصلي الصلوة قال اذا قمت
الى الصلوة تجعل الارض بحذائي والكعبة امامي والصراط تحت
قدمي والجنة عيني والنار شمالي وملك الموت خلفي والوقت آني وعلى
ربي ناظر ٭ حكي عن يعقوب المقري رجل صالح فكان في الصلوة
فرت قوم من الطرارين فتقدم واحد منهم فاخذ رداءه من عنقه
ورجع الى اصحابه فاراد ان يبيعه فقال اصحابه انه رجل صالح نخاف
ان يدعوا علينا فرجعوا فكان يعقوب المقري في الصلوة فرد رداءه
على عنقه وقعد واحتى فرغ من صلوته فسلموا عليه وقالوا اجلناك
خل قال بماذا تحكوا له القصة فقال والله ما علمت اي وقت اخذتم
واي وقت رددتم ٭ حكي ان رجلا كان لابن صغير فاضطرب
ليله ولم ينم في فراشه فقال ابوه مالك يا بني هل لك وجع فقال لا يا ابتي
لكن عذابي يوم القيمة على المتكلم على المعلم فاخاف ان يكون لي خطيئة
في كتابي فقال ابوه واضعا التراب على رأسه انا احق بهذا البكاء يا بني
لان لي خطيئات كثيرة في كتابي فكيف حالي يوم القيمة كما قال الله تعالى
وعرضوا على ربك صفا ثم انتم كم ركبت على الخطايا ٭ فهب لي

توبة



توبة قبل المنايا ٭ ندمت ندامة من رجوا التهى ٭ تستغفر بتنا رب
البرايا ٭ حكي ان رجلا قال العالم عظم من غفلة جامعة فقال من ضيع
ايام حراثته ندم ايام حصاده قال البني عم الدنيا مزرعة الآخرة بيت
٭ عمر ضايع مكن كه عمر كذشت ٭ وزكرى كن كه كيمبارى حكي عن عمر بن
الخطاب رضه قال اخبت يوما عند السحر فرأيت صبيا صغيرا يمشي
فقلت له يا بني اي شيء تريد هذه الساعة فقال اريد المسجد فقلت
له فرصا ما تصنع قال اصلي والنجو مع مولاي فقلت لقد عجلت فالهاك
مع صغرك فقال يا امير المؤمنين قد رأيت من هو اصغر مني قدمات
الموت شربة كل نفس شاربه الموت باب كل انسان داخله ٭ حكي ملك
توند صحراي دنيا ٭ سر بخاست دوكز خاكست وشاوى ٭ الخوف
فالصلوة تحفة منك الى الخالق فعوض هذه التحفة على ربك يوم العرض
الاكبر ان احسنتم احسنتم لانفسكم ٭ حكي ان شريحا جوزا او بطيخا او بيضا
فوجدها فاسدة فردها فقيل له اشتري جارية بيضاء وجهها
بعلاج فلم الرتاو حي الله تعالى الى موسى اذا ذكرتني كر خاشعا مطمئنا
فاجعل لساني من وراء قلبك فقم بين يدي قيام العبد الذليل
وناجني بقلب وجل ولسان صادق ٭ جاء في قبل يعقوب حزين جاؤا يعقوب صد
يوسف عم بيم كذب فلم يلتفت الى كلامهم المزخرف مع انهم كانوا

يبكون فكيف يلتفت الى المناجاة المزخرفة مناجاتي يامن نحبت
انين العبد في الدنس • يامن لديه دواء الداء والسقم • نام العيون
وعين الكلاءة العبد ساهرة • يبكي بابك وسط الليل في الظلم
• اذنبت كل ذنب فاعترفت بها • لكن عرفتك بالتوحيد
والتسليم • ارحم بفضلك الانتظار الى ذلي • ان الكريم كفيل العفو عن الجرم
• الهي ما عبدناك حق عبادتك • ما عرفناك حق معرفتك • اللقيط
حتى تعرّان وجد في بلاد المسلمين فهو مسلم وان ادعى ذمي اذا اين تثبت
نسبته وكان مسلما اتى قال العبد ان جلست مع عالم فانت حتى
يريد بذلك ان يتلمذ منه فذهب وجلس معه ساعة عتقه الله الآجسورة
الجلوس فكيف لا يقبل عبادة من يلي الكرم مع المؤمنين الصالحين
في دار الاسلام المحل الثاني في السجود قال الله تعالى واسجد واقترب
وقال النبي عم اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد وقال النبي عم
ما يقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود خفي فاعلم ان العبادة نوعان
ظاهرة وباطنة فالظاهرة كقربة المكان والسبب والباطنة
كقربة الخادم من المخدوم والعبد من المعبود والمراد في الحديث الباطنة
والعبادة انواع منها ما تتعلق بالقلب كالنية والمحبة والتعظيم
ومنها ما تتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام والركوع ومنها ما

تتعلق

تتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام بالذكر والتسبيح وقد اجتمع في السجود
جميع ذكر حضار الذكر او ربا الخفي روي ان ابليس قال لموسى عم هل لك من قربة فاوحى
الله تعالى اليه قل له اسجد لتربة آدم عم فاني اغفر لك فلم يسجد تكبرا عن
سجود لتربة عبد مثلك وعد بالمغفرة فكيف من يسجد على اللبود مسئلة
حلف لا يصلي فقام وركع لا يحنث بخلاف لو سجد تحنث
والسهو في الصلوة لا يجبر بالقيام والقراءة والركوع يجبر بالسجود
فان جبر لنقص العبادة فكيف لا يجبر لنقص القيام والركوع يجوز
لغير الله بخلاف السجود روي ان ملكا من ملائكة المقربين ان استأذن ربه
ليصلي ملكوية فاذن له فصار ثلثا بين القرنين فنظر فاذا يوضع تلك
القائمة فقال تجيء ذلك يوم القيامة ان ذلك لله تعالى فانك شيء لذلك الملك
اذا قلت هذا التسبيح فيعطى لك ما يعطى قائله ما اذا وضع العبد
وجهه على الارض يرى من الكبر والدليل على فضيلة السجود ان الملائكة
سجدوا لآدم عم فكانوا من الملأ الاعلى وامتنع ابليس عن
سجدة لآدم عم فكان رئيسا للملأ الاسفل روي ان جبرائيل عم
جاء وقام في مكان رد ابليس منه وسجد من غير ان يؤمر بذلك
فقال له الجبار لم فعلت يا جبرائيل عم قال اظهارا لعظمتك حتى
لا يبقى موضع خال عن عبادتك فقال الله تعالى اعطيتك به بدلا من الغوايين

مثلما اعطيت جميع الملائكة ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
تعجب النواب الكبير للامير السيد وقال يا سيدي هل اخبرك بما عجب من هذا قال
نعم قال حين قال قبل ذلك تعجبت كما تعجبت فقال الجبار وات
في الامم لو دخل رجل في صلوة الامام والامام في السجود فلم
يمتنع بل واقفه في السجود مع ان هذا السجود لا تعبد به فاذا اعطيه
يا جبرائيل جميع ما اعطيته وملائكتي مشد صلى وجهته مرق
ولم يجد شيئا يفرشه والارض ذات تراب كثيرة يومي بالسجود اذا لاغبا
لا يليق بالسجد مشد العريان مخير بين القيام والقعود لانه لا يسجد
وكان القيام والركوع يتعاقبان السجود اعني مريض قدر على القيام
ولم يقدر على السجود لم يلزمه القيام حلي عن بعض اهل المعرفة في
قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم الآية كان يقول
الله تعالى لا يليق بكرمه ان يجعل جبينك على الارض من اجلي فجعلت بالذبح
فكيف من يسجد له على جبهته مشد علو في المسجد قنديل الى الغرض من
المساجد ولما كان بيعة بخارا والحصير فانه ينقل الى مسجد آخر ولا يكون
وبيعة لما كان لانه يسجد عليه فكيف لا ينقل المؤمن من المساجد الى
الجنة من الدنيا حلي كان بمكة رجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم
ويبالغ فيه فلما هاجر الى المدينة سمع النبي عم انه بمكان كذا فبعث

آخر

وخرب المسجد لا ينقل قنديل المسجد صح

الى

سرية

سرية في طلبه وقال اه وجدتموه فاقطعوا يديه ورجليه ولسانه
وشفتيه واذنيه وانفه الحاق قوه بالنار ثم ندم وقال لهم
استوثقوه واتوا به الي فلما حضروه اقبل اهل المدينة اليه
ويسبونه ويضربونه فلما حضر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه عفا عنه فتعجب
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبرائيل عليه السلام انه سجد لله سجدة
في يوم كذا وسألا فيها العفو ففعل الله عنه وقال رجل يا رسول الله ادع الله
ان يرزقني موافقتك في الجنة فقال اعني بكثرة السجود حلي ان المؤمن
اذا تلا آية السجدة وسجد اعتزل الشيطان ويبكي ويقول واويلاه
امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ولم ار بالسجود فعصيت فلي النار
قيل ان الفرعون سبعين الف سحرة فقالوا امنا برب العالمين رب
موسى وهارون فسجدوا لله مرة وكان مقامهم الجنة المأوى
فكيف من يسجد لله تعالى في جميع عمره مع المؤمنين الفائزين ابرار المتجبين
حلي ان خليفة من الخلفاء اراد سفرا فقال الخازن ماعندك فقال
عشرون الف قفيز اخذها معك وظن الخازن انه يقول اخذها
لك فرجع اليه فالتفت الى وزيره وقال استقرض لنا فقال الوزير اتحمل
الخازن وضنا الكاف في تنزيه المبالغ فقال الخليفة ان الخازن ظلمة
بنا فرجع فلما استردنا منه يقول اخذتم مالكم فادفعوا الي

الخازن

الخازن

ركوعي فاقوم وراكعا بسبب الحطام فيزدكع مخلوق لهذا الكاذب
وجد مبلغا فكيف من يسجد لخالقه بعلة البغين ايتها المؤمنون ان ابليس
امر بسجدة لمن مثله فامتنع ردته الى التعاسة الابدية الى الشقاوة
السرمدية فكيف من امر بسجدة لامثاله لا يريد من السعادة المجيبة
الى الشقاوة الممكنة فصل في الجماعة قال النبي ع م لجماعة سنة
مؤكدة لا يتخلفها الا منافق وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي ع
اذا توضأ العبد واسبغ الوضوء ثم خرج الى المسجد وصلى في جماعة
المسلمين او في بيته وفي رجله ولم يرفع الا مكد ينادي اللهم اغفر ذنبه واكشف
غمه وارفع حزنه وفي رواية اخرى فاذا صلى صلوة الامام وانصرف
وقد غفر الله له وان ادرك بعضا واقام بعضا فله عكس المسلمين
ظهروا على الكفار وغنموا باموالهم ثم رحلهم مددا قبل القسمة وقبل
ان يدخلوها دار الاسلام فهم من تلك الغنايم شركاء في مجاهد
دخل دار الحرب وله ايد فمن ولم يكن له من خدم فخامع نقد ثم ظهروا
على الكفار قال ابو يوسف لهذا الرقيق لانه كثير سوادهم كروف والكلمات
فان حكمها انفرادا كالكلمة تمامها فاذا انضمت صارت قرانا ومعجزة
بحرف كالكلمة بكلام وحي حيث قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين وليتجه عليه السلام من العالم العلوي الى العالم



السفلي فقال الهي اين نفيلي ممن هذا الشرف فقال الله تعالى معراج استدجاعة
مسئلة قطاع الطريق اذا كانوا ماة فقطع واحد منهم الطريق او الحد
على جماعتهم فكيف لا يخفر جماعة المسلمين بحرمة واحد منهم مسئلة لو اجتمع
جماعة فقطعوا الطريق فكان فيهم صبي يسقط الحد عنهم فكيف
لا يسقط عقوبة عن جماعة فيهم مؤمن صادق مسئلة قرية ارتد اهلها
غير واحد منهم لم تصر دار الحرب بحرمة مؤمن واحد فكيف يحرم المؤمن
المجتمعون في خدمة مولاهم جاء رجل الى ابن عباس رض وقال علمني شيئا
اتقرب به الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله فاني سمعت رسول الله ص
يقول من قتل سيفا في سبيل الله تعالى قتله الله تعالى يوم القيمة بقلادة
بثور يتجب من حسنها الاولون والاخرون فقال اني شيخ ضعيف
لا استطيع فقال افكن امام قوم فاني سمعت رسول الله ص يقول
من امّ قوما صابرا محتسبا كان قائدهم ودليلهم الى الجنة فقال
لا استطيع فقال افكن مؤذنا فاني سمعت رسول الله ص يقول يجيء
المؤذنون على جنت من نور فيمر من الله والياقوت بر يظاهرها
من باطنها فقال لا استطيع فقال افكن في صف الاول عن يمين الامام
فاني سمعت رسول الله ص ويقول ان الله وملائكته يصلون على صف
الاول وعن يمينة الامام ثلاثا صلوات وعن ميسرة صلوتين

وعلى سائر الصفوف صلوة تترى الرحمة على الامام ثم تنزل على الذى
يليه ثم يأخذ يمينا وشمالا على صف وصف رجلا رجلا حتى لا يبقى فى المسجد رجل
الا غفر الله له روى عن النبى صلعم انه قال ليكتب الذى خلف الامام
بحذائه فى صف الاولى ثواب مائة صلوة وللذى الى جنبه خمسون وسبعون
وللذى اليسار خمسون وللذى فى سائر الصفوف خمسة وعشرون
قال النبى صلعم من منع من صف جمعة منع الله من جمعة ومن منع الدعاء
منع الله منه الاجابة ومن منع الصدقة منع الله منه العافية
ومن منع الزكوة منع الله منه حفظ المال ومن منع الخمر منع الله
منه بركة الرزق ومن منع حضور الجماعة منع الله منه الشهادة
عند الموت روى انه واحدا من اصحاب النبى صلعم اراد ان يشترى هريسة
فقال للهندى اشترى لكن بشرط ان اصلى بجماعة فاشتراه
بذلك الشرط وكان يصلى مع النبى صلعم فقام يوما ليفتتح الصلوة
فنزلت جبرائيل عليه السلام فقال افتح حتى يخرج ليتوضأ فوقف ثم بعد ساعة
اراد التكبير فمنعه حتى يخرج فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخاف طلوع
الشمس فقال جبرائيل عليه السلام ان الله منع الشمس من الطلوع حتى يخرج الهندى
روى على رضى الله عنه قال النبى صلعم تعاهدوا على الصلوات لا سيما فى الجماعة
فلا تتخلوا فانه لا يترك الجماعة الا شقى ولا يتعاهدوا الا سعيد

فقال

صف

فقال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الخمس فى الجماعة فكانما ادرك الف واربعا
وعشرين الف نبى صلوات الله عليهم اجمعين وعبد الله مع كل
نبى الف سنة قال النبى صلعم اذا رأيتم الرجل يلازم المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر حكى ان نبيين فى عرفات قال احدهما لآخر ما تقول فى هذا الجمع
لو انفق على ايادى الكناسين فقالوا لو ان نصف هذا الجمع صلوا فى جماعة
لغفر الله لهم قال الله تعالى فى بنى اسرائيل حكى ان امرأة
فى بنى اسرائيل كانت تبيع فانفق ان اراد رجل شراءها اذا قام المؤذن
فترك البيع وذهب الى الصلوة فلما رأته المرأة توضأت
وصلت فلما فرغ عقد البيع ما كان من الغلام فلما جاء بالفانوذ
رأته امرأة فقالت والله اذ تمنى الذهب فقام الرجل ليرده فلم ترده
عليها لم تقبل وقال كان فانوذى صغيرا فى كما الى بنى ذلك الزمان
فقال ارنى فاخرجت الدراهم فاذا هى دنانير فوزنها بالفانوذ فما رجح
احدهما على الآخر بشئ فقال اذهبا فقد زقكم الله ببركة محافظتكما
على الصلوة قال النبى صلعم اذا كتب الامام كتب الله له مائة الف وعشرين
الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له الف درجة قال النبى صلعم
صلوة الرجل فى الجماعة خير له من صلوة فى بيته اربعين سنة

قيل يارسول الله صلوة يوم قال صلوة واحدة المجلس التاسع في فضل الجمعة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
ذهرة الرياض وانما ناداه الله عز وجل بياء ولم يناد بغيرها من الحروف
التذكار اشعار الالة التي صغر وامتاز الانبياء والامم في الدنيا
كما ان اليا آخر حروف من حروف التهجي والذال عم وامتاز اول الانبياء
والامم في العقبى كما ان الالف اول حروف من حروف التهجي وقال النبي صلعم
الجمعة حج المساكين وقال النبي صلعم لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم افضل
من يوم الجمعة روى عن علي رض قال النبي صلى الله عليه وسلم بحك على كل باب من
المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس على سماتهم حتى يكون
آخرهم من يكتب رجل جاء جزر جل الامام على المنبر ولم يؤذن اذا ولم يقبل
الاخبر افذلكا نواهل الجمعة حظا وذكر الذي يغفر لما بين الجمعتين وقال عم
من ترك الجمعة مرة اسود ثلث قلبه فان تاب صقل ومن ترك الجمعة مرتين
اسود ثلثا قلبه فان تاب صقل ومن ترك الجمعة ثلث مرات اسود كلهم
مسئلة من ترك ثلث جمعة متوالية من غير عذر سقط عدالته فلا
يقبل شهادته قال المصنف للنفس مرض وللقلب مرض فمرض النفس
من غلبة الطبايع الاربع على الاخر اعني الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ومرض ذلك المرض دواء الروح ومرض القلب من غلبة حب
الدنيا

الدنيا وابتاع الشهوات النفسانية ومضره دواء الايمان نعوذ بالله
من ذلك ايها المؤمنون انكم تعلمون ان الموت حوان الاباء والامهات
واين الابناء والاخوان والعاقل من يعرف قلبه ويبصر من الرذائل حتى
وينوره بالمعارف الربانية والحكم السبحانية لا يشتغل بالدنيا
الفانية فانها دار بلاء ومحن ومحل الرزايا وفتن بيت
داذكه در نكين سليمان چه نقش بود ● دل در جهان مبند كه باكس وفا نكرد
حكي ان موسى عم كان يقول التوراة فوجد ثغت هذه الامة فقال الهي
هل امة افضل من امتي قال لا يا موسى امة محمد صلعم ثم قال الله تعالى لجبرئيل ايت
المقدس فذهب فرأى قوما يعبدون الله تعالى فقال لهم فقالوا نحن
من مذ نعبد الله هيهنا منذ سبعين سنة بالجد والاجتهاد فقد
لبث الباطل الصبر ورداء التواضع على عنقنا وعمامة الشكر على
رؤسنا وعصا التوكل في ايدينا ونعل الخشية على ارجلنا
طعامنا طعام الارض وشرابنا ماء المطر والانفع رؤسنا
حيا من الله تعالى يا موسى لامة محمد عم يوم ركعتان فيهن خير من هذا
كله فقال يارب اي يوم ذلك قال يوم الجمعة فقال يا رسول عم لو اراد الله ان يعذب
قوما من امتي بما اعطاهم يوم الجمعة وليلة القدر قيل يا رسول الله
صلوة الجمعة افضل ام ليلة القدر قال النبي صلوة الجمعة افضل

منذ سبعين سنة
فتح موسى عليه السلام
بذكر فقال الله تعالى
صح

سبعين مرة من ليلة القدر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اسري
بي الى السماء رأيت تحت العرش مدينة كل مدينة مثل
الدنيا سبعين مرة مملوة من الملائكة يسبحون الله تعالى وتقدس
سوته وتسبيحهم اللهم اغفر لمن شهد الجمعة واغتسل
يوم الجمعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي
معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى الغسل للجمعة سنة عند
عامة العلماء لما روى البني عليه السلام قال من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل
فهو افضل وعند مالك رحمه الله فرض عملا بقوله عليه السلام من جاء منكم الجمعة
فليغتسل فالامر عنده للوجوب وعندنا للندب ثم الغسل يوم الجمعة
امر لصلوة الجمعة وعند امام الاعظم ومحمد يوم جمعة وعند ابي يوسف
رحمه الله للصلوة ثم الحدث وانما يظهر اثر الغسل في حق يوم الجمعة واحدث
ثم توضأ ولم الجمعة فاتته اقام السنة وعند ابي يوسف رحمه الله لا يقيم السنة
حكاية ظبية صادها صياد فاستشفعت عن عيسى عليه السلام فقالت ارسلني
لارضع اولادي فقال عيسى عليه السلام ان لم تجئ فقالت كنت اشرهن الذي
لم يغتسل يوم الجمعة وعن البني عليه السلام ان الله في كل يوم الجمعة ستمائة الف
عتيق من النار وقال البني صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة كتب

الله

الله ابي شهيد ووفي فتنة القبر حكاية في الجنة ان اهل الجمعة اذا دخلوا الجنة نادى مناد من قبل آدم يوم الجمعة الستة هلموا ضيافة آدم في الجنة فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد يوم الاثنين من قبل ابراهيم عليه السلام هلموا ضيافة ابراهيم عليه السلام في الجنة الفردوس فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا ثم نادى مناد يوم ثلثاء من قبل موسى عليه السلام هلموا ضيافة موسى عليه السلام في الجنة المأوى فاضافهم والبسهم لباسا وحللا ثم يوم الاربعا نادى مناد من قبل عيسى عليه السلام هلموا ضيافة عيسى عليه السلام في الجنة العدن فاضافهم والبسهم لباسا وحللا ثم نادى مناد من قبل محمد عليه السلام يوم الخميس هلموا ضيافة محمد عليه السلام تحت شجرة طوبى فاضافهم والبسهم لباسا وحللا ثم نادى مناد يوم الجمعة من قبل الرحمن هلموا دار الجلال لضيافة الله تعالى ويقول الله تعالى السلام عليكم يا عبادي هل اجبتم لقائي رضي الله عنهم ورضوا عنه

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يسئل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثت بالحديث فقال قد علمت اية ساعة هي صادفوها آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة رضي الله عنه

الساعة

كيف يكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقال النبي ﷺ لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد السلام الم تقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة قال ابو هريرة
رضي الله عنه بلى قال فهو في صلوة حتى كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تراعي ذلك الوقت وتأمر خادمها ان ينظر الى الشمس فيوذنها بغروبها
فتأخذ في الدعاء والاستغفار في ذلك الوقت الى ان يغرب الشمس
حدثني بذلك عن رسول الله ﷺ قال اليوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة وفيه
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا اتاه الله فالتمسوها آخر الساعة
بعد العصر وفي رواية انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعة التي
ترجى في يوم الجمعة بعد صلوة العصر الى غيبوبة الشفق وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما ايضا ان يجلس الحاج تنتظر الصلوة وفي
رواية قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال هي اذا قام الى الصلوة فرغ منها

**الجدل العاشر في صوم رجب** قال النبي ﷺ يقول الله تعالى انما وضعت
هذا الجدل بيني وبين عبادي يتعلق به عبادي من عبادي ادخلته
جنتي الا وهو رجب فانظروا كيف رتبة رجب بالقرآن سلمنا القرآن حبل الله
كما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا لما فتح مكة شرفها الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن فاستدلت

من تعلق به





الدار ولم يعمم فتدوا من حلقة بابها حبلا وتعلقوا به فلما اراد
رسول الله ﷺ فتحه فاعتقهم فمن تعلق بحبل ابي سفيان وجد الامان
فكيف من تعلق بحبل الرحمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضل رجب
على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان
شهري ورمضان شهر امتي وانما قال الله رجب شهر الله اضافه الى الله
كما اضاف الكعبة الى الله حيث قال وطهر بيتي للطائفين ونكر بيتا فنسبه
رجب الى سائر الشهور كنسبة الكعبة الى سائر البقاع فمن دخل الكعبة
فهو امن فكذا من صام رجب قال النبي ﷺ رأيت في الجنة نهرا ماؤه اصلى
من العسل وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت يا اخي جبرائيل
لمن هذا قال لمن صام يوما من رجب يقول الشجرة من جنة اذا كانت كثيرة
الثمار بحيث لا تطيقها او تقول الرجب اذا اعظم وفلان مرجبي اي معظم
فالتقدير يظاهر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ
الا ان الرجب شهر الله الاصم فمن صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
استوجب رضوان الله الاكبر ومن صام يومين لم يصف
الواصفون من اهل السماء والارض ما له من الله من الكرامة
ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة

سبعين عاما ومن صام اربعة ايام عوفي من البلايا ومن الجنون
والجذام والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنة مسيح الدجال وانما
سمي اصما لانه لم يسمع غضب الله تعالى على قوم في هذا الشهر الا مات
وما عذب الله امة من الامم في رجب قط قيل انما سمي اصما لكونه اصم
عن جفاء الله عليه وذلته ومعصيته حتى لا يشهد عليك يوم القيامة
قيل انما سمي اصما لان شهر رجب يعد ما مضى صعد الى السماء ويقول الله تعالى
هل يجلوك وعظوك فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يبث الثاني
وثالثا فيقول الهي انت ستار امرت عبادك بان يستروا عيوب غيرهم
وسمائي رسولك اصما وانا اصم سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم
وقيل انما سمي اصما لان كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون
السيئات في هذا الشهر فلا يسمع صرير القلم في كتاب السيئات
عن ثوبان قال كنا نمشي مع النبي صلعم فمررنا بمقبرة فوقف الرسول
صلعم ثم بكى بكاء شديدا فقال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم
ودعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال النبي صلعم يا ثوبان لو صام
هؤلاء يوما من رجب او قاموا ليلة ما عذبوا في قبورهم فقلت
يا رسول الله صوم يوم واحد او قيام ليلة واحدة يمنع عذاب القبر
قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم ولا مسلمة صام يوما

منه

منه او قام ليلة منه الا كتب الله له عبادة سنة صيام نهارها وقيام
ليالها عن مكحول الشامي ووهب بن منبه قالا يا رسول الله ان في رجب
ليلة اجر العامل فيها كعبادة الف سنة وهي سبعة وعشرون من رجب
وهي ليلة اسري النبي صلعم الى المعراج يحمد جبرائيل عليه السلام ما شيا قدامه وحملة العرش
رجب فقال النبي صلعم رحمك يا اخي قال الملك رب كرامته وحرمتك
عند الله تعالى فسأل الله تعالى اخر مدته مقدار الف سنة الا قبل الله تعالى
سوالي يا رسول الله مثل هذا الشهر كمثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام نزع
ثيابه في البيت الاول ويلبس ازاره في البيت الثاني ويغتسل في البيت
الثالث فالحمام ايها المومنون فاتركوا عنكم ثياب المعصية في رجب والبسوا
ازار التوبة في شعبان واغتسلوا من الخطايا في رمضان بيت يا
عبد اقبل واغتنم رجبا فان عفو عمن تاب قد وجبا في هذا الشهر
الباب قد فتحت للتائبين وكل نال ما طلبها وقد حثنا عليهم من
نبعطفنا نثار حسن قول من ذهبا رجب ثلثة احرف المراد عبارة
عن رجاء المومنين الصائمين والجيم اشارة الى جزاء المومن الصائم
والباء اشارة الى براءة المومن الصائم من عذاب الله تعالى ايها المومن
لصايم رجب وعد كثير واجر عظيم وجزاء جزيل ومقام جميل واتاكر
عن الرياء وهو الشرك الاصغر بيت حارب هواك اذا اردت فانما حرب

رجب

شبه الوارم

حرب الهوى لهو الجهاد الاكبر وودع الريا خفية وجلية انه الرياء
هو النفاق الاصغر قال علي كرم الله للحرث اربع علامات يكسل اذا كان
وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص اذا ذم
به وينبغي للعامل اربعة اشياء حتى يصلح عمله والاضيع اجتهاده اولها
العلم ليكون لعمله حجة والثاني التوكل حتى يكون له فراغ ومن الخلق يأس
والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به الاجر قال بعض
الحكماء من دعى ثلثا بغير ثلث فاعلم ان الشيطان يتخم اولها من دعى
حلاوة الطاعة مع حب الدنيا والثاني من ادعى رضا الخالق من غير سخط
النفس والثالث من ادعى الاخلاص مع حب الثناء المخلوقين بيت كرز افراهم
وعقل واد اكست رود كه از زيركي اشتر اكست فصل
انه رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر حصاد
من لم يزرع في رجب بذر الطاعة ولم يسقها بما يليق في شعبان
فمن اين يطمع الزرع في رمضان المجد المعلى عن شعبان قال الله تعالى
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة القدر مباركة انا كنا
منذرين قال بعض المفسرين المراد من الليلة المباركة هي ليلة
نصف شعبان وسماه ليلة مباركة لكثرة خيرها على العالمين
قال النبي ﷺ من صام من شعبان يوما ما ثم الله جسده على النار

ومن صام



ومن صام ثلثة ايام اتاه ملك من تحت العرش قال استأنف يا ولي الله فان
الجنة لك مأوى وغفر الله لك الذنوب كلها فان اتم الشهر كله وجبت
الجنة وهون الله عليه سكرات الموت ورفع ظلمة القبر وهون سؤال
منكر ونكير وسؤال الانسان عورته يوم القيمة وروي انه عليه السلام
قال من صام ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من وسط وثلثة من
آخره كتب الله له ثواب سبعين نبيا وكان كمن عبد الله سبعين عاما
وان مات في تلك السنة مات شهيدا وقالت عايشة رضي الله عنها كان
احب الشهور الى رسول الله ان يصوم شعبان ثم يصل برمضان
حكي عن محمد بن عبد الله الزاهد قال كانت لي صديقة وانبساط
مع الشيخ ابي حفص الكبير فلما توفي صليت على جنازته فلم ازرها ثلثة
اشهر ثم زرته فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان قصدت
زيارته وبت تلك الليلة هناك فاذا الشيخ ابو حفص متغير اللون
مصفر الوجه فسلمت عليه فلم يرد سلامي وجعل يكلمني فقلت له مالك
اتكلم معي ولا ترد سلامي فقال ان السلام عبادة ونحن منعنا
ونحن منعنا من العبادة منذ ليلتنا هذه متغير اللون وكنت حسن الوجه
قال لاني لما وضعت في قبري جاءني منكر ونكير وسألا عن الايمان
بالله ورسوله فاجبتهما بعون الله ولولا افضل ما قدرت عليه فلما

فلما رجعا اذا جارية ملكة قائم على رأسي وقال ايتها الشيخ السوء وقبيح
سوى وافعالك ونفوذ ومرتجي بعبودية اشتغل جدي ناكاً ثم تعلقت
بالحبل فاكلوني اكلاً حتى لم يبق من شحمي الا قليلاً وتكلم قبري
علي بكلمات التحيت من بيتي تغربت في العذاب فلما غربت الشمس
واهل هلال شعبان نادى ملك فوقي ايها الملك الموكل بعذابي
ارجح فانه كان يجيء هذه الليلة في عمره وصوم من اوله ثلثة
ايام فعفى الله تعالى عنه بحرمة صيامه وصلوته وبشره بالجنة فاغتنم
شهرك هذا اعني تجوع كما تجوز تنزكت فانتبهت وعن علي رضه
فانتبهت سبان ان رسول الله صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا
ليلتها وصوموا نهارها فان الله تعالى ينزل فيها الى سماء الدنيا
فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من مبتلى فاعافيه
هل من مسترزق فارزقه وكذا وكذا حتى تطلع الفجر وعن ابن عمر
عباس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله ليلحظ الى الكعبة في كل
عام وذلك في ليلة النصف من شعبان فيطلع الله فيها الى خلقه
فيغفر في ذلك الليلة بعدد كل الملائكة الا المشرك او مشاحن او قاطع
رحم مسئلة لا يجوز للزاني فعل الزكوة الى ولده من الزنا فكيف
يجوز الرحمة من الله المنزل الى مردة الشياطين روى ان الله تعالى
اكثر الشياطين يقف



يغفر بعدد جميع المسلمين في تلك الليلة الا كاهنا او ساحرا او مدمن خمر او عاق الوالدين
او مصر على الزنا ايها المؤمنون قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
اي ليس للانسان في الاخرة نافعا الا ما نوى واخلص فعليكم النوبة
والندامة في كل حين وزمان سيما في شهر شعبان وهي ايام البكاء على
الذنب من خوف مقام ربه بعد الندم بالقلب الخالص واللسان الذاكر به وهجران
اخوان السوء وتدارك الفرصات بعد الفوات الآن يعود اليه وملازمة صحبة
احباء الله تعالى والخوف من الوقوع في مثله امنى مسئلة رجل غسل رجليه
ثم مشى على بساط نجس او مشى سريعا لا يجب غسلهما ولو وقع يتنجس
فكيف المؤمن اذا لم يغسل ذنبه بماء الندامة سريعا اليك المجئ
مقيما ولا تؤخر التوبة على العصيان ولا تغركم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور بيت ببينا دل نه بندد هركه مرد است كه دنيا بسر نرود
ودر رد است بكور ستان كذر كن تا به بيني كه دوران بحر نفات
چه كردست يسمى هذه الليلة ليلة مباركة لكثرة خيرها وبركتها
على العالمين وليلة البراءة والصك لانه تعالى يكتب لعباده المؤمنين
البراءة فيها عن انس رضه عن مالك رضه عن رسول صلى الله عليه وسلم قال الله
لم سمي شعبان قالوا الله ورسوله اعلم قال لانه يتشعب فيه خير كثير قال
اهل الاشارة شعبان جمعه احرف الشين عبارة عن شوق والراء عن سرور والعين عم

من صام منه والعين عبارة عن علو القدر عند الله لمن صام منه والباء
عبارة عن البر لصاحبه والالف عبارة عن الالفة والمعرفة والنون
عبارة عن النور يعني نور صاحبه يزيد يوم القيمة على من لم يصم وقيل
الشين يدل على الشفاء بمن يصوم والعين يدل على علو القدر والباء
يدل على البر والالف يدل على الالفة على البيتين والصالحين والنون
يدل على النعمة من الذنوب في هذا الشهر روي انه من صلى في هذه الليلة
مائة ركعة ارسل الله تعالى اليه مائة ملك ثلثون يبشرون بالجنة وثلثون
يؤمنون من عذاب النار وثلثون يدفعون عنه آفات الدنيا
وعشرة يدفعون عنه مكائد الشيطان روي انه عليه السلام قال قال
الله تعالى رحم امتي في هذه الليلة بعدد شعر اغنام بني كلب وجاء في الخبر
ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البراة فقال يا محمد اجتهد
في هذه الليلة فان فيها تقضى تقضى الحاجات فاجتهد النبي عليه السلام تلك الليلة
فاتاه جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ارفع فان الله تعالى وهب جميع
امتك من لا يشرك بالله شيئا ثم قال يا محمد ارفع راسك الى السماء فانظر
ما ترى فنظر النبي عليه السلام فاذا ابواب السماء مفتوحة فاذا ملائكة الله من عند
سماء الدنيا الى العرش في السجود يستغفرون لامة محمد عليه الصلوة
والسلام وعلى كل باب ملك ينادي على الباب الا اول طوبى لمن ركع في هذه
الليلة

الليلة وعلى الثاني طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الثالث طوبى لمن ذكر الله في هذه
الليلة وعلى الرابع طوبى لمن خشي في هذه الليلة وعلى الخامس طوبى لمن
بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى السادس طوبى لمن عمل خيرا في هذه
الليلة وعلى السابع يقول ملك هل من داع فيستجاب دعاؤه هل من سائل
فيعطى سؤاله ايتها المؤمنون العاملون الصادقون اغتنموا هذه
الليلة والساعة وتزودوا فيها بتقوى الله وطاعته لاستغفار الذنوب
في كتابكم فاعملوها بما في التلمة كتابه مسئلة بعر او بعرين
وقعتا في الحليب ورمتا في الحال لا يجتمع اللبن ولو مكثتا
فيه يجتمع اللبن فكيف ايمان المؤمن اذا اختلط الذنوب فتمكن
معه الاستغفار جاء وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من شعبان وهي ثلث عشرة ليلة في كل ليلة مائة
ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة قل هو الله احد عشر مرات قضى الله
له كل حاجة طلبها تلك السنة قيل يا رسول الله وان كان شقيا يجعل
الله سعيدا قال والذي بعثني بالحق نبيا لو كان مكتوبا في اللوح
ان فلان بن فلان خلق شقيا محى الله اسمه من الشقاوة وجعله
سعيدا فانه فاعل المختار يجعل الشقي سعيدا والسعيد شقيا حكي
عن عيسى بن مريم عليهما السلام انه كان في سياحة اذ نظر الى جبل عال

كذوي

فقصده فاذا هو بصخرة في ذروة الجبل انشقت بياضا من اللبن فجعل عيسى
يطوف حولها ويتعجب من حسنها فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى اتعجب
ان ابين لك اعجب منها قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة فخرج شيخ
كبير وبين يديه عنز وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عليه السلام من ذلك وقال يا شيخ
ما هذا الذي اراى قال ذلك في كل يوم فقال له من كم تعبد الله في هذا الجبل
قال منذ اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام ليتني كنت من امة محمد عم بيت آن ث ام ابطحي
سليمان كداى اوست • تعظيم مرو وعرفات از براى اوست ••

**المجلس الثاني عشر في رمضان** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرح بدخول رمضان حرم الله جسده
على النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الله تعالى كل ليلة الى
الصبح هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من داع يجاب
له هل من سائل يعطى سؤاله ولله تعالى عند كل افطار سبعمائة الف عتيق
من النار **شعر** سلام على شهر الصيام فانه من الرحمن • اتى

امان

اخوان مابوك عليه ع

لطم
او وقف
شخص من عينه
نعم الاعليه

اى لمان يعيد فيكا المسلمون • واقبلوا على ذكر ربكم ودرس قرآن •
الا ايها الشهر المبارك كن لنا شفيعا الى الديان كل زمان •
**حكى** ان ملكا امر وزيره ان يحسن عاملا وثيابه من ثلثين القا
فاخذ الوزير وجب فلما كان رمضان امر الملك باتوانه فحضر
العامل في مائدة تسعة وعشرين لبلة ولمتبق لبلة العيد فلما مضى
الشهر دفع الى العامل تسعة وعشرين الفا وقال له لو حضرت الليلة
الاخيرة لدفعها اليك تتمة الفا بتمامها بحرمة رمضان فكيف الملك
الحقيق الابر فيرحمته للمؤمنين الصائمين القائمين في خدمته
**روى** ان ابن مجرم سوق الجهرا في سوق المسلمين يحانوتها نهار رمضان
فلطم ابوه الجرسي وكبه على وجهه وقال له ابنه انست تاكل ايضا
قال بلى ولكن ترا الحفظ حقوق المسلمين فلما مات رؤي في الجنة
فقيل له لم وجدت فقال لما قربوني سمعت نداء من السماء يا عبدي
قد حق بثوب عبدي وبؤمن فانه حفظ حرمة الشهر وحق الصائمين
بلطمه ابنه كيف من لا يدخل الجنة اطاع الله تعالى بصوم رمضان
**قال** النبي عم كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
فان الله تعالى قال الصوم لي وانا اجزي به وانما اضاف الصوم الى نفسه
لوجهين احدهما انه سر بينه وبين الله تعالى وثانيهما انه فرد لعدد والله تعالى

وجنده ولذا قال النبي ص ان الشيطان ليجري من آدم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع فيأتي بسبب وجوب الصوم لما هبط آدم عم اصابه
الجوع فسأل الحبز عم فذهب وجاء بالحنطة فرتم ان يأكلها
حنفية فقال ابنها فلما بنت الحنطة اراد اكلها فزناه حتى يبيده
فلما ادركت هم ياكلها فمنع وقال اطحنها واعجنها واخبزها ففعل
كذلك وقال الا تأكل حتى تغرب الشمس فغربت فاذن له واكل وقال ابن السلام
امتنا عن هذا الى وقت الغروب كفارة لخطيئته فقال هذا لخامة
فقال لك ولذريتك الى يوم القيمة ولهذا قال النبي ع من صام من رمضان
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي ع من صام يوما من رمضان
مع سكوت ووقار كتب الله له ثواب عبادة عشرة آلاف يوم
كل يوم مثل اعمال الدنيا من اولها واخرها انظر وامن الطاعون الله تعالى ان يجعل
صيام من قبلكم شمسيا وصيامكم قمريا اذ ذلك لا يتفاوت ولا يزيد
والقمري يتفاوت ويزيد ليكون الزمان والفصول الاربعة
بالكلية شاهدا لك مسئلة اذا شهد شاهدان على شيء بينة وحكم
فكيف من شهد عليه الفصول الاربعة بالايمان والصوم مسئلة
لو قال الله على ان اعتق هذا العبد فاعتق عني لا يجوز وان كان
ذلك الغير اعلى واحسن منه لانه رشى الاول والاحسن ان يخيره فكذا

تحال

اظنها بيان

فصول اربعة
يا نور فيض يا باري

حال المؤمن الراجي موعد الله تعالى للصوم بشهر رمضان
قال النبي ع من صام يوما من رمضان ايمانا واحتسابا باعده الله
تعالى من النار كبعد غراب يطير وهو فرخ حتى مات هرما مسئلة قبل
امرأة اب ولم يكن دخل بها حرمت عليه ويرجع الاب على ابنه بنصف
المهر فان وطئها حرمت عليه ولا يرجع عليه هنا لانه وجب عليه حد
الزنا والحد والعقر لا يجتمعان فكيف يعذب المؤمن بزجر نفسه
وعينه عن هواها من الاكل والجماع مسئلة المولى اذا كاتب عبده نهارا
او بات ينوي دار ففعل عتق فكيف المؤمن الذي يعبد الله ويصوم
يا مولى الحقيقي افلا نعتق روي عن انس بن مالك رضي عن النبي ص
الله عليه وسلم قال اندروا لرسمي رمضان رمضان قالوا الله اعلم
ورسوله قال الا ان رمضان اسم من اسماء الله تعالى وانه يحرق ما بين
جنان جميعا الا ما لها واقبل رضوان من البلد ما شيا واقبل حور العين
من كل جنة ربنا لا يعجب لهنا يا وفي الخبر اذا اهل هلال رمضان صاح
العرش والكرسي والملائكة وما دونهم ويقولون طوبى لامة محمد
عليه السلام ما لهم عند الله من الكرامات واستغفرت لهم الشمس
والقمر والكواكب في الليل والنهار والطيور في الهواء والحيتان
في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا الشياطين فانها تبحل

لا يترك الله احدا منهم الا غفر لهم ويقول الله تعالى للملائكة اجعلوا
صلواتكم وتسبيحكم في هذا الشهر لامة محمد ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم امتي ما لهم من شهر رمضان
لتمنوا ان يكون الدهر كله رمضان قال النبي ﷺ اصل الجوع في الدنيا
اصل الشبع في الآخرة وابغض الناس الى الله تعالى هم صحاب الجشاء
والتخم وقال النبي ﷺ ضحك الجايع خير من بكاء الشبعان وروي
ان يحيى عليه السلام قال لابليس هل احبت من شيئا قال نعم
شبعت يوما فقال عليه الصلوة والذكر فتخلفت عن ربحه
فقال اصل غيرك لكذا قال لا قال الله على ان لا اقال الله على ان لا املاء بطن من الطعام فقال
ابليس لله علي ان لا انصح مسلما ابدا بيت پرخوردن بروزي
صد غم خوردن بكم خوردن يكي رابت نكرد ❊ مرض عبد الله بن عمر رضه فعالجه
طبيب فلما برء سئل ابن عمر رضه عن مرضه فقال من التخمة فقال عمر رضه والله
لو علمت ذلك لما عدته ولو مات ما صليت جنازته ثم قال واياكم
والموت فوق الشبع اعلم ان الحيوانات على ثلث مراتب المرتبة الاولى
للملائكة فقط وهم الملائكة اذ لهم العقل ولا شهوة فلهم الدرجة
العليا والمرتبة الثانية لاصل الشهوات وهو البهايم فلهم الدرجة
السفلى اذ لهم شهوة وحس فقط والمرتبة الثالثة مرتبة بين
المرتبتين

بين المرتبتين وهم بنو آدم ولهم عقل وشهوة ان تابع عقله
شابه الملائكة فلهم الدرجة العليا وان تابع شهوته شابه
البهايم فلهم الدرجة السفلى ثم يأكلون كما تأكل الانعام والنار
مثوى لهم حكي ان عالما قال اسمعت درويشا في بغداد اذا من اهل
الله فقصدت زيارته يوما فاتيته في المقابر وقلت له اثاكل
من الحلاوى فقال نعم فاتيته حلوا ياكريتا فقدمته فنظر اليه
فقال الا جليب يخل الطاعة واخرج من هيئة اهل الكبرياء دقيق
الشريعة ومخل الطريقة وعلل المعرفة وهو الحقيقة
وطيخرة المسكنة وزعفران الرضاء ونار الفراق واطبخ مطبخ المحبة
وادخل طبقا لذكر حتى تأكل وتفطر منه صوما فغاب ذلك الدرويش
من عيني قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان وقال الله
تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب واعلم ان للصوم
ثلث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص
الخصوص فصوم العموم كف البطن والفرج وقضاء الشهوة
وصوم الخصوص كف الجوارح عن الاثام ولما صوم خصوص الخصوص
فصوم القلب عن الافكار الفاسدة المهملة الدنياوية وكفه عما
سوى الله تعالى بالكلية فيحصل الفطر في هذا الصوم بالفكر فيما سوى
الله تعالى

الا فيما يراد به الدين بيت تارك علائقه وعوائقه ۞ بكاري
كم شائبة لا يوتكني ۞ حقاكم زمام لات عن تزهي ۞ تارك خور
وجد خلائف نكني قال ارباب القلوب من تفكر في ترتيب ما يفعل
بعض ۞ يكتب عليه خطيئة فان ذلك من قلة الوثوق بفضل الله تعالى
وقلة اليقين برزق المعبود ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كم من
صايم ليس له من صيامه الا الجوع وكم من مفطر صايم فالاول هو الذي لا يأكل ولا يشرب
ويطلق جوارحه والثاني هو الذي يأكل ويشرب ويحفظ جوارحه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب صايم مغفور له قال
صاحب المقالة الصابونية فان قيل ما معنى قول الفقهاء في صحة صوم النوم فنقول
العلماء على صنفين علماء الدنيا فيبنون حكمهم على الظاهر حفظا
لنظام الدين اذ لا اطلاع لهم بالبواطن حتى لو اطلعوا على البواطن
لتركوا الحكم على الظواهر وعلماء الآخرة يبنون الحكم على المعنى الموصل
الا المقصود فالصوم الصحيح عند الفقهاء ما سلم من المفسدات
الظاهرة وعند علماء الآخرة ما سلم من المفسدات الباطنة قال الله تعالى
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينال التقوى منكم والشاهد
للملكوان المقصود من الصوم التشبه بالملائكة في الكف عن الشهوات
بحسب الامكان اذ رتبة الآدمي بين الرتبتين فوق رتبة البهايم

لتخصص

لتخصصه بنور العقل وقوته على كسر الشهوات ودون رتبة
الملائكة لاستيلاء الشهوات عليه وكونه مبتلى بمجاهدتها
فكلما انهمك في الشهوات فهو من جملة الانعام بل هو اضل ومتى
ما قمع الشهوة وخالف هوى النفس فقد التحق بزمرة الملائكة
لتشبههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
الهنا من كلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا انفسكم بالجوع
والعطش فان الاجر فيه وقال النبي عليه السلام افضلكم عند الله
منزلة اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم الى الله الكرام الكولة الشروب قال سهل
بن عبد الله ما خلق الله الدنيا جعل في الشبع المعصية والجهل وجعل
في الجوع العلم والحكمة ناجي موسى عليه السلام فقال الهي هل اكرمت احدا مثل ما اكر
استمتني كلامك قال يا موسى ان لي عبادا انزجرهم في الرخاء واكرمهم
بشهر رمضان وانا اكون اقرب اليهم منك فانا كلمتك بيني وبينك حجبون
الف حجاب فاذا صامت امة محمد عليه السلام وابيضت شفاههم واصفرت
الوانهم ادفع تلك الحجب وقت افطارهم باسوى طوبى لمن عطش
كبده وجاع بطنه في رمضان فاني لا اجازيهم دون لقائي وخلوف
فمهم عندي اطيب من ريح المسك من صام من رمضان استوجب
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال اكرمتي شهر

رمضان قال الله تعالى لهذه الامة محمدية م المجلس الثالث عشر في ليلة القدر
قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر معناه عمل صالح في
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر سميت بذلك
لتقدير الله تعالى فيها ما هو كائن من السنة الى السنة من الاجل والرزق
والموت وغير ذلك او لشرفها وعظمتها من قدرت فلانا اي عظمته
او لنزول كتاب ذي قدر فيها او من القدر الضيق لان الارض تضيق
تلك الليلة عن الملائكة لكثرتهم قال ابن عباس وسبب
نزولها ان جبريل عليه السلام ذكر عند النبي صلعم عبدا يقال له شمسون لبس
السلاح الف شهر يغزو ويصوم ويقوم فقال الله للنبي صلعم كيف يبلغ
امتي فضل ذلك مع اقصر اعمارهم فنزلت تسلية له على ان من صلى ركعتين
في هذه الليلة كان خيرا من عبادة الف شهر وقيل في سبب نزولها
لما توفي النبي صلعم وقريش اقعدت امته بكى وحزن وقال ان درجت
من الدنيا من يبلغ سلام الله على امتي فلما خصها هذه الخصيصة بقبليه
في حال قوله تنزل الملائكة والروح اي جبريل عليه السلام حتى يبلغ سلامي
على امتك ولا امتنع بري عنهم قال النبي صلعم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلعم من قرأ اية في ليلة القدر كان احب الي مما
ان يختم القرآن في غيرها ولان اقوم فيها بما يحلب الراعي شاة احب
الي

الى من قيام شهر وبيانه على ذلك ما قال النبي صلعم صلوة في المجد افضل
من الف صلوة خارج المسجد وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة
في غير من المساجد وصلوة في مسجد بيت المقدس افضل من الف صلوة في
مسجدي هذا وصلوة في مسجد الحرام افضل من الف صلوة في مسجد بيت
المقدس فاذا جاز ان تتفضل القاعة لشرف المكان جاز ان تفضل
لشرف الزمان عن طاهر بن اسمعيل قال بلغني ان الله تعالى ينزل في كل ليلة
القدر رحمة واحدة يصيب جميع المؤمنين من مشرقها الى مغربها ويبقى
منها بقية فيقول جبريل عليه السلام بلغ رحمتك جميع ويبقيت فضلة فيقول
الرب عز وجل امرفها الى المولودين الذين ولدوا في هذه الليلة في بلاد
الكفار فيصرفها اليهم فمن بركة تلك الرحمة في تلك الليلة يرزقهم الله تعالى
الاسلام فيها يعرون الى دار الاسلام مسئلة وليلة القدر بكل الشهر
دائرة وعينا ان قالوا وليلة القدر عند الحنيفة دوائر في شهر رمضان
فلم نعلم بها في اي ليلة وعندها معينة في شهر رمضان وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر
الاواخر من رمضان وقالت كان رسول الله صلعم يجتهد في
العشر الاواخر مالا يجتهد في غيرها واكثر العلماء على انها في شهر رمضان

عندالشافعي في ليلة احدى وعشرين شهر رمضان وقال ابن
كعب واللطالة اللاهوا انها في رمضان والله لا اعلم اي ليلة هي
الليلة التي امرنا بها رسول الله وهي ليلة سبع وعشرين عن ابن عباس
رض قال التموها في اربع وعشرين قيل هي ليلة خمس وعشرين قوله ثم
تحروا الليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال ابو عيسى زنه
روى عن النبي عم في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وثالث
وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وآخر ليلة من ليلة
رمضان عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضه واكثر الصحابة في
سبع وعشرين وحكى عن ابراهيم الداري وهو قول ابي بن كعب رضه انها
من شهور السنة ليلة القدر مرتين وقال بعض العرفاء القرآن ناطق على انها
في سبع وعشرين لان سورة القدر ثلثون كلمة ولفظة هي في قوله تعالى
هي حتى مطلع الفجر راجعة الى الليلة القدر وليلة القدر ليلة دقيق فيها
ارزاق كل شيء من الجن والانس والطيور والسباع وعدد انفاسهم
وحركاتهم وحيوتهم وموتهم ثم يسلم الى الملبرات فيسلم دفتر الحمة
والعذاب الى جبرائيل فدفتر النبات والارزاق الى ميكائيل ودفتر الاعمار
والروائح الى اسرافيل ودفتر قبض الارواح عند انقضاء الاجال
الى عزرائيل فان قيل اليس قد قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات

والارض

والارض قلنا سوق المقادير الازلية الى الملوحات وتنفيذ القضاء
المقدر وجاء في الخبر ان عوام الملائكة في ليلة القدر يسلمون على
عوام الناس وجبرائيل عم يسلم على الذاكرين من امة محمد عم والرب
الجليل عز وجل يسلم الى المصلين في تلك الليلة وينزل اربعة الوية
من السماء لواء حمد ولواء مغفرة ولواء رحمة ولواء كرامة فينصب
لواء الحمد بين السماء والارض ولواء المغفرة ينصب في قبر محمد عم
ولواء الرحمة ينصب على الكعبة ولواء الكرامة ينصب على الصخرة في
المقدس ومع كل لواء سبعون الف ملك وعلى كل لواء مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله وتجري كل ملك في تلك الليلة على بارعة من سبعون نوع
ليسلم عليه بيت خفتكان غافلند از عقبي هم كوري همه كان مانند
ضرغفلت كه ميورزند چون بميرند تاكي دانند وعن عائشة قالت
يا رسول الله لو وافيت ليلة القدر فما اقول قال اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني والاشارة في ابهام هذه الليلة على الامة ليجتهدوا في
العبادة جميع ليالي الشهر رمضان طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة
الاجابة يوم الجمعة واخفى الصلوة الوسطى في الصلوات الخمس
واسم الاعظم في اسماء ورضاه في الطاعات ليرغبوا في جميعها وسخطه
في المعصية لينتهوا عن جميعها بيت خداوند دولت غم دين خورد

که دنیا بهر حلامی کزرده • غم بن خورکه دنیا غم نیزده • عروس یکشب
ماتم نیزده • قیل سبب نزول الملائکة الی الارض فی لیلة القدر هو انهم
لما قالوا اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدماء وظهر ان الامر علی
خلاف ما قالوا وتبین حال المؤمنین فنزلوا الیهم لیسلموا علیهم ویهنئوهم
مما نالوا ویدعون ویستغفرون لهم حکی انه سلیمان علیه السلام دعا لاهل
فلم یجد الاجابة فسمع صوت نملة تدعو وتقول اللهم لا تؤخذنا بعصیان
عبادک فامر سلیمان علیه السلام فجاد المطر من ساعته فقال سلیمان
دبة غیر ذکر فقیل لانة نملة • وجدت مؤمنا مثلک لم یجد انت
ذکرا فاذا کان الداعی نملة والمؤمن سلیمان قبل الدعاء فکیف
لو کان الداعی موحدا والملائکة المعصومون یؤمنون • مسئلة
یتراءی فیهم معصوم واحد یسقط القطع عنهم جمیعا فکیف لا یسقط
العذاب عن المؤمن بملائکتهم المعصومین فی تلک اللیلة ان شفعوا
الیهودی اتخذ مائدة واراد ان امرأته حضور فاطمة بنت رسول الله فدعتهما
فاستشارت برسول الله فلان رسول الله علیه السلام فقال لا تجلس
ولا تاکل الا قلیلا فلما خرجت فاطمة رضی الله عنها من بیتها قالت
الیهودیة انا نجدیح فاطمة رضی الله عنها فلما بلغت بخیبر من حسنها
ولبسها وحلیها وطیبها وادبها واکلها وشربها فاسلمت

نوة

نوة الیهود بلقائها فکیف لا یتوب ولا یؤمن من یرید ملاقات
الملائکة الکرام فی لیلة القدر **المجلس الرابع عشر فی عید وصدقة وصوم الستة من شوال** روی عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الی عیدهم
یقول الله تعالی للملائکة ان کل صایم یطلب اجره وعبادی صاموا
شهرهم وخرجوا الی عیدهم یطلبون ابوهم اشهدوا انی قد غفرت
لهم فینادی المنادی یا امة محمد ارجعوا قد بدلت سیئاتکم
حسنات روی عن النبی علیه السلام قال اجتهدوا فی یوم الفطر فی الصدقة
واعمال البر من الصلوة والزکوة واکثروا التسبیح والتهلیل
فان الیوم الذی یغفر الله تعالی ذنوبهم ویستجیب دعاءهم وینظر
الیهم بالرحمة والمغفرة قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم
الفطر وخرج الناس الی الجبانة یطلع الله علیهم فیقول عبادی
بکم
الی صمتم لی وافطرتم لی وصلیتم لی وهبوا مغفورا لکم ما تقدم من ذنوبکم
وما تاخر فان قیل هذا لمن صام کما ینبغی فاین ذلک قلنا وان کان
کذلک فاین رجاؤنا من قوله علیه السلام اوله رحمة واوسطه مغفرة
وآخره عتق من النار فلا یحسن من الکریم ان یخیب الراجی ویشهد
لذلک ما روی ان عفان رضی الله عنه دفع الی غلامه صرة وامره ان یدفعها

الى ابي ذر رضه وقالا ان قبلها فانت حر فلما عرضها ابو ذر قبولها
فقال الغلام عتقي معلق بقبولك فقال ابو ذر اجعل عتقك لاجعل فيه الحجة
رقبة فذهب الغلام فلما رآه عثمان رضه قال هكذا كان ظني قم
فانت حر قيل لواحد من العلماء ماذا فعل الله بعباده في هذا اليوم
قال غفر لهم قيل له كيف قال لولاية هذا الخلق اتوا بقاء لا ثلثين
يوما عددا وعشيا يطلبون منه جورة واحدة ينجلي عليهم
قالوا لا قال واية الرحمة عليه تعالى اصوم مرة جزرة على البقال
مسئلة قال العبد ان حذ متوا ايتاما فانت حر وهو ثلثة ايام
وان كان ايتاما كثيرة قال ابو يوسف على عشرة ايام وقال ابو حنيفة على سبعة
ايام فحذ من يعتق فكيف من يحذ مرية ثلثين يوما الا يعتق بوعد جيسه
عليه السلام حكي ان هارون الرشيد خرج يوم العيد راكبا وعليه
ثياب جديدة فقال بهلول ليس العيد لمن لبس الجديد وانما العيد
لمن امن من الوعيد ليس العيد لمن يختبر العود وانما العيد لمن تاب
ولا يعود ليس العيد لمن ركب المطايا وانما العيد لمن ترك الخطايا ليس
العيد لمن جلس على البساط وانما العيد لمن جاوز الصراط ليس
العيد لمن بنى القصور وانما العيد لمن زهد القبور حكي عن الرشيد ملك
عجم انه قصد يوم العيد على منارة فرأى الناس جلوسا في الشهل
صفوفا

صفوفا ورأى زحاما عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون
فقال احسبوا هؤلاء القوم على هذه الارض فقالوا الخ اليوم صلى
على هذه الارض ستمائة الف رجل فبكى الرشيد وقال آه هؤلاء
رعيتي وعبيدي ولو جاؤا الي يا بي وسئلوا مني لاستحييت من رد
هم مع بخلي وجئنا كلنا الى بابك يا رب طلبا منك الرحمة
فانت الكريم وربنا رحيم عن رسولهم انه قال ان الله تعالى
يعتق في كل ساعة من ساعات الليل والنهار من رمضان ستمائة
الف عتيق من النار فمن قدر ان يوجب النار الى الليلة القدر يعتق
في ليلة القدر بقدر ما اعتق في الشهر الى الليلة الفطر فيعتق في
يوم الفطر بقدر ما اعتق في ليلة القدر وفي الشهر كله فصل
في صدقة الفطر وهي واجبة على كل حر مسلم ملك نصابا فاضلا
عن حاجته الاصلية وان لم يتم وبهذا النصاب يحرم اخذ الزكوة
وعند الشافعي يجب على من ملك ما يفضل من قوت يوم لنفسه وطفله
فقراء وخادمه ملكا ولو مدبرا ام ولده او كافرا لا المكاتبة وعبد
التجارة وآبق الا بعد عوده ومن كان من وطنه بعيدا وفي عبيد قال
ابو يوسف رحمه يعطى في ذكر الوطن وقال محمد رحمه يعطى بل يلزمهما كان
ولو قدمت جاز نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او زبيب

في رواية وصلح من غزا وشعير ومن اراد ان يعرف بتمامها فليطالع
الكتب المطولة من الفقه انس قال النبي صلى الله عليه وسلم صوم رمضان
معلق بين السماء والارض الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد
صدقة الفطر جعل الله لجناحين اخضرين يطير بهما الى الجنة
السابعة ثم يأمر الله تعالى فيجعل له قنديل من قناديل العرش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو
وطعمة للمساكين ولهذا قال النخعي البر ترى صدقة الفطر للصوم بمنزلة
سجدة السهو للصلوة وعن عمر بن الخطاب انه قال الصوم محبوس
بين السماء والارض حتى يعطى زكوة الفطر فمن اعطى قبل صومه وعن
عثمان رضي زكوة الفطر يوم العيد تجعل كفارة عتق رقبة ثم
جاء الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله نسيت زكوة الفطر فجعلت
كفارة عتق رقبة قال النبي صلعم اعتقت يا عثمان مائة رقبة لم تبلغ
ثواب زكوة الفطر قال النبي عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
المال والفقير عيالي والاغنياء وكلائي قل لوكلائي ان احسنوا اعمالي
الى عيالي زدت في مالهم واسكنهم غدا دار القرار يا داود قل لوكلائي يتجروا
في طلب رضائي فان ربحوا فلهم الربح فان خسروا فعلي الظمان
واسئاوا عمالي الى عيالي نقصت مالهم واسكنهم غدا دار البوار وكون

دفعها



دفعها الى الكافر بخلاف الزكوة ويجب على المولى صدقة العبد الكافر كما
يجب زكوة عندنا خلافا للشافعي ولو كان ابن بين ابوين
يجب على كل واحد منهما كاملة لان صدقة الفطر لا يتجزى فصل
في صوم ايام الستة روى عمر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال من صام
رمضان وأتبعه ستة من شوال كان كما صام الدهر كله كما قال الله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال النبي عم والذي بعثني بالحق نبيا
من صام ستة ايام من سنين الاخرة ثم قال والذي بعثني بالحق
نبيا انه اذا فرغ من صيام هذه الستة الايام وقيام ليالها
نادى مناد من تحت العرش انه من عتقاء الله تعالى من النار ودعوته
مجابة ولك عند الله تعالى ثواب قال النبي عم من عبد الله تعالى ستة
ايام من شوال فكانما عبد الله تعالى سنة ثمانية الفسنة بالتمام
صايما وبالليل قايما وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق
السموات والارض في ستة ايام فمن صام هذه الستة الايام
يكتب له بعدد كل خلق خلقه الله تعالى حسنة ومحى عنه سيئة ورفع
له درجة قال النبي صلعم للون سمانة الغنم وعلى كل عضو من
اعضاء المؤمن الف غم الا على القلب فانه موضع المعرفة فاذا صام
بعد الستة الايام يهون الله تعالى عليه الموت كشربة الماء البارد

للعطشان والله الكريم **المجلس الخامس عشر في فضيلة ايام**
**ايام العشر** من ذي الحجة ويوم عاشوراء من محرم عن ابن عباس
رضه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام
يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع بذلك من شيء وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام ما من ايام
احب الى الله ان يعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وفي
الخبر ان موسى عليه السلام قال يا رب دعوت فلم تجبني فعلمني شيئا
ادعوك به فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اذا دخل ايام العشر من ذي
الحجة قل لا اله الا الله افضى حاجتي قال يا رب كل عبادك تقولها
قال يا موسى قل لا اله الا الله في هذه الايام منى فلو وضعت
السموات السبع والارضون السبع في كفة الميزان لمالت هذه الكلمة
بهن جميعا عن عائشة رضه قالت قال رسول الله ﷺ لشاب يصوم
هذه الايام فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قال ايام التشريق
وايام الحج عسى الله ان يشركني في دعائهم فقال رسول الله ﷺ عسى
فانه لكل يوم يصوم عدله مائة رقبة والف بدنة ومائة
فرس يحمل عليها في سبيل الله تعالى فاذا كان يوم التروية فلك فيه

عدله

عدل الف رقبة والف بدنة والف فرس يحمل عليها في سبيل الله تعالى
فاذا كان يوم عرفة فلك عدل الفي رقبة والفي بدنة والفي فرس يحمل عليها
في سبيل الله تعالى وعن رسول الله ﷺ انه قال من ادرك العشر بن سعد في
الآخرين عشر ذي الحجة وعشر محرم وقال عليه السلام صوم يوم التروية
كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين متتابعين سنة
قبلها وسنة بعدها وعن مجاهد عن النعمان قال من صام يوم التروية
فقد صام اثنى عشر الف سنة ومن صام يوم عرفة فقد صام ان يعمانة
وعشرين الف سنة وعن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضها انها
قالت قال رسول الله عليه وسلم نعم اليوم يوم عرفة يوم خير ورحمة
ويوم مغفرة ومن صام يوم عرفة جعل الله له نصيبا في نواب من
حضر الوقوف ورضي الله عنه البتة ووجبت له الشفاعة وباعد وجهه
من النار بسبعين خريفا وروى عن ابن عباس ان اليوم الذي غفر الله
فيه لآدم اول يوم من ذي الحجة من صام ذلك اليوم غفر الله له كل ذنب
واليوم الثاني دعا يونس عم لمن خرج من بطن الحوت من صام ذلك
اليوم كان كمن عبد الله سنة لم يعص الله في عبادته طرفة
عين والثالث هو اليوم الذي استجاب الله لزكريا عليه السلام دعاءه
من صام ذلك اليوم استجاب له كل دعوة والرابع ولد فيه عيسى عم

من صام نفى عنه الديلم والفقر وكان يوم القيمة مع السفرة الكرام
البررة والخامس ولد فيؤتى بهم من صام ذلك اليوم يرى من
النفاق وامن من عذاب الفراق والتاسع فتح الله فيه جميع لنبيه من صام
نظر الله اليه ومن نظر اليه لا يعذبه ابدا والتاسع يغلق فيه ابواب جهنم
فلا يفتح حتى يمضي العشر من صام اغلق عليه ثلثين بابا من العسر وفتح
له ثلثين بابا من اليسر وكان في طاعة الله تعالى كان او يقضا
قائما كان او قاعدا والثامن يوم الروية من صام اعطى من الاجر ما لا يعلم
الا الله والتاسع هو يوم عرفة من صامه كانت كفارة سنة ماضية
وسنة مستقبلة وهو اليوم الذي انزل الله تعالى فيه اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاول قطرة تقطر
من دم غفر الله ذنوبه وذنوب عياله ومن اطعم فيه مؤمنا او تصدق
بعث الله تعالى يوم القيمة آمنا وكون ميزانه اثقل من جبل احد قال من
من صام اليوم الاخير من ذي الحجة واليوم الاول من محرم فقد ختم السنة
الماضية وفتح السنة القابلة بالصوم جعل الله كفارة خمسين
سنة بيت عبرة كبر زجرخ وفلك ودور دانش • اين دو روزي كه بود عمر
غنيمت دانش • مقبلان از زوجرك كوي سعادت به برند • بسعادت
چه برد جون بنود جو كانش • روضه بلغ بهشتست حديث من وزا

هركز

بركزا بيشتر عمل الحديث بود زانش • عن ابن عمر رضي عن رسول الله صلعم
انه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن التكبير والتحميد والتهليل وكان ابن عمر يكبر
في جميع ايام العشر على فراشه وعلى عاتقه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم
عرفة عن جابر رضي قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ينشر الله
تعالى رحمته فليس من يوم اكثر عتيقا منه ومن سئل الله يوم عرفة
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة قضاها له ومن استغفر غفر له
ويقال من صام ايام العشر اكرم الله تعالى بعشر كرامات البركة في
عمره والزيادة في ماله والحفظ لعياله والتكفين بثيابه والتضعيف
لحسناته والتسهيل لكراته والضياء لظلماته والثقيل
في ميزان حسناته والنجاة من دركاته وصعوده في درجاته اعلم
ان الاضحية يجب على كل مسلم غني عنها الفطرة لقوله صلعم من وجد
سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا التقى والطفل في روايته
وفي اخرى يضحي عنه ابوه او وصيه من ماله في الاصح واول وقتها
بعد الصلوة ان ذبح في المصر وبعد فجر يوم النحر ان ذبح في القرى
وآخره قبل غروب اليوم الثالث وصح الجذع كالجماء والخصي

والعولاء لجذعة شاة لها ستة اشهر والجماء التي لا قرن لها والعولاء
المجنونة لا العمياء والعوراء والتحفل والمرجال التي لا تمشي الى المنسك
وما ذهب اكثر من ثلث اذنها او عينها او اليتها ويندب التصدق
بثلثها وتركه لذوي عياله توسعة عليهم مسئلة اشترى لاضحية
فضاعت فلا شيء عليه فان وجد الاولى ان كان فقير ضحى
بالواجدة ان كان غنيا يضحي بهما ايها المؤمنون الاضاحي عظيمة
الشان وفضيلة في الميزان قال عليه السلام عظموا ضحاياكم فانها في الصراط
مطاياكم بيت چون اجلد در سر كه رفيع كند مال و بيع ومشاجره
نفع كند ٭ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم ما عمل ابن آدم من يوم النحر
احب الى الله تعالى من اراقة الدم وقال عليه السلام اولم يضح الرجل ويتصدق
بثلاثة جلدها ذهبا وفضة لو يبلغ فضل من ضحى وقال عليه السلام لفاطمة رضي الله عنها قومي
في الى اضحيتك فاحضريها فان لك بكل قطرة تقطر من دمها
مغفرة لكل ذنب الا انها يجاء بدمها ولحومها وتوضع في ميزانك سبعين
ضعفا فقالوا يا رسول الله اهذا لآل محمد عليه السلام خاصة لهم ولهم وللمسلمين
عامة فقال النبي صلعم لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة وقال صلعم خير
امتي الذين يضحون وشرار امتي الذين هم لا يضحون وقال صلعم الا ان الاضحية من المجنبة
تنجي صاحبها من شر الدنيا والآخرة مسئلة نذر ان يتصدق
بشاتين

بشاتين وسطين فتصدق بشاة سمينة تساوي شاتين وسطين
جاز ولو نذر ان يضحي شاتين وسطين فضحى شاة سمينة تساويهما
لم تجز الا الاضحية قربة موقت والتصدق غير موقت فكانت
افضل عن وهب بن منبه رضي الله عنه داود عم قال الهي ما ثواب ما اضحى
من امة محمد عم قال ثواب ان اضحى اعطيه لكل شعرة على جلدها
عشر حسنات وامحو عنه عشر سيئات وارفع له عشر درجات
قال الهي ما ثواب عقد قوائمها الثلاث قال اسهل عليه عقبة للميزان
قال الهي ما ثواب اذا شق بطنها قال اخرجه من القبر آمنا من الجوع والفزع القيمة
والعطش وله بكل لحم طار في الجنة كاملا البخت وكل شعرة قصر في
الجنة وجارية من حور العين ومركب من نوق الجنة ياقوت وما علم ان الضحايا
هي المطايا وترفع البلايا بالضحايا فاز قداح المؤمنين كذلك اسمعيل عم
الذبح اجيبهم بها ثم الخطايا النار كما نجى اسمعيل عم من نار النمرود وفدا
الكبش قال الله تعالى يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي راكبا
روي عن احمد بن الحسن يقول كان اخي محمد بن الحسن فقيرا وكان يضحي
كل سنة شاة فلما توفي صليت ليلة ركعتين فقلت اللهم ارني اخي في
منامي اسئالك عن حاله فغفت على الموتى فرأيت في منامي كأن القيمة قد
قامت وحشر من قبورهم واخي فاذا انا اخي راكب على فرس اشهب وبين يديه
اعلى

بخايب فقلت اى اخى ما فعل الله بك قال غفر لى فقلت بماذا قال قلت اصلى
يوما فى الجامع ومر بى رهم اذ جاءت امرأة عجوز وقالت من ورائى قالت
اللهم ارحم من رحم على بدرهم وادى بدرهم فاخرجت الدرهم ودفعت
اليها فلما وضعت فى لحدى نوديت رحمت امة من احياء الله تعالى
فرحمنا عليه واوجبنا له الجنة والرضوان الاكبر فقلت له وما
الرضوان الاكبر قال النظر يوميا الى وجه الملك الاكبر قلت ما هذه
النجايب قال ضحايا فى الدنيا والى اركبها اول الضحية ضحيتها
فلت والى اين قصدت قال الى الجنة ثم نوادى عنى فلم ارة بعد ذلك

فصل فى يوم عاشوراء ع ابن عباس رض قال رسول الله ص من صام
يوم عاشوراء من الحرم اعطى ثواب عشرة الاف ملك وثواب عشرة الاف
حاج ومعتمر وثواب عشرة الاف شهيد ومن مسح ببده راس يتيم فى
يوم عاشوراء رفع الله بكل شعرة درجة فى الجنة ومن فطر مؤمنا
ليلة عاشوراء فكانما افطر عنده جميع امة محمد ص واشبع بطونهم
قالوا يا رسول الله ولقد فضل الله يوم عاشوراء وخلق الله فى يوم عا
شوراء وخلق الجبال فى يوم عاشوراء وخلق القلم فى يوم عاشوراء وخلق
اللوح فى يوم عاشوراء وخلق ادم عليه السلام فى يوم عاشوراء وخلق
حواء يوم عاشوراء وادخل ادم الجنة فى يوم عاشوراء وولد ابراهيم ع

على سايرالايام
فالنعم خلق
السموات والارضين

فى يوم

فى يوم عاشوراء نجاة الله من النار يوم عاشوراء وفدى ابنه من الذبح
فى يوم عاشوراء واغرق فرعون فى يوم عاشوراء وكشف الضر عن ايوب ع
فى يوم عاشوراء وتاب الله على ادم ع فى يوم عاشوراء وغفر ذنب
داود ع فى يوم عاشوراء ورد ملك سليمان ع فى يوم عاشوراء
ولد عيسى ع فى يوم عاشوراء رفعه الله فى يوم عاشوراء ويوم
القيمة فى يوم عاشوراء وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص
لما دخل المدينة فراى اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم
الذى تصومونه قالوا يوم عظيم انجى الله تعالى فيه موسى ع وقومه واغرق
فيه فرعون وقومه فصامه موسى ع شكرا فنحن نصوم فقال
رسول الله ص فنحن احق واولى بموسى ع منكم فصامه وامر
بصيامه عن عايشة رض قالت كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء صام ومن شاء افطر وفى رواية الحسن قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوم عاشوراء كان كمن اعتق ستمائة الف نسمة اولاد اسمعيل ع
وبنى له سبعون قصورا فى الجنة مكللا بالدر والياقوت وقام الله
جسده على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من اى باب شاء وفى الخبر
ان السباع والوحوش لا يرتعون فى يوم عاشوراء ولا يرضعن اولادهن

هذا

47

ويرفعون رؤوسهم الى السماء وجلّ في الجنازة رسول الله صلعم مر
على ظبية وقعت في الشبكة يوم عاشوراء فتكلمت الظبية بان يشفعن
الرسول عم لها حتى ترضع اولادها وترضع بعد غروب الشمس
فقالت الظبية هذا يوم عاشوراء فلا ترضع اولادنا فيه لحرمته
فقال الصياد وهبتها لك يا رسول الله ولختها الى عم وارسالها
وعن ابن عباس رض قال قال رسول صلعم من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد
عيناه ابدا معناه لا ترمد عين قلب بزوال الايمان وقيل لا ترمد
عيناه في القيمة يعني بالحرق في النار قال صلحي القنيه خلط الحواج
يوم عاشوراء لم ترد في اثر الفقر والايلس ورعاية ثاب ويستحب
في الصوم قيل الاكتحال يوم عاشوراء سنة ولكن لما صار علامة
لبغض اهل البيت وجب تركه يكره الكحل يوم عاشوراء لانه يزيد
وابن زياد اكتحل بدم الحسين رض والاخبار والآثار كثيرة في
الاكتحال بالاثمد فان البتة لم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ظفرا في عينه م
الحجل الى كم وعشر في الزكوة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وقال الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم وقال عم لا صلوة لمن لا زكوة
له وقال علي رض ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء

مما

مصحح
الكحل يوم عاشوراء

مما جاع فقير الا بما منع غنى والله تعالى سائلهم عن ذلك وقال عليه السلام
من ادى زكوة ماله طيبة بها نفسه لله تعالى لا يريد به رياء ولا سمعة في
السماء الدنيا سخيا وفي الثانية جوادا وفي الثالثة مطيعا وفي
الرابعة بارا وفي الخامسة مطيعا وفي السادسة مباركا محفوظا عليه
وفي السابعة مغفورا ومن لم يجد يؤد الزكوة يسئ في السماء
الدنيا بخيلا وفي الثانية لئيما وفي الثالثة ممسكا وفي الرابعة
ممقوتا وفي الخامسة عابسا وفي السادسة منزوعا بركة ماله غير
محفوظ عليه في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل وفي السابعة مردودا عليه
صلوته مضروبا بها وجهه وقال عم ويل للاغنياء من الفقراء
يوم القيمة يقولون يا ربنا ظلمنا حقوقنا التي فرضت لنا
عليهم ويقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا بعدنهم ولا قربنكم
وقال عم خصلتان لا شئ افضل منهما الايمان بالله والنفع الى
المسلمين وخصلتان لا شئ اخبث منهما الشرك بالله والاضرار
للمسلمين روي ان امرأتين اتيا الى رسول صلى الله عليه وسلم
وبهما سوار من نار فقال لهما توديا زكوتهما قلتا لا قال عم
اختبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قلتا لا قال عم فاديا
زكوتهما مسئلة اوجب نجحة وزكوة والمال لا يسعهما يبدء بالزكوة

عند محمد لان فيها حق الله وحق العباد من الفقراء وهو احدى
الروايتين عن ابي يوسف كان عمر بن الاشعث فقيه عصره يمنع الناس
عن الشبلي رحمه فاراد يوما ان يمتحنه فقال ما زكوة خمس من الابل قال
زكوتك وزكوة امثالك شاة وزكوتي وزكوة امثالي الصدقة
تجمعها كما قيل لابي بكر الصديق حيث انفق جميع ماله فقال ما
لم اذا تركت لنفسك وعيالك قال الله ورسوله فرجع عمر بن
الاشعث عن نهي الناس عن الشبلي روي انه مر على عمر برجل
وهو يصلي مع خضوع وخشوع فقال يا رب ما احسن صلوته
قال الله تعالى لو صلى في كل يوم وليلة الف ركعة واعتق الف رقبة
وصلى على الجنازة وصح الفجعة وغزى الف غزوة لم ينفعه
حتى يؤدي زكوة ماله قال عمر اخذ والله لا يستقبلني احدكم يوم
القيمة وهو مطوق بشجاعين ينقر رأسه وهو يقول انت شيء يا رسول الله
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك واعلمتك مسئلة
هلك المال بعد الحول بتمامه سقط الزكوة عندنا وقال الشافعي
رحمه الله هلك بعد امكان الاداء ضمن الزكوة للفقراء ولو طلب
الامام بزكوة السوائم فمنعها ثم هلك النصاب ضمن الزكوة
في ظاهر الرواية لان حق الاخذ قد تقرر كما في الوديعة والاصل
ان تقرر

والاصل ان يتقرر الملك في مال الزكوة جائز ولا يوجب الضمان
الا اذا ظهر تعديه بالبيقين كما لو كان له الف فاشترى بها عبدا
للخدمة يضمن زكوة الالف فلو فسخ لا يبرأ عن الضمان
واذا حال الحول وباع النصاب قبل اداء الزكوة قال المقاتلة الصابوني
رحمه اعلم ان افضل المعقولات التوحيد وافضل الشرعيات
الصلوة والطهارة شرط صحة كل واحد منهما غيارة طهارة
الصلوة من الاحداث الاربعة الخارج النجس والنوم مضطجعا
والملامسة الفاحشة والقهقهة في ذات الركوع والسجود وطهارة
التوحيد من الجنايات الاربعة البخل والحرص والكبر والحسد
وكما لا ينعقد الصلوة مع الاحداث الاربعة كذا لا ينعقد
التوحيد والايمان مع الجنايات الاربعة وكما لا بد لتحصيل الصلوة
واقامتها من تحصيل الطهارة كذا لا بد لتحصيل التوحيد
من تحصيل الطهارة وكما ان طهارة الاحداث الاربعة بالوضوء
كذا طهارة الجنايات الاربعة الزكوة الى هنا كلامه وقال النبي عم
حب الدنيا رأس كل خطيئة حكي ان موسى عم راح الى مناجاة
ربه فلقي دويبا منكوس الرأس وبيده عصا يحرك بها التراب
ولم يرفع رأسه فسلم موسى عم فلم يرد سلامه ثلث مرات فغضب موسى عم

فالبيع باطل في احدى قولي
ان في قوله الآخر يبطل
في مقدار الزكوة صح

بيان لهم

وراح الى مناجاته فناداه ربه فقال يا رب لم لا يرد سلامي ذلك
الشخص وانا كلمك ومعك انا لجي فكيف لا يلتفت الي فقال الله
تعالى يا موسى انه تغير به فاذ سبعة ايام لا يتكلم معنا وانا اريد ان
نكلم معه فانا احب فقال موسى عم يا رب لم لا يتكلم معك وجميع
الخلايق يريدون ان يتكلموا معك فقال الله تعالى يا موسى فاذ يقولوا
لي اذهب الى جهنم وكل الكلام من الكافر والمؤمن عبيدك فادخلهم الجنة
بفضلك فقلت له يا موسى انا لي جلالا ووجها لا ادخل الكافر الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال موسى عم فيما بلغ ذلك المرتبة فقال
بنزاء الدنيا يا موسى قال الحواريون لعيسى عم يا روح الله نحن
نصلي ونذكر الله كما امرتنا لكن لا نقدر ان نمشي على الماء كما تمشي
انت فقال انتم تحبون الدنيا وانا لا احب العقيق حكي ان عيسى عم
رأى دوينا مان وعليه قطعة خرقة وسادة لبن فقال عيسى عم
يا رب هل تسأل من شيء فقال الله تعالى يا عيسى عم انه مسئول
عن قطعة الخرقة ووسادة التي تحت رأسه فكل شيء يسأل
عنه يوم القيمة بل احضم فكيف لا يسأل عن الذي حضم الفقراء
والمساكين عن ابي امامة الباهلي ان ثعلبة بن حاطب
سأل رسول الله وقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال



يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير لك من كثير لا تطيقه فأعاد عليه
ذلك ثلث مرات فقال يا ثعلبة والذي نفسي بيده لو شئت ان تسير
معي جبال لسارت فذهب وفقه لصدرت فقال والذي بعثك بالحق نبيا
لو رزقني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه فدعا له رسول صلى الله
عليه وسلم فرزقه الله تعالى مالا فاتخذ غنما فضاق عليه البلد
فخرج الى الصحاري فكان لا يحضر النبي صع الا الظهر والعصر
ثم كثر اغنامه فكان لا يحضر الا الجمعة فبعد زمان ترك الجمعة
فبعث رسول الله صع رجلين للصدقة حتى ايا ثعلبة فطلبا
منه الصدقة فلم يعطهما فرجعا الى النبي صع فقبل ان يخبراه قال صع
ويح ثعلبة ثم انزل الله تعالى قوله ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من
فضله الآية فسمع ثعلبة واقربائه ويأتونه ويعاتبونه ثم اتى
النبي صع ان يقبل منه الصدقات فابى رسول صلى الله عليه وسلم
وقال الله تعالى منعني ان اقبل منك صدقتك فأقبض رسول الله صع
حثا الى ابي بكر رض فلم يقبل من صدقة ماله ثم كذلك الى عمر رض وعثمان رض
في زمانه قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
لعصبة الى القوة اذ قال لقومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين الآية
ايها المؤمنون فاعتبروا من قصة قارون فانه معه من كنوز

* فلما لم يقبل صع

الف رجل كلهم بزينة لبسا وفرسا وعن ثلثمائة غلام وعن يساره
ثلثمائة جارية ومقاليد خزائنه يحمل سبعون بغلا وطول كل مفتاح
مثل الانملة من الجلود وكل مفتاح يفتح خزانة واحدة فطلب موسى م
منه زكوة ماله فاتى فصالح موسى م على يناد عن الف دينار على
درهم فجمعها قارون فوزنها عظيمة منعها من النهوض لاستكثارها
فقال لبني اسرائيل ان موسى يريد ان ياخذ اموالكم فقالوا انت كبيرنا
فمرنا ما شئت فقال نشرط فلانة البغية حتى ترميه بنفسها
فجاؤا بها واعطاها قارون الف دينار فرضيت هي فجمع قارون
الناس يوم عيدهم وقال لموسى م مر بهم وانههم فقام موسى م
وقال من سرق قطعنا ومن افترى جلدناه ومن زنا وهو غير محصن
جلدناه وان احصن رجمناه فقال قارون ان كنت انت قال
قال وان كنت انا وقال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فقال
ادعوها فاحضرت فناشدها موسى عليه السلام بالذي فلق البحر واترل
التورية ان تصدق فقالت كذبوا ان قارون جعل لي جعلا على
ان اقذفك بنفسي فخر موسى م ساجدا فبكى وقال يا رباه كنت
بينا فاغضبك فاوحى الله تعالى اني يا ارض بما شئت فانها
مطيعة لك فقال موسى م خذيهم فاخذتهم الى الركب ثم قال خذيهم
فاخذتهم فاخذتهم الى الاوساط ثم قال خذيهم فاخذتهم الى الاعناق والحال
ان قارون واصحابه يتضرعون الى موسى م بالرحم والشفعة
ولم يلتفت اليهم لشدة غضبه ثم قال خذيهم فانطبقت
عليهم وهو معنى قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهوى
قارون يتجلجل في الارض كل يوم قامة رجل الى يوم القيمة
وكل هذه العصوبة من البخل وحب الدنيا وترك الزكوة فاوحى الله
تعالى الى موسى م ما اغلظ قلبك انتظر ولدك بعين مرة فلم يرحم
وعزتي وجلالي لو دعوني مرة واحدة لوجدني مجيبا كريما رحيما

## المجلس التابع عشر في الحج

قال الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال النبي عليه السلام الاستطاعة
بالزاد والراحلة فاذا وجد العبد زادا او راحلة فرض عليه الحج وان اخره بعد
وجود ذلك كان مكروها له فان مات ولم يحج او مات عن عدم
الامكان بعد وجوده كان عاصيا لله تعالى وقالم من حج
البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقالم
ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقال الحجة المبرورة خير
من الدنيا وما فيها وقالم عم الحجاج والعمار فد الله تعالى وزواره
ان سالوه اعطاهم واستغفروا غفر لهم وان دعوه فاستجاب

فاستجابلهم وان يشفعوا شفعوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اعظم الناس ذنوبا من وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له
وقال عليه السلام ينزل الله على هذا البيت كل يوم مائة وعشرين
رحمة ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون
للناظرين مسئلة من صلى قاعدا ثم قدر على القيام او على التيمم
ثم وجد الماء لا يلزمه الاعادة وكذلك اذا ملك نصابا ثم هلك
سقط عنه الزكوة ومن قدر على الحج ثم فقد ماله ولم يحج فلا سقط
عنه الحج وان انفق ماله في انواع القرب مسئلة ومن ظن ان
عليه الصلوة والصوم فشرع فيهما ثم تذكر انه لا فائدة لا يلزمه
القضاء بخلاف الحج اذا شرع فيه ظانا انه لا تذكر فانه يلزمه
القضاء حكي ان اعرابيا اتى حاجا ببادية فقال الحاج فقال الا يبيت
الله تعالى قال ولم قال لعل الله لم يغفر الله لي قال من اين جئت قال من موضع
كذا قال انصرف فقد غفر الله لك لانك لو جئت الي وليس لي مركب
ولا مال غير هذه الناقة وسألتني الناقة لدفعتها اليك لما انك
جئت من بعيد فكيف الرب الكريم مع غناه قال بعض
اهل المغفرة الحج قطع اسباب الرجعة وفتح ابواب الحاجة وقيل
الحج الاعراض عن الخلق والاقبال الى الحق علي ابن الموفق حج عن رسول





حجة فقال رأيت رسول الله في المنام فقال يا ابن الموفق بحجة
عني فقلت نعم قال اولبيت عني قلت نعم قال فاني كافيك به ما
يوم القيمة اخذ بيدك في الموقف فادخلك الجنة والحكايات
في هذا الباب كثيرة حكي ان عبد الله بن مسرور كان وزيرا لهارون
الرشيد فتاب في اثناء الوزارة وخرج الى مكة خائفا باكيا
ماشيا فلما سمع شيوخ الحرم بقدومه خرجوا للسلام عليه
فرأوا شيبه وفراقه وخزنه وغمه وتغير لونه وبكاءه فقالوا
له في ذلك فقال لهم وكيف لا يبكي العبد الآبق على مولاه لو قدرت
لجئت على وجهي لا ماشيا على قدمي حكي عن ذي النون المصري
رحمه قال كنت امشي في البادية فرأيت رجلا خائفا مكشوف
الرأس وعليه اسمال الصالحين وكان وجهه منورا فقلت
من اين انت قال انا عبد الله فقلت الى اين قال الى بيت الله تعالى
فقلت وما طعامك قال محبة الله فقلت وما شرابك قال
شوق الله ثم قال من ترك الدنيا فقد وجد العقبى ومن ترك
العقبى فقد وجد المولى ثم انه اطال ذلك الرجل حتى بلغت الى موضع
يرى الكعبة منه فرأيت ذلك الرجل نائما واضعا راسه على لبن فرأيت
الكعبة زايلا عن موضعها يطوف الشاب فناجيت الله

فقلت سبحان الله فتقدم الحجاج من الاطراف لزيارة بيت
الله وبيت الله تقدم لزيارة ذلك الشاب فنوديت يا داود
لما علمت ان من قدم الكعبة يطوف ومن قدم لاجل الكعبة
والكعبة لا يطوف روى المجاهدات للحجاج اذا قدموا مكة يلقاهم
الملائكة فيسلمون على ركبان الابل ويصافحون ركبان
الحمير ويعانقون المشاة قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله مسئلة المضارب ما دام يعمل في مال المضاربة
في المصر فنفقته في مال نفسه سواء كان في مصره او لم يكن فان خرج
من المصر فنفقته في مال المضاربة وركوبه وكسوته حتى يعود فان
عمل في مال نفسه يقسم النفقة بينهما بالحصص فالتقريب
يعرف بالتامل حكى عن ابن الموفق قال حججت سنة فلما قضيت
مناسكي متفكرا فيمن لا يقبل حجه فقلت اللهم اني وهبت
ثواب حجتي لمن لا يقبل حجه فرأيت في المنام قائلا يقول يا ابن الموفق
ان الله تعالى فتاى مناد باعلى صوته ايها الخلق السخاء والايثار
وانا اكرم الاكرمين والا نقبل غزوة وقبلت من حج العام
عن ابن عم من عانق حاجا او غازيا فقد عانق النبي ومن عانق النبي
فصل عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم ينزل الله على هذا البيت

في كل يوم

في كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين روى انه قال عليه السلام من جلس
مستقبل الكعبة ساعة واحدة تعظيما للبيت كان له اجر
الصائم القائم بغير مكة وجاء في الاخبار ان الله تعالى ينظر في كل
ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر الى اهل الحرم واول من ينظر الى اهل
الحرم اهل المسجد الحرام فمن زاره طائفا غفر له ومن زاره ناظرا مستقبل
الكعبة غفر له فالناظر المستقبل اليها مغفور فكيف الزائر روى
انه عليه السلام قال من نظر الى البيت نظرة من غير طواف والصلوة كان
عند الله افضل من عبادة سنة بغير مكة صائما قائما راكعا ساجدا
حكى عن ابراهيم بن ادهم انه دخلت البادية ولم يكن معي متوكلين
على الله فتقدم علينا اثنا عشر متوكلا لا زاد ولا راحلة معه كان
يمشي امامنا ويجعل انا جلسنا ويقوم اذا قمنا نزيه في زي
المتكلمين والا نزيه يصلي قط فقلت له ما اسمك قال عبد المسيح
فقلت الى اين تمر قال الى الكعبة فقلت له الى اين قال الى الكعبة فقلنا
ما حاجته وقال اني سمعت ان الناس يفعلون ثم افعل
المجانين فاحضر ناظرا اليهم للاستهزاء فتركناه وانقضينا
وطفنا بالبيت سمعنا صوت عبد ذليل مسترخ فاذا هو كذ

فلما دخلنا المكة

ومن زاره ناظرا مستقبلا غفر له
ومن زاره ناظرا ماشيا غفر له

جدا

الفتى متعلقة بأستار الكعبة يكبر ويهلل الى الله تعالى فقلت له يا عبد المسيح
فقال لا تقل مثل ذلك بل قل يا عبد رب المسيح فقلت الست
قلت كذا قال بلى ولكن لما رأيت الكعبة انشرح صدري ودخل
نور المعرفة في قلبي وامنت بربي فرفع ابراهيم بن ادهم رأسه
وقال له هذا فتح له الباب منذ نزل فوجد القبول فكيف من جاد
للرب وطاعته مسئلة السباع بمكة فالهرة من السباع
فانها ليست بنجسة لكونها من الطوفين والطوافات فكيف
طواف بيت رب العزة قال لهم لو ان رجلا نام عند الكعبة فجاءه
انسان فقال قم وطف فقال لا قوة لي ولا قدرة للطواف فاخذ
برجله وجره مستلقيا حتى اطاف على البيت عوفي الله جسده
على النار روى انهم قال الكعبة محفوفة بسبعين الف ملك يستغفرون
لمن طاف ويصلون عليه عن رسول صلعم قال من طاف حول البيت
سبعا في يوم صيف شديد الحر حط الله عنه ثلاثين الف سيئة وكتب له
طواف من غير ان يرفع احدا وقيل كلامه الا بذكر الله كان له بكل قدم يرفعها
ويضعها كذا وكذا حسنة ويرفع له اربعون الف درجة ويمحى عنه
سبعون الف سيئة حكي قتل رجل غضبا واراد ان يحرقوه بالنار
وتوقدوا عليه طول الزمان نارا فلم يكن احراقه وبقي ابيض البدن
فقال



فقال واعلما انا اعلم انه قتل ثلاث مرات **المجلس الثامن عشر في الجهاد**
قال الله تعالى والعاديات ضبحا الآية تمدح المجاهدين هذه السورة وقال
رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة نعم
حارس بهواك اذا اتاك فانام بالهوا لهوا لجهاد الاكبر ودع الريا
خفية وجلية ان الرياء هو الشفاق الاصغر وقال لهم ان جميع اعمال
البر عند الجهاد كقطرة تقطر في البحر وقال لهم ما احد يدخل الجنة يود ان يرجع
الى الدنيا الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الثواب وقال لهم ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع كونه
من خشية الله او قطرة دم اهراق في سبيل الله حكي عن الشبلي رحمه الله
الجهاد فرض اعداء الله وحقيقته تصفية الترعة دون الله حكي
ان صحابة من اصحاب النبي صلعم لما دخل بلدا يخاف ليفتحها فانتهى الى
فاخذ الكفار السيف ليقتل المسلمين عليها فقال الله الصحابة
انك تعلم اني خرجت للجهاد في سبيلك وابتغاء مرضاتك ولوجهك فارسل
دابتك فجعلوا يجرون فعبر مع اصحابه باذن الله وقال لهم افضل
الجهاد جهاد النفس قال جعفر الصادق المجاهدة بذل
النفس في رضى الحق وقال ابو عثمان المجاهدة قطع النفس عن الشهوات

ونزع القلب عن المنهيات والشبهات قال بعض العرفاء الجهاد
على اربعة اصناف جهاد مع الكافر الباطنة لقوله تعالى ان الشيطان
لكم عدو فجهاد مع الكافر الظاهر لقوله تعالى يجاهدون
في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطل بالعلم والحجة لقوله تعالى
وجادلهم بالتي هي احسن وجهاد مع النفس الامارة لقوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا حكي ان ابراهيم
بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشدا وجاء الى بلد من
بلاد المسلمين وقالوا له في شيخ يرشد الطالبين الى سبيل الحقيقة
قيل ان شيخا كبير السن مقيم في ذلك الجبل ويحمل منه حطبا على ظهره ويبيع
في السوق فترى شيئا من خبزا واداما ثم يرجع الى ذلك الجبل فاطلب
منه ما طلبته اذا الشيخ قد جاء السوق وعلى ظهره حطب فباعه فاراد
ان يخرج فتابعه ابراهيم فقال الشيخ ارجع فانك لا تقدر على ما طلبته
فانصرف ابراهيم بن ادهم فصعد الى الجبل واوى في بيت الشيخ من الاوراق
والنباتات والاشجار وامرأة فاقام ابراهيم بن ادهم عنده سنين ثم راح
باجازة الشيخ فرجع الى ذلك المدينة اذا وجد بها الطريق دينارا واحدا
فاخذه وقال اعطيه الى الشيخ فانفقه لابنه فرجع فوضع الدينار
عند الشيخ فقال الشيخ يا ابراهيم اني رأيتك اربعين سنة فلم احملك فارفق

وضع



وضع في مكانه فقال ابراهيم يا شيخ عظني نصيحة جامعة فقال عليك
الجهاد في سبيل الله ان قلت قليلا عظيما وان قتلت فلك جنب
الكريم ايها المومنون الفرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط
باقامة الواحد عن ذمة الباقين كالصلوة والزكوة والحج والاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس وفرض كفاية وهو الذي يسقط عن ذمة
الباقين باقامة الواحد كصلوة الجنازة وعيادة المريض وتسمية العاطس
ورد السلام والصلوة على النبي عليه السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واما الجهاد فهو مشتمل على قسمين فرض عين اذا كان النفير
عاما وفرض كفاية اذا لم يكن النفير عاما حكي عن الحسن البصري رحمه الله
بن عوف اعتق ثلثين عبدا في يوم واحد فقال الرجل ما حسبت احدا اكثر
ثوابا منك فاتاه محمد ﷺ فقال لو مر بالمسلم مبسوط عتقت نافة في سبيل
الله اعظم اجرا مني قال عليه السلام من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله عليه
النار وقال ﷺ ثلثة الله ضامن لهم رجل خرج في غزية في سبيل الله ولم يقل
شيئا ولم يعص اماما فان مات او قتل قبل ان يرجع فالجنة وان رجع
رجع مغفورا له ورجل خرج الى بيت الحرام فلم يرفث ولم يفسق فانه ان
قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع رجع مغفورا له ورجل سمع
نداء المؤذن فقام من شغله واحسن الوضوء فان مات قبل ان يرجع

قله الجنة وان رجع رجع مغفورا له جاء رجل الى ابن عباس رض فقال
علمني شيئا اقرب به الى الله قال جاهد في سبيل الله فاني سمعت
النبي ص يقول من قتل شهيدا في سبيل الله تعالى قتله الله تعالى يوم القيمة
بقلادة من نور يتجح من حسنها الاولون والآخرون حكي
ان اسمعيل بن احمد كان يخرج الى الغزاة ويحارب العدو فاذا فرغ
من القتل قام يربط الجلد وينفض الثياب والاسلحة عليها
ثم يجمع ما وقع عليه من الغبار ويجعله في كاغذ ويسلمه الى خازنه
حتى كان في غزوة واجتمعت الكواغذ فامر باتخاذ لبن صغير
فجعلوا تلك النورة طينا وضربوا منها لبنا صغيرا فرسيلمه
الى خازنه واوصاه اذا مات ودفن يجعل ذلك اللبن تحت
رأسه ولما توفي ففعلوا ما اوصى به فرآه في المنام فقيل له ما فعل
الله بك فقال غفر لي وقال لي تحت رأسك اللبن **المجلس التاسع عشر**
**في فضيلة الفقر** عن ابي سعيد الخدري هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين
يوم القيمة عن رسول الله ص قال الفقر مشقة في الدنيا ومرة تاوبت
في الآخرة والغنى مرة في الدنيا ومشقة في الآخرة قال رسول الله ص
الفقر فخري وبه افتخر غير رسول الله ص الفقر زين عند الله وزين

عند الله

عند الله يوم القيمة وروي عن النبي ص قال الا ادلكم على اباذر الفقر احكم
عبادة ومزاحهم تسبيح ونومهم صدقة ينظر الله تعالى اليهم كل يوم
ثلثمائة مرة عن ابن عباس رض قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله ما الفقر قال الخزانة من خزانة الله تعالى قال الثانية ما الفقر
يا رسول الله قال الكرامة من كرامة الله تعالى ثم قال الثالثة ما الفقر يا رسول الله
قال شيء لا يعطيه الله تعالى الا لملك مقرب او نبي مرسل او لمن هم
على الله تعالى روي عن النبي عليه السلام الفقير هو الذي لا يعلم الناس
بجزعه ومرضه وخلق الله الخلق من طين الارض وخلق الانبياء
والفقراء من طين الجنة ومن اراد ان يكون في عداد الله فليكن الفقر آه
وروي انه ص قال لعروة المؤمن الفقير اعظم عند الله من سبع سموات
وسبع ارضين والملائكة والجبال وما فيها وروي انه ص
قال لما اوحى الله تعالى الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن
اوحى الي ان سبح بحمد ربك واكون من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين **شعر** يجوز مزح الدنيا فانك ** انما خرجت الى الدنيا وانت
مجرد حكي ان الشيخ جمال الدين بقي زمانا لا يلبس الثوب الا مشا
حتى لا يلبس على ملك فيه شيئا روي عن رسول الله ص من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه فله الكرامة قال الشبلي لو كان

رسول الله

جرا

للفقير الدنيا باسرها فانفقها في يوم ثم خطر بباله يسأله منها
قوت يوم لئلا كان كاذبا في فقره قال ابراهيم بن ادهم لشقيق
البلخي حين قدم عليه من خراسان كيف تركت الفقراء من اصحابك
قال تركتهم اذا اعطوا شكروا واذا منعوا صبروا فقال ابراهيم
بن ادهم هكذا تركت كلابي بلخ فقال الشقيق فكيف الفقراء عندك
يا ابراهيم فقال الفقراء عندنا اذا منعوا شكروا واذا اعطوا آثروا
فقبل رأسه وقال صدقت روي عن النبي ﷺ انه قال حرقتان اشتهيتهما من
احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني الفقر والجهاد بيت
اركشوركشاى كامرانست • وكر رويش حاجتمند نانست •
چو رخت از مملكت بربست خواهي • كداى خوشرست ار پادشاهي
دران مالت كخواهد اين وآن مرد • نخواهد از جهان مزبر كفن برد •
حكي ان سليمان عم ما ولي الملك وقدم الحيوان جميعا يهم الافلة
فانهم اقبلت نفرة فقالت ان الله تعالى اذا احب عبدا بغضه عن الدنيا
ويرشده الى امور الاخرة فان ابتلاه بامور الدنيا فهو بالنوبة
اولى واحق واحرى حكي عن الجريري قال كان في جامع بغداد لا يكاد
يجد الا في ثوب واحد في الشتاء والصيف فسئل عن ذلك فقال كنت
حريصا بكثرة لبس الثياب فرأيت ليلة فيما يرى النائم كاني دخلت

الجنة



الجنة فرأيت جماعة من اصحاب الفقراء على مائدة فاردت ان اجلس
معهم فاذا الجماعة من الملائكة خذوا بيدي واقاموني وقالوا لا
هؤلاء اصحاب ثوب واحد وانت لك ثياب فلا تجلس معهم
فانتبهت ونذرت ان لا ألبس الا ثوبا واحدا حكي ابو هريرة رضه
انه قال سئل رسول الله ﷺ عن الصلوة في ثوب واحد فقال اوليس
كل واحد منكم ثوبين ايها المؤمنون هذا حال اكثر الصحابة رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين قيل مات ابو يزيد البسطامي ولم يوجد
الا قميص كان عليه عارية فردوه الى صاحبه عن ابي امامة الباهلي
رضه قال ذكر اصحاب رسول الله ﷺ يوما عنده الدنيا فقال ﷺ الا
يسمعون البذاذة من الايمان قيل يسمعون الخشنة في الفقراء وانه
علامة التواضع واول من لبس العباء سليمان عم تنبيها بالمساكين
قال ﷺ نوروا قلوبكم بلبس الصوف فانه مذلة في الدنيا ونور في
الاخرة عن ابن ابي مالك رضه قال بعث الفقراء الى رسول الله ﷺ
فقال يا رسول الله اتى رسول الفقراء اليك فقال رسول الله ﷺ مرحبا بك
وبمن جئت من قومك احبتهم قال يا رسول الله انا لا نعتنك وقد
ذهبوا بالخير كله يجوعون ولا نجد ونعرى ونجد قوت ولا نقدر عليه
واذا مرضوا بعثوا بفضل اموالهم ونحن افقالهم بلغ عني الفقراء

ان من اصبر منكم واحتسب فله ثلثة خصال ليس للاغنياء
منها شيء اما الخصلة الواحدة ان في الجنة غرفة يقال لها
ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى الكوكب الدري
الابيض فقير او شهيد او مؤمن فقير والثانية يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام يتمتعون
كيف يشاء ويجلس سليمان بن داود عليه السلام الجنة بعد فوته
الانبياء باربعين عاما بباب الملك والخصلة الثالثة اذا قال
الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مخلصا
ويقول الغني مثل ذلك مخلصا لم يلحق الغني الفقير وان انفق
الغني معها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع الرسول
اليهم فاخبرهم فقالوا رضينا يا ربنا بيت
ما نظارم ثوابا ولكن • ان يرد كان شنيده ام بيشاد • صبر درويش
به زين غني • حكي ان عيسى عم رأى فقيرا امامه واضعا راسه
على لبن وعليه قطعة خرقة فقال عيسى عم يا رب هل ليث الاعز هذا
بشيء قال الله تعالى يا عيسى ليس لمن ما تحت راسه وما على بدنه
روى عن النبي عم قال ركعتان من مؤمن فقير صابر في فقره احب
الى الله من سبعين ركعة من غني شاكر احب الى الله من الدنيا
وما فيها

وما فيها وروي انه عم سراج الاغنياء في الدنيا والاخرة هم الفقراء
لولا الفقراء لهلك الاغنياء ومثل الفقراء مع الاغنياء كمثل العصى
في يد الاعمى فان قيل ان رسول الله استعان من الفقراء فما معناه قلنا
المراد منه هو الفقر الذي يكون بلا صبر وفقر الاخرة وهو ان يكون
بلا عمل صالح وقيل المراد منه عدم العلم اعني به معناه نعوذ بالله
من الجهل اوحى الله تعالى الى اسمعيل عم اطلبني عند منكسري قلوبهم
قال من هم قال الفقراء الصادقون حكي ان موسى صلوات الله عليه
قصد يوما من الايام الى طور سينا فوجد هناك شيخا
عابدا على راس الجبل فقال له موسى عم ما حاجتك عند الله يا شيخ
يا موسى اليوم ستون سنة ما شبعت من خبز شعير ولا لبست
ثوبا جديدا الا مرقعة قد ضعفت من الجوع فاسئل ربك
ان يهب لي من الدنيا فمر موسى عم وصعد على طور سينا فناجى
ربه ثم ذكر حاجة قال الله تعالى صدق عبدنا ان صفت عليه
الدنيا وحرمتها عليه من نعيمها لاجل محبتي اليها فتجب ان
اعطيه قليلا ام كثيرا قال موسى عم يا رب اعطه كثيرا قال يا موسى انه صبر
فقد اعطيته كثيرا فلما رجع موسى عم الى ذلك الشيخ وجد قد
افترس السبع فتعجب موسى عم فقال الله تعالى يا موسى ما هذا

الغضب قال يارب ما هذا العطاء قال الله تعالى لو قلت لي اعطك
قليلا لاعطيتك الدنيا وما فيها ولكن قلت اعطك كثيرا فاعطيتك
في الاخرة سبعين قصرا من الذهب والفضة وفيها الاشجار
من تحتها تجري الانهار وعليها من كل الثمار بايدي ابرار رافع رأسك
وانظر اليه فرفع موسى عليه السلام رأسه الى السماء فرأى العابد في الجنان
وهو يضحك ويتنعم مع الحور والغلمان والولدان في حديقته
كما قال الله تعالى وتفسيرهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا وقال جزاهم بما صبروا اي بسبب صبرهم على الفقر والشدة
والمشقة في الدنيا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
اي ناعمين في الجنة على السرر لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
الى قوله وسقيهم ربهم شرابا طهورا وعن ابي هريرة رضه قال رسول
الله صعه رب اشعث اغبر مدفوع على الباب لو اقسم على الله لابره
المجلس العشرون في فضائل الصدقة قال الله تعالى ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الله تعالى ان الله يحب المحسنين
اكده بلام التاكيد والمبالغة اعلم ان المتقي يتقي من الحرام والمحسن
يتقي من الحلال وبينهما مراتب كثيرة وعن رسول عليه السلام لا يبلغ الرجل
درجة المتقين حتى يدع ما لا بأس حذرا لما به بأس وروي عن رسول الله

ماء

ذهب خ
اكتسبت الاعمال سيئة

ماء احدا الا ويكلمه الله تعالى يوم القيمة فينظر الى الايمن فلا يرى شيئا الا اعماله
قدمه وينظر الى الايسر فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه ثم ينظر امامه فلا يرى
شيئا الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال عم افضل
الصدقة جهد المقل على ذي الرحم قيل بماذا تعلم الاعمال افضل
الصلوة انا افضل والصوم كذلك فقال الصدقة انا افضلكم
لانه فيكم بتعظيم الله فقط وفي تعظيم والشفقة على الخلق
وقال عم الصلوة تبلغكم نصف الطريق والصوم تبلغكم
باب الملك والصدقة يدخل على الملك قال عم لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه بيان الفاعلون ثلثة فاعل يفعل
لغيره وفاعل يفعل لنفسه لا لغيره وفاعل يفعل تارة لغيره وتارة
لنفسه فما دام يفعل لنفسه يشابه البهيمة لانه يأكل ويشرب
وما دام يفعل لنفسه ولغيره يشابه الملائكة يسبح الله لنفسها
وللمؤمنين وما دام يفعل لغيره فهو محبوب الله تعالى ان كان
سعيه لرضاء الله تعالى حكي ان واحدا من الابدال ظل صائما
ليجلها ليفطر به ثلثة ايام فعلم جاره حاله فاخبر زوجته
وكان صائمين وليس لهما الا طعام واحد ولهما ولد فقال الافضل
ان نومي ولدكم فاذا حضر الجار فعشى الطعام بين يديه وقومي الى السراج كراق

على لك تتوريه فاطمة حتى يظن انا ناكل معه فيشبع فتفعل كذلك
وكانا يبركان شفيقهما على انهما ناكلان حتى اكل وشبع ذلك الرجل
الصائم وخرج المضيف وجاء الى النبي ع فتبسم رسول صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله عجب من ضيفكما وبأهله تعالى وتقدس
على انفسهم وتوكاده بهم خصاصة قال النبي صلى الله الصدقة
لبيد سبعين بابا من الشر وقال عليه الصلوة من صنع الصدقة
منع منه العافية حكي ان امرأة تصدقت بر غيف على سائل فرجعت
تحمل عن ذراعها وكان يحصد زرعه فمرت برو ضة ومعها
ابنها فاذا السبع قد اقعى ابنها واذا به لطمت السبع فقذف
الطفل في فيه واذا منادي ينادي صوته ولا يرى شخصه ويقول اخذ
ولدك فقد جازيناك لقمة بلقمة روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ع
اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني لا تستقلوا شيئا من الصدقة وفي
رواية عدي بن حاتم ان النبي ع قال من استطاع منكم ان يستتر من
النار ولو بشق تمرة فليفعل وجاء في الخبر كل امرء يوم القيمة تحت
ظل صدقته وعن مكحول ان ملكا ناد صدقة الموصلي رضي عنه ربه وناد
ربه يا رب ابذنه لي بالسجود شكرا لك قد اعتقت احدا من امة
محمد ع من النار ولا بد لي من الطاعة والسجود روي ابو الدرداء عن رسول الله ع
قال

قال صلعم وحي الله تعالى الى موسى بن عمران قال انا اعطيت امة محمد صلعم
نورين نور القرآن ونور شهر رمضان حتى تدفع عنهم ظلمتين
ظلمة القبر وظلمة يوم القيمة قال الكعبي اخبار رضي مكتوب في التوراة
قال النبي صلعم ان الله تعالى خلق العقل من نور فقسم الفجر فاعطى
منه آدم وذريته جزء واحدا وجعل تسعة وتسعين
جزءا محمدا الهاشمي صلعم فاختار لعقله التقرب الدنيا والغناء
في الآخرة ايضا قال لما خلق الله تعالى آدم ع فرق كل شيء عشر عشرة
قسم العقل عشرة اجزاء فجعل في الرجال تسعة وفي النساء واحدة
وقسم الشهوة عشرة فجعل في النساء تسعة وفي الرجال واحدة
وقسم الايمان عشرة فجعل في البقل تسعة وفي الدنيا واحدة
وقسم الفقر عشرة في الجمال تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم النفاق
عشرة فجعل في العرب تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم البخل عشرة فجعل
في الهند تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الورع عشرة فجعل في
تسعة في الدنيا واحدة وقسم المال عشرة فجعل في الروم
تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم التكبر عشرة فجعل في النصارى
تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم المصايب عشرة فجعل في الصلحاء
تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم العافية عشرة فجعل في المنافقين

تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الصدقة عشرة فجعل في الصالحين تسعة
وفي الدنيا واحدة وقسم الحلم عشرة فجعل في العباد تسعة وفي الدنيا واحدة
قال النبي صلعم العيون كلها باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت
من خشية الله تعالى وعين سهرت في سبيل الله تعالى وعين ما غضت من محارم
الله تعالى قال النبي صلعم اذا كان يوم القيمة تخرج من الجحيم نار مثل
الجبال فيقصد امة محمد صلعم فيخرج الروح في وفيها فلم يفيد ويناد
الجبار يا ايها الحق فان النار قد قصدت امتي فيأتي جبرائيل عم بعذق من الجنة
فيقال الرسول ويقول يا رسول خذ هذا فرشه عليها فاخذ فرشه عليها
فيطفي في الحال ويقول ما هذا ماء فيقول جبرائيل هذا دموع امتك الذين
بكوا من خشية الله تعالى في الخلوات فامرت ان اخذ الماء فالان امرت ان
اسطيكترشه على النار فرشته فيطفي النار كما ترى قال النبي عم من ذكر
الله عند طلوع الشمس وعند غروبها استحى الله تعالى جل جلاله من
ان يعذبه بالنار غدا ولو بلغت ذنوبه عدد نجوم السماء سبعين
القمرة قال النبي عم من قال لا اله الا الله ومد بها صوته هدمت
اربعة عشر الف ذنب من الكبائر قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله
خرج من فمه طاير اخضر وله جناحان ابيضان مكللان بالدر والياقوت
فيخرج الى السماء يسبح لها دوي تحت العرش كدوي النحل فيقال اسكن

فيقول

فيقول الاحق بغفر لصاحبه فيغفر الله ذنوبه ثم يجعل الله بعدد كل طاير
سبعين لسانا يستغفر لصاحبها الى يوم القيمة ثم يجاء بذلك الطاير
في يوم القيمة واخذ بيد صاحبه حتى يكون قائدة وليلة الى الجنة
قال النبي صلعم لملك الموت ع فرعون وانجا موسى ع قال موسى يا رب
دلني على عمل اعمله ليكون شكرا لما انعمت علي قال الله تعالى قل لا اله الا الله
وكان موسى يطلب الزيادة فقال الله تعالى يا موسى لو وضعت سبع
سموات وسبع ارضين في كفة الميزان فوضع لا اله الا الله في كفة اخرى
اثقل لا اله الا الله قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك
به قال الله تعالى يا موسى قل لا اله الا الله قال رسول الله صلعم اذا قال
العبد الحمد لله ملات ما بين السماء والارض واذا قال الحمد لله
الثانية ملات ما بين السماء السابعة الى الارض واذا قال الحمد لله
الثالث قال الله تعالى هل تعطى قال رسول الله صلعم مكتوب
في زبور داود ع ونعم ان الله تعالى قال الي استحي من عبدي ان ارده اذا
دعاني وعبدي لا يستحي مني اذا عصاني مرة ولكن استره واغفر له قال
النبي صلعم من قرا حم الدخان ليلة الجمعة غفر الله له البتة ومن مات
يوم الجمعة غفر الله له البتة او ليلة الجمعة غفر الله له البتة قال
النبي صلعم من خرج من بيته الى صلوة الجمعة اعطاه الله تعالى بكل

خطوة عبادة عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اعطاه الله تعالى له
عبادة مائة سنة قال رسول الله صلعم من اغتسل يوم الجمعة و
لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم خرج حتى يأتي المسجد
فلم يحط رقاب الناس ثم صلى ما شاء الله وانصت اذا خرج كانت
له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها قال النبي صلعم من قراء
القرآن في غير المصحف فله بكل آية الف درجة ومن قراء القرآن في المصحف
فله بكل آية الفي درجة قال النبي صلعم من قراء القرآن يحلف الله تعالى
من كل حرف يخرج من فيه سبعون ملكا يستغفرون له ويلتمسون له الى يوم القيمة
قال النبي صلعم قليل العلم مع العلم كثير وكثير العلم مع الجهل قليل
قال رسول الله صلعم الايمان عريان ولباس التقوى وزينته الحياء
وثمرة العلم الحياء من الايمان والايمان من الجنة قال رسول الله صلعم
من ترك الغيبة من مخافة الله تعالى حرم الله تعالى عليه النار وادخله الجنة
بفضله ورحمته ولجنتان في الجنان كما قال الله تعالى ولمن خاف مقام
ربه جنتان قال النبي صلعم من اكرم مؤمنا بدينار نظر الله تعالى اليه بالرحمة ومن
نظر الله تعالى اليه بالرحمة لا يعذبه ابدا قال رسول الله صلعم قال الله تعالى في زبور
داود من اراد النجاة من النار فليحفظ لسانه ومن اراد دخول الجنة
فليدع الذنوب كلها ومن اراد ان يستجاب دعاؤه فليأكل الحلال

وليدع

فليدع الحرام قال النبي صلعم مثل الذي يغزو الرجل كمثل العلقة البصل
ومثل الكبر الرجل كمثل الدهن في الخل ومثل الحسد في الرجل كمثل النار في
القطن ومثل النمام الرجل كمثل الذيب في الغنم ومثل الريا في العمل كمثل
الدم في اللبن قال النبي صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم
السبت خرج من الداء ودخل في الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الاحد
خرج منه الغناء ودخل في الفقر ومن قلم اظفاره يوم الاثنين خرج
من الجنون ودخل في الصحة ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء خرج منه
الصحة ودخل في المرض ومن قلم اظفاره يوم الاربعا خرج من
الوسواس والخوف ودخل في الامن ومن قلم اظفاره يوم الخميس
خرج منه الجزام والبرص ودخل في العافية ومن قلم اظفاره يوم الجمعة
خرج منه الذنوب ودخل في الرحمة رجل قال النبي صلعم انا فقير يا رسول
الله قال رسول الله صلعم ما نهت مزاودة اشياء الا ولا من اكل الطعام
جنبا تسرح لحيته قائما والثالث ترمي البرغوث والقملة حيا
والرابع يقلم ضفرا لاندفن فقال رسول الله صلعم قال الله تعالى يا عيسى
اذا كنت واحدا فاحفظ قلبك فاذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك
واذا كنت في الطريق فاحفظ عينك قال النبي صلعم اذا قام احدكم من
المجلس فليسلم فان يكتب له الف حاجة ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال رسول الله صلعم

من فرح باربعة اشياء يندم عند اربعة اشياء من فرح بطول العمر يندم عند
الموت ومن فرح بالدار الواسعة يندم عند القبر ومن فرح بكثرة المال يندم عند الحساب
ومن فرح عند المعصية يندم عند النار قال النبي صلعم موسى يا مناجي
يا رباني اخاف من اربعة اشياء من الفقر وسكرات الموت وظلمة القبر
واحوال يوم القيمة قال الله تعالى يا موسى ان خفت من الفقر فعليك صلوة
الضحى وان خفت من سكرات الموت فعليك صلوة التراويح وان خفت
من ظلمة القبر فصلي ما بين المغرب والعشاء وهي صلوة الاوابين
وان خفت من احوال يوم القيمة فصلي صلوة الليل قال النبي صلعم
الموت غنيمة والمعصية مصيبة والجهل ضلالة والظلم ندامة والفقر راحة
والغنا عقوبة والضحك هلاك البدن روى عن ابن عباس رضا انه قال
قال رسول الله صلعم ان في بدن ابن آدم تسعة ابواب من النار الاول
نار الشهوة والثاني نار الحرص والثالث نار الكذب والرابع نار البطن
والخامس نار النظر والسادس نار الجهل والسابع نار المعصية والثامن
نار الغفلة والتاسع نار اللهو ونار الشهوة لا تطفى الا بقلة
الاكل وكثرة الصوم ونار الحرص لا تطفى الا بتذكر الموت ونار الكذب لا تطفى
الا بتذكر الله تعالى ونار البطن لا تطفى الا باكل الحلال ونار النظر لا تطفى الا
بالتفكر ونار الجهل لا تطفى الا بالعلم ونار المعصية لا تطفى الا بتذكر التوبة

من الجلالين



روى عن النبي صلعم انه قال لما مرضوه بجبرائيل هل تنزل من
بعد قال نعم انزل عشر مرات ارفع عشرة من جواهر الارض قال جبرائيل
ما ترفع قال الاول ارفع البركة من الارض والثاني ارفع الحجة بين الناس
والثالث ارفع الشفقة عن قلوب العباد والرابع ارفع الحياء من
النساء والخامس ارفع العدل من الامراء والسادس ارفع الصبر من
الفقراء والسابع ارفع السخاوة من الاغنياء والثامن ارفع
الورع من العلماء والتاسع ارفع القرآن من المصاحف والعاشر
ارفع الايمان في ذلك الزمان روى عن ابي بكر الصديق رضا انه قال
الظلمة ثلثة وبراجها ثلثة حب الدنيا ظلمة وبراجها
التقوى والذنب ظلمة وبراجها التوبة والقبر ظلمة وبراجها
لا اله الا الله محمد رسول الله والآخرة ظلمة وبراجها العمل الصالح
والصراط ظلمة وبراجها اليقين قال النبي صلعم سيأتي زمان على
امتي يحبون الخمر وينسون الخمر يحبون الجوة وينسون الجنان
ويحبون القصور وينسون القبور ويحبون الملاهي وينسون الاحزان
ويحبون الذنوب وينسون التوبة ويحبون الخلق وينسون
الخالق قال النبي صلعم من خالف سنتي انا بريء منه وصورة
متى اولها من سمع العلم ولم يعمل بما يعلم منه كما قال الله تعالى

قراءة القرآن

فاستعوذوا وانصتوا العلم ترحمون والثالث من ذنب ذنبا ولم يتب
يا ابن آدم منه كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا والثالث من جمع المال ولم يؤد حق الله تعالى انا بريء منه
كما قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم والرابع من حضر الميت فلم يعتبر
بانا بريء منه كما قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت والخامس من عرق
الدنيا فانيا فلم يزدد الا معصية انا بريء منه كما قال الله تعالى كل من عليها
فان والكافر من عرق الآخرة ولم يطلبها بطاعة الله تعالى انا بريء منه
كما قال الله تعالى والآخرة خير لك من الاولى روي عن النبي صلعم
من اصبح للامور الدنيا حزينا فقد اصبح على الله ساخطا ومن تواضع
لغني لغنى آه ذهب ثلثا دينه قال النبي صلعم لابي ذر يا اباذر الفقراء
محبوبون الله ضحكهم عبادة ومزاحهم تسبيح ونومهم صدقة ينظر الله
اليهم كل يوم ثلثمائة مرة قال النبي صلعم من مشى الى فقير ليزوره سبعين
خطوة كتب الله له سبعين حجة مقبولة ومن كان عنده كسيرة
يحمل اليهم ليأكل معهم كان في وليمة يوم القيمة قال النبي صلعم
حب الفقراء والمساكين من اخلاق المرسلين ومجالسهم من اخلاق
الصالحين والزراية منهم من اخلاق المنافقين قال النبي صلعم

فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة
سنة عام قال النبي صلعم ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر الله
ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعدد قطر الامطار ثم قرئ
قليلا فبكوا قليلا وليبكوا قال النبي صلعم من خدم عالما سبعة ايام
فقد خدم الله تعالى سبعة آلاف سنة فاعطاه الله تعالى بكل خطوة
ثواب الف شهيد قال النبي صلعم ان من الناس ناسا يدخلون الجنة
مجانا وان من الناس ناسا يدخلون النار مجانا قيل من هم يا رسول الله
قال النبي صلعم من احب العلم والعلماء مثقال ذرة يدخلون الجنة مجانا
ومن ابغض العلم والعلماء مثقال ذرة يدخلون النار مجانا عن انس
بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم من ترك صلوة حتى مضى
وقتها ثم قضاها عذب في النار حقبا والحقب ثمانون سنة كل سنة
ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة مما تعدون عن ابي
بكر رضه ان ابليس قايم امامك والنفس عن يمينك والهوى عن يسارك
والدنيا عن خلفك والاعضاء حولك والجيل فوقك فان ابليس
يدعوك الى البدع والدين والنفس يدعوك الى المعصية والهوى يدعوك
الى الهوان والدنيا يدعوك الى اختيارها على الآخرة والاعضاء
يدعوك الى الذنوب والجيل يدعوك الى الجنة والمغفرة فمن اجاب

اليك ذهب عنه الدين ومن اجاب النفس ذهب عنه الروح ومن اجاب الهوى ذهب
عنه العقل ومن اجاب الدنيا ذهب عنه الآخرة ومن اجاب الاعضاء ذهب
عنه الجنة ومن اجاب اللذة ذهب عنه جميع السرور والنعيم الخالص عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان الارض تنادي كل يوم بعشر كلمات تقول يا ابن ادم تمشي على ظهري
ومصيرك في بطني وتعصي على ظهري وتقذر بطني وتضحك على ظهري
وتبكي بطني وتاكل الحرام على ظهري وتاكل الاثم في بطني وتفرح على ظهري
وتحزن في بطني وتجمع الحرام على ظهري وتندم في بطني وتختال على ظهري
وتذل في بطني وتمشي مسرورا على ظهري وتقع في الظلمات في بطني وتمشي
في الجامع على ظهري وتقع وحيدا في بطني قال النبي صلعم ستاتي زمان
على امتي لا يعرفون العلم الا بنوع جديد ولا يسمعون القرآن الا
بصوت حسن ولا يعبدون الله تعالى الا في شهر رمضان روى
عن النبي عم في يوم يجلسون الا صحابي مع النبي عم جاء اعرابي فاتى باب المسجد
وهو يبكي فقال رسول الله صلعم ما يبكيك فقال الاعرابي يا رسول الله وقد مات
ابواي وليس لي كفن ولا غسال ثم التفت الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فقال اذهبوا واغسلوه واكتبوه الكفن فلما ذهبوا فراوا على
الميت مثل الخنزير الاسود ثم رجعوا الى رسول الله قال رسول الله ما رايتماه
الا الخنزير الاسود فقام رسول الله صلعم الى غسل جنازة ليزيد على الاتم

اجعل

اجعل هذه الجنازة على صورة الاول فيجعل الله له بعدد النبي صلعم
كما في صورة الاول ثم غسلوه وجعلوه في كفنه وصلوا هم على جنازته
فلما اراد ان يدخل القبر فراى كالخنزير الاسود ثم سالهم عن الغوث
باشارة هذا ابيك ما عمل قال رسول الله صلعم ما علمت وما رايت ابي على عمل
سوء ولكن لم يجعل الصلوة ثم قال رسول الله صلعم يا اصحابي ويا امتي
من لم يكن له الصلوة يبعث يوم من قبر مثل هذا الخنزير الاسود
نعوذ بالله من خذلان الله ورسوله روى عن النبي عم ان الله تعالى خلق ملكا
فايما تحت العرش وله اربعون الف قرن في قرن من قرون سبعون الف عالم
وعلى كل قرن الف صف من الملائكة وفي وجه شمس وعلى قفاه قمر
وعلى راسه كواكب فاذا كان يوم الجمعة يسجد الله تعالى ويقول في سجوده
اللهم اغفر لمن صلى صلوة الجمعة من امة محمد عم فيقول الله تعالى
للملائكة يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لمن صلى صلوة الجمعة من
امة محمد عم قال النبي صلعم من صلى صلوة التراويح مع الجماعة
نزمان فقد مات في الدنيا شهيدا وقال من ترك صلوة التراويح
مع الجماعة نزمان فقد مات في الدنيا فكانما قتل سبعين زاهدا
بغرجق وقال من ترك التراويح مع الجماعة حتى يقارف الناس قال
النبي صلعم من زار امراة بغير ذنب فانا خصمه يوم القيمة لا تغرنكم

فمن يهن فقد عصى الله ورسوله قال النبي صلعم المرأة الصالحة خير
عند الله من الف رجل طالح وإذا كان امرأة خدمت زوجها سبعة ايام
ورضي عنها زوجها اغلق الله عليها سبعة ابواب النار وفتح الله عليها
ثمانية ابواب الجنة تدخل اي ابواب الجنان بغير حساب قال النبي صلعم
بدرهم خمرا فكانما زنا الف مرة محصنة وكانما قتل الف عابد وكانما
هدم الكعبة بيده وكانما قتل اباه وامه بنى الله له فرعون على جسده بيتا
في النار من اتفقه درهما على فاسق فكقارنة سبعون درهما على فقير قال
النبي صلعم البيزة اشد من الخمر الفترة من شرب الخمر يكون فاسقا ومن اكل
البيزة فهو يكون كافرا قال النبي صلعم من تهاون الصلوة اعطاه الله
تعالى ثنتي عشر عقوبة اربعة في الدنيا واربعة عند الموت واربعة يوم القيمة
اما الاربعة في الدنيا اولها يرفع الله تعالى عن جيوبه والثاني يرفع الله
تعالى البركة عن بيته والثالث يرفع النور عن جبهته والرابع صار
بين النار وبين ليلا واما الاربعة التي عند الموت اولها يموت ميتة
عطشا لو شرب بماء البحار والاخر لا يظمأ والثالث لو مات ميتة
جايعا لو اكلها من الجزر والطعام لا يشبع والثالث ان لا يزع روحه
والرابع لو مات مات بغير ايمان واما الاربعة التي يوم القيمة اولها
صار اسود الوجه والثاني يطول حسابه والثالث مكتوب على جبهته هذا

ناش

ناش محروم رحمة الله تعالى والرابع يخلد يوم القيمة في النار مع الداخلين
قال النبي صلعم اذا ترك احدكم صلوة الصبح ناداه مناد من قبل الرحمن
يا غافل واذا ترك صلوة الظهر ناداه مناد من قبل الرحمن يا خاسر واذا
ترك صلوة العصر ناداه مناد من قبل الرحمن يا فاجر واذا ترك
صلوة المغرب ناداه مناد من قبل الرحمن يا كافر واذا ترك صلوة العشاء
ناداه مناد من قبل الرحمن لست لكريما فاطلب سوى قال النبي صلعم
من ترك وقتا من الصلوة فكانما ذبح نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين
فكانما قتل نبيا ومن ترك ثلث اوقات فكانما هدم الكعبة
عشر مرات ومن ترك اربع اوقات فكانما نام مع امه سبعين مرة في بيت الله
ومن ترك خمس اوقات ناداه الله تعالى يا عاصي تركت فرضي واشتغلت
بالمعاصي انا ربك ومنك وانت بريء مني فاخرج من السموات والارض
واطلب غيري الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة فلا
صدقة واذا طلق امرأة فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه وان مات
فلا تحضروا على جنازته فلا تقفوا في قبر المؤمنين فانه منافق في الدنيا
والآخرة والتوراة والزبور والتورية والانجيل والفرقان قال النبي صلعم
من سمع الاذان ولم يجب الجماعة حرم الجنة وحل له النار قال النبي صلعم
جاء في ملك من الملائكة سبعين ملكا ومعهم جبرائيل وعزرائيل والرقيب

فقال الحمد لله الذي خلقني مسلما ولا خلقني نصرانيا وقال النصراني الحمد لله
الذي خلقني نصرانيا ولا خلقني يهوديا وقال اليهودي الحمد لله الذي خلقني
يهوديا ولا خلقني مجوسيا وقال المجوسي الحمد لله الذي خلقني مجوسيا
ولا خلقني كافرا وقال الكافر الحمد لله الذي خلقني كافرا ولا خلقني
كلبا وقال الكلب الحمد لله الذي خلقني كلبا ولا خلقني خنزيرا وقال
الخنزير الحمد لله الذي خلقني خنزيرا ولا خلقني تارك الصلوة
صدق رسول الله وروى عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه كان يوم القيمة
يخرج من جهنم شيء واسمه حريش يتولد من العرق الذي تحت العرش في السماء السابعة
وذنبه الى تحت السفلى فينادي كل سنة سبعين مرة اين من بارز الرحمن
واين من حارب الرحمن فيقول الجبار ما تريد يا حريش فيقول الحريش
اريد حفنة نفر من امة محمد اين من ترك الصلوة واين من منع الزكوة
واين من شرب الخمر واين من اكل الربوا واين من تحلق يحدث الاتيا
في المساجد وانا اكلناهم واطعمناهم جهنم فيرجع الى جهنم فيتعوذ بالله
من الشقاوة قال النبي صلعم من سقى مؤمنا فكانما اعتق الفا سير
من ولد اسمعيل ومن سقى كافرا فكانما اعتق رقبة مؤمنة ومن سقى
موقفا فكانما صام سنة ومن سقى طيرا فكانما صام عشرين سنة ومن
سقى قردة او شاة او حمامة او غيرها كذا وكان عليه شفاعة يوم القيمة

ومن



ومن سقى كلبا فكانما صام سبعين سنة ومن سقى شجرة ثمرة او غرسة اعتقه الله
يوم القيمة من النار قال النبي صلعم ان الضيف اذا دخل بيت احدنا
المؤمن دخل معه الخير والبركة والفضيلة رحمة وغفر الله تعالى ذلك واهل
بيته واذا كان ذلك يزيد في ازدياد الثمار ووروق الاشجار واعطاه الله
تعالى ثواب الف شهيد بدل الضيف ثواب الف حجة وعمرة وبنى لهم مدينة
في الجنة قال النبي صلعم اذا تصدق الرجل بنية الميت لم الله جبرائيل ان يحمل
الى قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك طبق من نور ويحملون الى قبره ويقولون
السلام عليك يا ولي الله هذه هدية فلان بن فلان اليك واعطاه الله
الف مدينة في الجنة وزوجه الف حور والف قهلة وقضى الله الف حاجة
قال النبي صلعم افضل اعمال على موتى الصلوة ثم الصدقة ثم تلاوة القرآن

فن تشكك حية منها قارة في الجنة قال النبي صلعم العلماء بين الامة
كالملح في الطعام الزيدة لا يصلح الطعام الا مع الملح لا يصلح الامة
الا مع العلماء فانكم محتاجون الى العلماء والعلم في الدنيا
والاخرة قال النبي صلعم من استقبل عالما فقد استقبلني ومن اكرم عالما
فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى ومن اهان عالما فقد اهانني
ومن اهانني فقد اهان الله تعالى قال النبي صلعم من انفق درهما في طلب
فكانما انفق الف دينار في سبيل الله تعالى قال النبي صلعم من يتعلم ولا

آية من القرآن خير له من عبادة الف سنة صيام صيام نهارها وقيام ليالها
وخير له من الف دينار يتصدق الى الفقراء والمساكين قال النبي صلعم اذا قرئ
القرآن في المجلس نزل الملائكة من السماء يجلسون مع القوم فاذا قرء من القرآن
سير الملائكة الى السماء قال الله تعالى يا ملائكتي اين جئتم قال الملائكة
يا الهنا جئنا من الارض من عبيدك استغفروك لك قال الله تعالى يا ملائكتي اشهدكم
انى غفرت لهم يعوفقرؤن ويسمعون قال النبي صلعم من ختم علما بعد ايام
فكانما ختم الله تعالى سبعة الف سنة فاعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب
الف شهيد قال النبي صلعم من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه
ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه قال النبي صلعم من تكلم
بكلام الدنيا خمسة مواضع يبطل الله تعالى خمسة وعشرين سنة من الاعمال
الاول في المسجد والثاني في مجلس العلم والثالث عند المقابر والرابع عند قرأة
القرآن والخامس عند الاذان والسادس قال رسول الله صلعم احفظوا الصلوة
الخامس في الجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من مائة الف تحجة
وعمرة والف غزوة وخير له من وزن الجبل ذهبا تصدق على المساكين
ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة وصلوة واحدة يصليها العبد في
الجماعة خير له من مائة الف رقبة يعتقها وخير له من مائة الف فرس يوجهه
في سبيل الله تعالى وخير له من مجاورة البيت سنة وربي على من مات على السنة

والجماعة

قال ما طلعت الشمس الا وتبعث بجنبها ملكان ينادي
فيسمع جميع الخلايق الا الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم
فان ما قل وكفى خير مما كثر وملكان ينادي اللهم عجل
لمنفق خلفا ولممسك تلفا قال ابن مسعود رض درهم تنفقه
في صحتك خير لك من مائة توصي بها بعد موتك حكي ان ثابتا البناني
دخل على سليمان عليه السلام فالتمس ان يقعد عليه ما عقد
النكاح ففعل وخرج من عنده مسرورين وحضر ملك الموت
فقال يا نبي الله لا تخرج عن سروره هذا وقد امرت ان اقبض
روح هذا الثابت بعد خمسة ايام فعجل سليمان عليه السلام
يراعي حال الثابت حتى ذهب خمسة ايام كما سمع من خمسة اشهر
فتعجب من ذلك فدخل عليه ملك الموت فسأله سليمان عليه السلام
عن ذلك فقال انى امرت ان اقبض روح بعد خمسة ايام كما ذكرت
لك فلما خرج من عنده لقيه سائل فدفع اليه درهم فدعا له بالبقاء
فامر بتأخير الامر منه ببركة صدقته تمت كتابة هذا الحديث

الشريف من شهر شوال في سنة ثلاث
وثمانين بعد الف من الهجرة النبوية
على يد الحقير المحتاج
الى رحمة ربه
الغني

بار اگر دلبر کسی بر کشتی کند و گوید فلان بن فلان بر آنچه موسق طولون

او زر سیاه او قیه یعنی [illegible] او را بر آن صاحب او بود

او ستده چه یعنی ایدم فلانی فلان کس [illegible] کاشتم بردم

نخ قرار او لسکا دیه یعنی بنجایم طولوز او تلا ینلر اول

کمسنه دانی فلان لشکا مشغلدر و بجنه ایله یالون دیه

انجلیز دلو اولمه بر علت سنه کورمسنی قرار اولمه

دیو اولم بغایت مجربدر اول ایت بودر و دانی ایله

بغلادم جانور کوکلیز فلان و علی فلان محبت

بحق ایاک نستعین مراد حاصل